مجلة كلية الآداب بقنا (دورية أكاديمية علمية محكمة)

أبنية جموع التكسير في ديوان أبي طالب

د. شيماء أحمد السيد عشماوي

مدرس بقسم اللغة العربية

كلية البنات–جامعة عين شمس

DOI: 10.21608/qarts.2022.110081.1313

مجلة كلية الآداب بقنا – جامعة جنوب الوادي – العدد (٥٥) أبريل ٢٠٢٢

الترقيم الدولي الموحد للنسخة المطبوعة ISSN: 1110-614X

الترقيم الدولي الموحد للنسخة الإلكترونية ISSN: 1110-709X

موقع المجلة الإلكتروني: https://qarts.journals.ekb.eg

أبنية جموع التكسير في ديوان أبي طالب

إعداد

د. شيماء أحمد السيد عشماوي

مدرس بقسم اللغة العربية

كلية البنات–جامعة عين شمس

shimaa.ahmed@women.asu.edu.eg

الملخص باللغة العربية:

أحصَى هذا البحثُ أبنيةَ جموعِ التَّكسيرِ الواردةِ في ديوانِ شاعرٍ من شُعراءِ عُصورِ الاحتجاجِ، وهو "ديوان أبي طالبٍ عمّ النَّبيّ –صلَّى الله عليه وسلَّم–"، فبلَغ عددُها ثلاثين بِناءً، في ثلاثين وأربعمئة موضعٍ من الدِّيوانِ، وقُسِّمت تلك الأبنيةُ إلى جُموعِ القِلَّةِ، وجُموعِ الكثرةِ، وصِيَغِ مُنتهَى الجموعِ، واعتنَى البحثُ بتمييزِ القِياسيِّ المطَّرِدِ من تلك الجموعِ مِن السَّماعيِّ غيرِ المطَّرِدِ.

وقد اشتمل البحثُ على مقدِّمةٍ، ثمَّ تمهيدٍ فيه ترجمةٌ وجيزةٌ لأبي طالبٍ، ووصفٌ لديوانِه الَّذي اعتمد عليه البحثُ، ونبذةٌ للتَّعريفِ بجمعِ التَّكسيرِ، ثمَّ ثلاثةِ مباحثَ، وهي: جموعُ القلَّةِ في ديوانِ أبي طالبٍ، وجموعُ الكثرةِ، وصيغُ منتهَى الجموعِ، وانتهى البحثُ بخاتمةٍ فيها أبرزُ ما أفضَى إليه البحثُ من نتائجَ، كان منها: أنَّ أكثرَ أبنيةِ جموعِ التَّكسيرِ وُرودًا في الدِّيوان (أَفْعالٌ) ثمَّ (فُعُولٌ)، وأنَّ من جموع التَّكسيرِ ما يجيءُ مبنيًّا على غيرِ واحدِه، ومنها ما لا واحِدَ له، وأنَّ جمعَ التَّكسيرِ نفسَه قد يُجمَعُ، وأنَّ الكلمةَ الواحدةَ قد تُجمَع على أكثرَ من بناءٍ من أبنيةِ جموعِ التَّكسيرِ، وأنَّ استخراجَ جُموعِ التَّكسيرِ من دواوينِ الشُّعراءِ المحتجِّ بهم قد يستدرِكُ علَى معاجمِ اللُّغةِ ألفاظًا أخلَّتْ بها.

الكلمات المفتاحية: الأبنية، جموع التكسير، ديوان أبي طالب

المُقدِّمــة:

الحمد لله حمدًا كثيرًا طيِّبًا مباركًا فيه، والصَّلاة والسَّلام على نبيِّنا محمد وعلى آله، أمَّا بعد:

فلا تخفى منزلة الشِّعر عند العرب، فهو سِجِلٌّ يوثِّقون فيه أمور حياتهم، من حروبهم وبطولاتهم، ومعاهدات صلحهم، ومدحهم لكبرائهم، وذمّهم لأعدائهم، بل غزلهم، وشربهم للخمر، ووقوفهم على الأطلال، ووصفهم لدوابّهم، كلُّ هذا وغيره سجَّلوه في أشعارهم، فالشعر هو ديوان العرب، ومن خلال الشِّعر يستطيع الدارس التعرف على العرب وحياتهم، كما يمكنه التعرف على اللُّغة وأساليبها، واستخدام تراكيبها، وقد عدَّ العلماء الشِّعر أحد أهمّ مصادر دراسة العربية، والوقوف على قواعدها، وإيمانًا بأهمية الشِّعر هذه آثرتُ أن أدرس قضيَّة صرفيَّة مهمَّة، وهي (جموع التكسير)، وذلك بالتطبيق على ديوان شعري مهمّ، جمع بين جزالة الألفاظ، وجمال العبارة، وروعة الأداء في الدفاع عن النبي –صلى الله عليه وسلم–، ألا وهو "ديوان أبي طالب عم النبي –صلى الله عليه وسلم–"، فكان هذا البحث الموسوم بـ"أبنية جموع التكسير في ديوان أبي طالب".

أسباب اختيار الموضوع:

دفعني إلى اختيار هذا الموضوع الرغبة في دراسة صرفية تطبيقية على ديوان شعري من عصور الاحتجاج، وعهود الفصاحة، لم يحظ بعناية الباحثين من الناحية الصرفية، نقف من خلالها على قضية جموع التكسير، وتعدد أوزانها، وتتبع أقوال العلماء فيها؛ لكونها من القضايا الصرفية الجديرة بالدرس والتأمل. وقد وقع الاختيار على "ديوان أبي طالب"؛ لما فيه من المعاني السامية، المشتملة على مدح خير الورى، ومحاسن نبي الهدى محمد –صلى الله عليه وسلم–.

الدراسات السابقة:

لم أقف على دراسة –في حدود بحثي– تناولت جموع التكسير في "ديوان أبي طالب"، أو عرضت للأبنية الصرفية فيه، والذي وجدتُه من الدراسات القائمة على شعر أبي طالب كان بعيدًا عن موضوع هذا البحث، فمن تلك الدراسات:

– شعر أبي طالب بن عبد المطلب في مناصرة الرسول –صلى الله عليه وسلم–، إعداد: د. محمد محمد خميس، بحث منشور في مجلة الفرائد في البحوث الإسلامية والعربية، جامعة الأزهر، ٢٠٠٦م. وهي دراسة نقدية أدبية بلاغية، درست شعر أبي طالب من الناحيتين: الموضوعية، والفنية.

– الجملة الفعلية في شعر أبي طالب، إعداد: أ. م. د. عبد الخالق زغير عدل، والباحث: حسين علي حسين، بحث منشور في مجلة كلية التربية، جامعة واسط، العدد ١٦، ٢٠١٤م. وقد تناول البحث دراسة الجملة الفعلية في شعر أبي طالب على المستويين النحوي والدلالي.

– الشواهد النحوية والصرفية من شعر شيخ الأباطح أبي طالب عم النبي –صلى الله عليه وسلم– (عرض ودراسة)، إعداد: د. جمعان السيالي، بحث منشور في مجلة جامعة أم القرى في علوم اللغات وآدابها، العدد ١٩، ٢٠١٧م. اعتنى فيها بالشواهد النحوية والصرفية التي استشهد بها النحاة من شعر أبي طالب، ورتبها على ترتيب أبواب النحو والصرف.

وقد وقفتُ على بحوث عدة تناولت ظاهرة الجموع بالدراسة، منها ما كان تطبيقًا على ديوان من دواوين الشِّعر، كمثل هذه الدراسات:

– جموع التكسير في ديوان الهذليين، إعداد: إبراهيم علي مخلف الجبوري، رسالة ماجستير، جامعة آل البيت، ٢٠١٥– ٢٠١٦م.

– صيغ الجموع في ديوان أبي الطيب المتنبي، إعداد: إيناس زياد محمد أبو حمدة، رسالة ماجستير، جامعة الأقصى بغزّة، ٢٠١٧– ٢٠١٨م.

– أبنية جموع التكسير في شعر كعب بن زهير، إعداد: وليد خالد لازم، بحث منشور في مجلة دراسات تربوية، بغداد، العدد ٣٧، ٢٠١٧م.

خطة البحث:

ينقسم هذا البحث إلى:

المقدمة، وفيها: أهمية الموضوع، وأسباب اختياره، والدراسات السابقة، ومنهج البحث.

التمهيد، وفيه: التعريف بأبي طالب، ووصف ديوانه، ونبذة مختصرة عن جموع التكسير.

المبحث الأول: جموع القلة في ديوان أبي طالب.

المبحث الثاني: جموع الكثرة في ديوان أبي طالب.

المبحث الثالث: صيغ منتهى الجموع في ديوان أبي طالب.

الخاتمة: وفيها أهم ما توصل إليه البحث من نتائج.

منهج البحث:

اتبعتُ المنهج الإحصائي الوصفي التحليلي، حيث جمعتُ الكلمات المجموعة جمع تكسير من "ديوان أبي طالب"، معتمدةً على طبعة الدكتور محمد ألتونجي، وقسمتُ تلك الجموع إلى أقسامها المذكورة في المباحث الثلاثة السابقة، وإلى مطرد وغير مطرد تحت كلّ وزن من الأوزان، واقتصرتُ على أحدهما إن فُقد الآخر، ومهَّدتُّ لكلّ وزن

بمقدّمة تعريفية له، ووضعتُ لما كثر من الكلمات المجموعة جداولَ فيها ذكر مفردها، ورقم الصفحة من الديوان، مع إثبات المكرَّر منها، ومثَّلتُ لبعضها بأبيات من الديوان، أتبعتُها بتفسير ما يحتاج من تلك الجموع إلى تفسير، مع ذكر ما تيسر من أقوال العلماء فيها.

التمهيد

ترجمة أبي طالب:

هو "أبو طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي القرشي الهاشمي، عمّ رسول الله –صلَّى الله عليه وسلّم– شقيق أبيه، أمُّهما فاطمة بنت عمرو بن عائذ المخزوميَّة، اشتهر بكنيته، واسمه: عبد مناف على المشهور... وُلد قبل النبيّ بخمس وثلاثين سنة" (١). وقد وُلد له: عليّ، وجعفر، وعقيل، وطالب، وأمّ هانئ –واسمها: فاختة–، وجمانة، وأمّهم: فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف، وقد أسلمت (٢).

وكان أبو طالب منيعًا عزيزًا في قريش(٣). وكان "وصيَّ عبد المطلب لابنه في ماله بعده، وفي حفظ رسول الله –صلَّى الله عليه وسلَّم–"(٤)، "وأوصى عبد المطلب قبل وفاته أبا طالب به"(٥)، "فلما بلغ رسول الله –صلَّى الله عليه وسلَّم– ثماني سنين، توفِّي جدُّه عبد المطَّلب، ثمَّ قام بكفالته عمُّه أبو طالب بن عبد المطلب"(٦)، "وكان رسولُ الله – صلَّى الله عليه وسلَّم– أَحَبَّ خَلْقِ اللهِ إِلَيْهِ طَبْعًا، فَكَانَ يَحْنُو عَلَيْهِ، وَيُحْسِنُ إِلَيْهِ، وَيُدَافِعُ عَنْهُ وَيُحَامِي، وَيُخَالِفُ قَوْمَهُ فِي ذَلِكَ مَعَ أَنَّهُ عَلَى دِينِهِمْ وَعَلَى خُلَّتِهِمْ، إلا أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدِ امْتَحَنَ قَلْبَهُ بِحُبِّهِ حَبًّا طَبْعِيًّا لَا شَرْعِيًّا. وكان اسْتِمْرَارُهُ عَلَى دِينِ قَوْمِهِ مِنْ حِكْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى، وَمِمَّا صَنَعَهُ لِرَسُولِهِ مِنَ الْحِمَايَةِ، إِذْ لَوْ كَانَ أَسْلَمَ أَبُو طَالِبٍ لَمَا كَانَ لَهُ عِنْدَ مُشْرِكِي قُرَيْشٍ وَجَاهَةٌ وَلَا كَلِمَةٌ، ولا كَانُوا يَهَابُونَه ويَحْتَرِمُونَهُ، ولَاجْتَرُؤوا عَلَيْهِ، وَلَمَدُّوا أَيْدِيَهُمْ وَأَلْسِنَتَهُمْ بِالسُّوءِ إِلَيْهِ" (٧).

"وكانت لأبي طالب أشعار فِي رَسُول اللَّهِ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ–، وَكَانَ شاعرًا"(٨). وقد ذكره ابنُ سلَّام في شعراء مكَّة من "طبقاته"، وقال: "وكان أبو طالب شاعرًا جيِّد الكلام، أبرعُ ما قال قصيدتُه التي مدح فيها النبيَّ –صلَّى الله عليه–:

وأَبْيَض يُستَسقَى الغَمامُ بوَجْهِه ربيعُ اليَتَامَى عِصْمةٌ لِلأرامِلِ"(٩)

"وَمَاتَ أَبُو طَالِبٍ فِي السَّنَةِ الْعَاشِرَةِ مِنَ الْمَبْعَثِ، وَهُوَ ابْنُ بِضْعٍ وَثَمَانِينَ سَنَةً، وَدُفِنَ بِمَكَّةَ فِي الْحَجُونِ"(١٠).

وصف الديوان:

اعتمد البحث على "ديوان أبي طالب عم النبي –صلى الله عليه وسلم–" الذي جمعه وشرحه: د. محمد ألتونجي، وطبعته دار الكتاب العربي ببيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٤هـ/ ١٩٩٤م. وقد اشتمل هذا المجموع على قصائد وقِطَع ونُتَف وأبيات مفردة، بلغ عددها جميعًا (٦٦)، أطولها القصيدة اللَّامية الَّتي قالها وهو في الشِّعب الذي أوى إليه بنو هاشم مع رسول الله –صلى الله عليه وسلم–، وقد زادت على مئة بيتٍ (١١).

وجاء شعر أبي طالب في أغراض محدَّدة، أبرزها: دفاعه عن النبي – صلى الله عليه وسلم–، ودعوة قريش إلى عدم مهاجمته وقتاله، إضافة إلى الفخر بقوته وقوة بني هاشم، وكان فيه ذكر لجوانب من سيرة النبي –صلى الله عليه وسلم– في مكة (١٢).

التعريف بجمع التكسير:

جمع التكسير: هو "الذي يُغيَّر فيه بناء الواحد"(١٣)، "من زيادة أو نقصان أو تغيير حركة"(١٤)، ولذلك يسمَّى هذا الجمع "مكسرًا؛ لأن بناء الواحد فيه قد غُيِّر عما كان عليه، فكأنه قد كُسِّر؛ لأن كسر كل شيءٍ تغييره عما كان عليه"(١٥)، و"جمع التَّكسيرِ كثيرُ الاختلافِ، وهو غير مُنضبطٍ، بخلافِ التَّصحيحِ؛ لأنَّه مضبوطٌ" (١٦)، وهو على

أربعة أضرب: أحدها: أن يكون لفظ الجمع أكثر من لفظ الواحد، نحو: رَجُل ورِجال، والثاني: أن يكون لفظ الواحد أكثر من لفظ الجمع، نحو: كِتاب وكُتُب، والثالث: أن يكون مثله في الحروف دون الحركات، نحو: أَسَد وأُسْد، والرابع: أن يكون مثله في الحروف والحركات، نحو: الفلك، فإنَّه يكون واحدًا، ويكون جمعًا [١٧].

"وجموع التّكسير نوعان: أحدهما: جموع القلّة، والآخر: جموع الكثرة. وجمع القلّة يدلّ حقيقة على ثلاثة فما فوقها إلى العشرة، وجمع الكثرة يدلّ على ما فوق العشرة إلى غير نهاية" [١٨]، "وأبْنية جمع القِلّة أربعة، وهي: (أَفْعُل) كـ(كَلْبٍ) و(أَكْلُبٍ)، و(أَفْعَال) كـ(جَمَلٍ) و(أَجْمَالٍ)، و(أَفْعِلة) كـ(رِدَاءٍ) و(أَرْدِيَةٍ)، و(فِعْلة) كـ(غُلامٍ) و(غِلْمَةٍ)، وما سوى هذه الأربعة فهي جموع كَثْرةٍ، ويُسْتَعْمَلُ كُلٌّ منها في موضع الآخر مجازًا"[١٩]، "فمن وقوع جمع القلة موقع جمع الكثرة: رِجْل وأَرْجُل، وعُنُق وأَعْناق، وفُؤَاد وأفئدة، ومن وقوع جمع الكثرة موقع القلة: رَجُل ورِجَال، وقَلْب وقُلُوب" [٢٠].

المبحث الأول: جموع القلة في ديوان أبي طالب

أورد أهل التصريف لجموع القلَّة أربعة أوزان، وهي:

١-(أَفْعُل): وهو جمع لنوعين: أحدهما: (فَعْل) اسمًا صحيح العين، نحو: كَلْب وأكلُب، وظَبْيٍ وأَظْبٍ، والآخر: الاسم الرباعي المؤنث الذي قبل آخره مدة، نحو: ذِراع وأَذْرُع [٢١].

وقد ورد هذا الجمع في ديوان أبي طالب في (١٧) موضعًا، يمكِن تقسيمُها على النَّحو الآتي:

أوَّلًا: المطَّرِد[٢٢]:

- جَمعُ (فَعْل) اسمًا صحيح العين على (أَفْعُل):

جاء في (١٤) موضعًا، تكرَّر منها جمع (يَدٍ) في سبعة مواضع، منها قولُ أبي طالب:

ونُطعِمُ حتَّى يتركَ النَّاسُ فَضْلَهُمْ إذا جَعَلَتْ أيدي المفيضينَ تُرْعَدُ[٢٣]

قال الجوهريُّ: "اليدُ: أصلها يَدْيٌ، على (فَعْل) ساكنة العين؛ لأنَّ جمعها أَيْدٍ ويُدِيٌّ، وهذا جمعُ (فَعْل)، مثل: فَلْس وأَفْلُس وفُلُوس"(٢٤)، وقال سيبويه في "باب ما كان على حرفين وليست فيه علامة تأنيث": "أمَّا ما كان أصله (فَعْلًا) فإنَّه إذا كُسِّرَ على بناء أَدْنَى العَدد كُسِّر على (أَفْعُل)، وذلك نحو: يَدٍ وأَيْدٍ" (٢٥)، وأصلُ أَيْدٍ: أيْدُوٌ، فقُلبت الضمةُ قبل الواو كسرةً، حتَّى انقلبت الواوُ ياءً؛ لأنَّه ليس في الأسماء المتمكِّنة اسمٌ آخره واوٌ وما قبله مضمومٌ (٢٦).

ومن ذلك: جمع (نَجْم) على (أَنْجُم)، و(بَدْر) على (أَبْدُر)، وقد اجتمعا في بيت واحد، وهو قوله:

هُمْ أَنجُمٌ وَأَبْدُرٌ لَنْ تُكْسَفَا(٢٧)

ومِن (فَعْل) المضاعَف: جمع (كَفّ) على (أكُفّ) في قوله:

هُمَا أَغْمَزَا لِلْقَوْمِ في أَخَوَيْهِمَا فقد أَصْبَحَا مِنْهُمْ أَكُفُّهُمَا صِفْرُ(٢٨)

"وأَكُفّ: أصلُه أَكْفُفٌ، نُقلت ضمّة الفاء الأُولَى وأُدغمت" (٢٩).

وجمع (فَعْل) المضاعَف على (أفعُل) نادِرٌ في رأي ابنِ مالكٍ، إذ يقولُ: "ولم يُسْمَع في شيءٍ منهذا النَّوع (أَفْعُل) إلَّا نادِرًا، ككَفٍّ وأَكُفٍّ" (٣٠).

وهذا جدول يبيِّنُ مواضعَ وُرودِ جمع (فَعْل) على (أَفْعُل) من الدِّيوان:

الجمع	مفرده	الصفحة	الجمع	مفرده	الصفحة
بأيديكم	يد	١٨	الآنُفا	أَنْف	٥٥
أيدٍ	يد	٢٨	أبْحُر	بَحْر	٥٦
أيدٍ	يد	٣١	أحْبُل	حَبْل	٦١
أيدي	يد	٣٤	بالأيدي	يد	٦٥
أَكُفُّهما	كَفّ	٤٨	أيدي	يد	٧٣
أنجُم	نَجْم	٥٤	أَرْبُع	رَبْع	٨٣
أبدُر	بَدْر	٥٤	بأيدٍ	يد	٩٣

ثانيًا: غير المطَّرِد[٣١]:

- جمع (أَفْعَل) على (أَفْعُل):

وقد جاء في موضع واحد في قول أبي طالب:

أَضَاقَ عَلَيْهِ بُغْضُنَا كُلَّ تَلْعَةٍ مِنَ الْأَرْضِ بَيْنَ أَخْشُبٍ فَمَجَادِلِ[٣٢]

قال السُّهيلي: "أراد الأَخاشِب، وهي جبال مكَّة، وجاء به على أَخْشُب؛ لأنه في معنى أَجْبُل" [٣٣]. "والأَخْشَبُ مِن الجِبال: الخَشِنُ الغَلِيظُ، ويقال: هو الذي لا يُرْتَقَى فيه، والأَخْشَبُ من القُفِّ: ما غَلُظَ، وخَشُنَ، وتحَجَّر، والجمع أَخاشِبُ"[٣٤]، فجمعُ الأَخْشَب: أخاشِبُ، ولكن جُمع ههنا على أَخْشُبٍ شُذوذًا.

- جمع (فِعْل) على (أَفْعُل):

وقد جاء في موضعين من الدِّيوان، أحدهما: جمع (شِبْل) على (أَشْبُل) في قوله:

لا مُتَنَحِّينَ إِذا جِئتَهُمْ وَفي هِياجِ الحَربِ كَالأَشبُلِ[٣٥]

والآخَر: جمع (قِدْر) على (أَقْدُر) في قوله:

وكُنْتُمْ قَديمًا حَطْبَ قِدْرٍ فأنتمُ اَلاَنَ حِطَابُ أَقْدُرٍ ومَراجِلِ[٣٦]

قال سيبويه: "كما قالوا: القُدور في القِدْر، وأَقْدُر حين أرادوا بناءَ الأقلِّ"[٣٧]. وزعَم يونُس والفرَّاء أنَّ الاسمَ إذا كان مؤنَّثًا على (فِعْل) -نحو: (قِدْر)- فإنَّه يطَّرِد فيه (أَفْعُل)، وليس ذلك بمطَّرِدٍ عند الجمهور[٣٨].

٢-أَفْعال: "يكون جمعًا لكل ما لم يَطَّرد فيه (أفْعُل) السابق"[٣٩]، فهو "جمعٌ للأسماء الثلاثية على أي وزنٍ كانت، كجَمَلٍ وأَجْمالٍ، وعَضُدٍ وأَعْضادٍ، وكَبِدٍ وأَكْبادٍ، وعُنُقٍ وأعناقٍ، وقُفْلٍ وأقفالٍ، وعِنَب وأَعْنَاب، وإبِلٍ وآبال، وحِمْل وأَحْمال"[٤٠]، والغالب في (فُعَل) أن يجيء على (فِعْلان)، وشذَّ جمعُ (فَعْل) الصحيح العين على (أَفْعَال)، نحو: فَرْخ وأَفْراخ، وزَنْد وأَزْناد، وحَمْل وأَحْمال [٤١].

وقد ورد هذا الجمع في ديوان أبي طالب في (٧٤) موضعًا، يمكِن تقسيمُها على النَّحو الآتي:

أوَّلًا: المطَّرِد:

- جمع (فَعْل) اسمًا معتلّ العين على (أَفْعال):

جاء في (١٤) موضعًا من الدِّيوان، تكرَّر منها (أَبْيات) في موضعين، و(أَقْوام) في أربعة مواضع، فمِن جمع (بَيْت) على (أَبْيات) قولُه:

بِأَبياتِهِ كانَت أَرامِلُ قَومِهِ تَلوذُ وَأَيتامُ العَشيرَةِ وَالسَّفْرُ (٤٢)

ومِن جمع (قَوْم) على (أَقْوام) قوله:

وَلَكِنّنَا نَسْلٌ كِرَامٌ لِسَادَةٍ بِهِمْ نَعْتَلي الأَقْوَامَ عِندَ التَّطاوُلِ (٤٣)

ومنه جمع (فم) على (أَفْواه) في قوله:

فَإِن لا يَكُنْ لَحْمٌ غَريضٌ فَإِنَّهُ تُكَبُّ عَلى أَفْواهِهِنَّ الغَرائِرُ (٤٤)

قال أبو علي الفارسيُّ: "فأمَّا قولهم: (أَفْوَاه) في جمع (فَم) فلا يدلُّ على أنَّ (فَمٌ) (فَعَلٌ)، ولكنَّه (فَعْلٌ)؛ لأنه بمنزلة حَوْض وأَحْواض، وسَوْط وأَسْواط، وثَوْب وأَثْواب، والبابُ في هذا الجمع من هذا الضَّرب أن يكون واحدُه (فَعْل) مسكَّن العين" (٤٥).

وهذا جدول يبيّنُ مواضعَ وُرودِ جمع (فَعْل) معتلّ العين على (أَفْعَال) من الدِّيوان:

الجمع	مفرده	الصفحة	الجمع	مفرده	الصفحة
أبياتكم	بَيْت	١٨	أثوابه	ثَوْب	٦٣
بأصوات	صَوْت	٣١	أشواط	شَوْط	٦٥
الأقوام	قَوْم	٣٥	أسيافنا	سَيْف	٦٦
بالأزواد	زَوْد	٣٨	أيَّامًا	يَوْم	٦٧
أفواههن	فم	٤٦	أشياخنا	شَيْخ	٧٣
بأبياته	بَيْت	٤٦	الأقوام	قَوْم	٧٣
أقوام	قَوْم	٥٥	أقوام	قَوْم	٩٤

- جمع (فَعَل) اسمًا على (أَفْعَال):

جاء في (١٦) موضعًا، تكرَّر منها جمع (ابن) على (أبناء) في ثلاثة مواضع، وجمع (أب) على (آباء) في ثلاثة مواضع أيضًا، فمن جمع (ابن) على (أبناء) قول أبي طالب:

فكيفَ تُعادونَ أبناءَهُ وأهلَ الدِّيانةِ بيتَ الحَسَبْ(٤٦)

قال رضي الدين الأستراباذي: "وأصل (ابن): بَنَوٌ -بفتح الفاء والعين-؛ لأنّ جمعَه أبْناء، و(الأفعال) قياس (فَعَل) مفتوح العين" (٤٧).

ومن جمعِه (أب) على (آباء) قولُه:

أنا حامِيكَ مثلَ آبائيَ الزُّهْ رِ لآبائكَ التي لا تَهونُ(٤٨)

قال أبو علي الفارسيُّ: "قولهم (أب) وزنه من الفعل: فَعَلٌ، أمَّا فتحة الفاء منه فمعلوم بالسمع، وأما العين فالدلالة على تحرُّكها بالفتح قولهم في جمعه: آباء، فـ(أفعال) في الأمر الشائع العامّ جمعُ (فَعَل)" (٤٩). وقد "خُطِّئ الفرَّاء في قوله في أخٍ وأبٍ: إنَّهما (فَعْلٌ): أَخْوٌ وأَبْوٌ؛ لأنَّه قد جاء جمعُهما على آخاء وآباء" (٥٠).

ومنه جمع (خَال) على (أَخْوَال) في قوله:

أَخْوالَ صِدْقٍ كَلُيوثِ الغَابِ(٥١)

وأصلُ (خَال): (خَوَل) على وزن (فَعَل)، تحرَّكت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت ألفًا. قال ابن يعيش: "وكذلك المعتلّ العين بالألف يُجمع على (أفعال)، من نحو: باب وأبواب، وناب وأنياب؛ وذلك مِن قِبَل أنَّ الألف منه منقلبة عن ياء أو واو متحرّكتين في الأصل، ولذلك اعتلَّتا، وإذا كانت الألف أصلها الحركة؛ كانت في الحُكم من باب: فَرَس وقَلَم، وبابُ ذلك (أفعال)، نحو: أفراس وأقلام" (٥٢).

وهذا جدول يبيِّنُ مواضعَ وُرودِ جمع (فَعَل) على (أَفْعَال) من الدِّيوان:

الجمع	مفرده	الصفحة	الجمع	مفرده	الصفحة
أبناءه	ابن	١٨	آباء	أب	٧٣
أخوال	خال	٢٤	بالأخطار	خَطَر	٧٧
لأبناء	ابن	٣٤	أحجارها	حَجَر	٨٣
الأولاد	وَلَد	٣٨	بأكنافنا	كَنَف	٨٣
الآلام	أَلَم	٤١	أحسابهم	حَسَب	٨٦
الأعمال	عَمَل	٦٢	أعلامه	عَلَم	٨٨
أبواب	باب	٦٦	آبائي	أب	٩٣
أبنائنا	ابن	٦٦	لآبائك	أب	٩٣

- جمع (فَعِل) اسمًا على (أَفْعال):

جاء في خمسة مواضع من الدِّيوان، تكرَّر منها جمع (رَحِم) على (أَرْحام) في أربعة مواضعَ، منها موضعانِ في قولِ أبي طالب:

وَتَدْعُوا بِأَرْحامٍ أَواصِرَ بَينِنا وَقَدْ قَطَعَ الأَرْحَامَ وَقْعُ الصَّوارِمِ[٥٣]

ويمكن أن يكونَ (أرحام) جمعًا لـ(رِحْم) على وزن (فِعْل)، وهو من المطَّرِدِ أيضًا -كما سيأتي-. قال ابن سيده: " والرَّحِمُ والرِّحْمُ: منبت الوَلَد ووعاؤه في البَطْن... والجمع أَرْحَامٌ، لَا يُكَسَّرُ على غير ذلك"[٥٤].

ومِن جمع (فَعِل) على (أَفْعال): جمعُ (كَبِدٍ) على (أَكْبادٍ) في قول أبي طالب:

قَومٌ يَهودٌ قَد رَأَوا ما قَد رَأَوا ظِلَّ الغمامَةِ ثاغِري الأَكبادِ[٥٥]

ويمكن أن يكون (أكباد) كذلك جمعًا لـ(كِبْد) على وزن (فِعْل)، فالكَبِدُ والكِبْدُ لُغتانِ، قال ابن هشام اللَّخميُّ عن الكبد: "وفيها لُغتان: الكَبِد بفتح الكاف وكسر الباء، وهي أفصح، والكِبْد بكسر الكاف وإسكان الباء" [٥٦].

- جمع (فَعُل) اسمًا على (أَفْعال):

جاء في موضع واحد من الدِّيوان، وهو جمع (عَضُد) على (أَعْضاد) في قول أبي طالب:

مُوَسَّمَة الْأَعْضَادِ أَوْ قَصَرَاتِها مُخَيَّسة بينَ السَّديسِ وبازِلِ(٥٧)

– جمع (فِعْل) اسمًا على (أَفْعال):

ورد في (١٣) موضعًا من الدِّيوان، تكرَّر منها جمع (حِلْم) على (أَحْلام) في خمسة مواضع، وجمع (فِعْل) على (أفعال) في موضعين اثنين، فمن جمع (حِلْم) على (أَحْلام) قول أبي طالب:

فلا تَسْفَهنْ أحلامُكمْ في محمَّدٍ وَلا تَتْبَعوا أَمرَ الغُواةِ الأَشائِمِ(٥٨)

"والحِلْمُ، بالكسر: الأَناةُ والعَقْلُ، وجمعُه أَحْلامٌ وحُلُومٌ"(٥٩).

ومن ذلك: جمع (حِبْر) على (أَحْبار) في قوله:

وَحَتّى رَأَوا أَحبارَ كُلِّ مَدينَةٍ سُجودًا لَهُ مِن عُصْبَةٍ وَفُرادِ(٦٠)

وقد اختلفوا في مُفرَدِه، "فبعضُهم يقول: حَبْرٌ، وبعضهم يقول: حِبْرٌ، وقال الفرَّاء: إنما هو حِبْرٌ، بالكسر، وهو أَفصحُ؛ لأَنه يُجمع على (أَفْعالٍ) دون (فَعْلٍ)" (٦١).

وهذا جدول يبيِّنُ مواضعَ وُرودِ جمع (فِعْل) على (أَفْعَال) من الدِّيوان:

الجمع	مفرده	الصفحة	الجمع	مفرده	الصفحة
بأحلامها	حِلْم	١٧	أحقاد	حِقْد	٥٦
أفعال	فِعْل	٢٠	أحلام	حِلْم	٧٠
أفعال	فِعْل	٢٠	أَفْناء	فِنْو	٨٤
أحبار	حِبْر	٣٨	أحلامكم	حِلْم	٨٤
أخلافهنَّ	خِلْف	٤٩	لأحلام	حِلْم	٨٦
أَفْناء	فِنْو	٥٠	أديان	دِين	٩١
أحلام	حِلْم	٥٥	–	–	–

– جمع (فُعْل) اسمًا على (أَفْعال):

ورد في ثلاثة مواضع من الدِّيوان، وهي: جمع (رُوح) على (أَرْواح) في قوله:

وَلَكِنَّنَا أَهْلُ الْحَفَائِظِ وَالنُّهَى إِذَا طَارَ أَرْوَاحُ الْكُمَاةِ مِنْ الرُّعْبِ[٦٢]

وجمع (تُرْس) على (أَتْراس) في قوله:

كونوا فِدًى لكمُ نَفسي وما ولدَتْ مِن دونِ أحمدَ عندَ الرَّوْعِ أَتْراسا[٦٣]

و"التُّرْس من السلاح: المتَوَقَّى بها، معروف، وجمعه أَتْراسٌ وتِراسٌ وتِرَسَةٌ وتُروسٌ"[٦٤].

وجمع (حُلْم) على (أَحْلام) في قوله:

تَمَنَّيتُمُ أَنْ تَقتُلوهُ وَإِنَّما أَمانيُّكُمْ هَذي كَأَحْلامِ نائِمِ[٦٥]

ويمكن أن يكونَ هذا جمعًا لـ(حُلُم) على وزن (فُعُل)، وهو من المطَّرِدِ أيضًا –كما سيأتي–، فـ"الحُلْمُ والحُلُم: الرُّؤْيا، والجمع أَحْلام" [٦٦].

– جمع (فُعُل) اسمًا على (أَفْعال):

ورد في أربعة مواضع من الدِّيوان، وهي: جمع (نُصُب) على (أَنْصاب) في قوله:

كَلَّا ورَبِّ البَيْتِ ذي الأَنصابِ[٦٧]

وجمع (خُلُق) على (أخلاق) في قوله:

فَقَد سَفِهَتْ أَخلاقُهُمْ وَعُقولُهُمْ وكانوا كجَفْرٍ بِئْسَما صَنَعَتْ جَفْرُ[٦٨]

وجمع (عُنُق) على (أعناق) في قوله:

تَرى الوَدْعَ فيها والرُّخامَ وزينةً بأَعْناقها معقُودَةً كالعَثَاكِلِ[٦٩]

وجمع (أُفُق) على (آفاق) في قوله:

وَمَن ذا يَمَلُّ الحَرْبَ مِنّي وَمِنهُمُ ويحْمَدُ في الآفاقِ مِن قَوْلِ قائِلِ[٧٠]

– جمع (فَعُول) واويّ اللَّام على (أَفْعَال):

ورد في كلمة واحدة من الدِّيوان تكرَّرت في خمسة مواضع، وهي (أَعْداء) ومفردها (عَدُوّ) على وزن (فَعُول)، فمن تلك المواضِع: قولُه:

وَزاحِمْ جَميعَ الناسِ عَنهُ وَكُن لَهُ وَزيرًا عَلى الأَعداءِ غَيرَ مُجافِ[٧١]

قال سيبويه: "وأمَّا ما كان (فَعُولًا) فهو بمنزلة (فَعيل) إذا أردتَ بناء أدنى العدد؛ لأنَّها كـ(فَعيل) في كلّ شيءٍ، إلَّا أنَّ زيادتها واو... وقد كسَّروا شيئًا منه من بنات الواو على (أفعال)، قالوا: أَفْلاء وأَعْداء، والواحد: فَلُوّ وعَدُوّ... وعَدُوٌّ وَصفٌ، ولكنَّه ضارعَ الاسمَ" [٧٢]، وقال ابن عصفور عن (فَعُول) إذا كان معتلَّ اللَّام: "والمعتلّ اللَّام لا يُتجاوَزُ به (أَفْعَال)، نحو: أَعْداء" [٧٣]، وقد ذكَر أبو حيَّان أنَّ هذا الجمعَ من المطَّرِد[٧٤].

ثانيًا: غير المطَّرِد:

- جمع (فَعْل) على (أَفْعَال):

قال سيبويه: "واعلم أنَّه قد يجيء في (فَعْل) (أَفْعَال) مكانَ (أَفْعُل)... وليس ذلك بالباب في كلام العَرب، ومن ذلك قولهم: أَفْرَاخ وأَجْداد وأَفْرَاد، وأَجُدّ عربيَّةٌ، وهي الأصلُ" [٧٥].

ولم يردْ في الدِّيوان جمع (فَعْل) على (أَفْعال) إلَّا في الاسمِ المضاعَف، وقد ذهب ابن مالك إلى أنَّ جمعَ المضاعف من (فَعْل) على (أَفْعَال) أكثر من (أَفْعُل)، كعَمّ وأعمام، وجَدّ وأجداد، ورَبّ وأرباب [٧٦].

وقد جاء جمع (فَعْل) المضاعف على (أَفْعَال) في أربعة مواضع من الدِّيوان، تكرَّر منها جمع (حَيٍّ) على (أَحْياء) في موضعين، أحدهما في قوله:

حَيُّهُمْ سَيِّدٌ لأَحْيَاءِ ذا الخَلْ قِ ومَن ماتَ سَيِّدُ الأَمْوَاتِ[٧٧]

والآخَر في قوله:

وَلَم تُبصِروا الأَحْياء مِنكُم مَلاحِمًا تحومُ عليها الطَّيرُ بعدَ مَلاحمِ[٧٨]

وجاء جمع (ربّ) على (أرباب) في قوله:

مِن بني هاشمٍ وعبدِ مَنافٍ وقُصَيٍّ أربابِ أهلِ الحياةِ[٧٩]

وجمع (جدّ) على (أجداد) في قوله:

راعَيتُ فيهِ قَرابَةً مَوصولَةً وَحَفِظتُ فيهِ وَصِيَّةَ الأَجدادِ[٨٠]

– جمع (فَعِيل) على (أَفْعال):

قال أبو العلاء المعريُّ: "وجمعُ (فَعِيل) على (أَفْعَالٍ) قليلٌ" [٨١].

وقد ورَد ذلك في خمسة مواضع من الدِّيوان، تكرَّر منها جمع (شريف) على (أشراف) في موضعين من بيت واحد، وذلك قولُه:

فَإِن حُصِّلَت أَشرافُ عَبدِ مَنافِها فَفي هاشِمٍ أَشرافُها وَقَديمُها[٨٢]

وجاء جمع (يَتِيم) على (أيتام) في قوله:

بِأَبياتِهِ كانَت أَرامِلُ قَومِهِ تَلوذُ وَأَيتامُ العَشيرَةِ وَالسَّفْرُ[٨٣]

وقد ذكر ابنُ عصفور أنَّ ما كان من الصِّفات على (فَعِيل) قد يجيء شاذًّا على (أفعال)، نحو: أَيْتام[٨٤].

وجاء جمع (يَمِين) على (أيمان) في قوله:

بأيمانِ شُمٍّ مِن ذوائبِ هاشمٍ مَغاويلُ بالأخطارِ في كلِّ مَحْفلِ[٨٥]

وجمعُ يَمين على أَيْمان شاذٌّ لا يُقاسُ عليه [٨٦].

وجاء جمع (مَجيد) على (أمجاد) في قوله:

وَدَعوتُهُ لِلسَّيرِ بَينَ عُمومَةٍ بِيضِ الوُجوهِ مَصالِتٍ أَمجادِ[٨٧]

ويمكِن أن يكونَ (أمجاد) جمع (ماجِد) على وزن (فاعل)، وهو من غير المطَّرد أيضًا –كما سيأتي–، فإنَّ أمجادًا "جمع مجِيد أَو ماجد، كأَشْهاد في شَهيد أَو شاهِد" (٨٨).

– جمع (فَاعِل) على (أَفْعال):

ورد في موضع واحد من الدِّيوان، وهو جمع (صاحِب) على (أَصْحاب)، وذلك في قوله:

فَقالَ اجمَعوا أَصحابَكُم عِندَما رَأى فَقُلنا جَمَعنا القَومَ غَيرَ غُلامِ(٨٩)

– جمع (فَعِل) صفةً على (أفعال):

ورد في موضع واحد من الدِّيوان، وهو جمع (مَرِس) على (أَمْرَاس) في قوله:

وَهاشِمًا كُلَّها أُوصي بِنُصرَتِهِ أَن يأخذوا دونَ حَرْبِ القَومِ أَمْرَاسا(٩٠)

فأمراس "جمعُ مَرِسٍ، بكسر الراء، وهو الشديد الذي مارَسَ الأُمورَ وجَرَّبها" (٩١).

– جمع (فَعَل) صفةً على (أفعال):

جاء في موضع واحد من الدِّيوان، وهو جمع (بَطَل) على (أَبْطَال)، وذلك في قوله:

هو الرّئيسُ الذي لا خَلْقَ يقدُمُهُ غَداةَ يحمي عن الأبطالِ بالعَلَمِ(٩٢)

قال سيبويه: "وربَّما كسَّروه [أي: (فَعَلًا) صفةً] على (أفعال)... وذلك قولُهم: بَطَلٌ وأبطالٌ، وعَزَبٌ وأَعْزَابٌ، وبَرَمٌ وأبْرَامٌ" (٩٣).

– جمع (فَيْعِل) على (أَفْعَال):

ورد في موضع واحدٍ من الدِّيوان، وهو جمع (مَيِّت) على (أَمْوات) في قوله:

حَيُّهُمْ سَيِّدٌ لأَحْيَاءِ ذا الخَلْ قِ ومَن ماتَ سَيِّدُ الأَمْوَاتِ(٩٤)

قال ابن مالك: "وقالوا: أموات في جمع مَيِّت ومَيِّتة، وكلٌّ هذه شواذّ" (٩٥)، وقال أبو حيان الأندلسيُّ: "(أَمْوَاتًا): جمعُ مَيِّتٍ، وهو أيضًا جمعُ مَيِّتة، وجَمْعُهما علَى (أَفْعَالٍ) شُذوذٌ"(٩٦).

وقد ذكر أبو علي الفارسيُّ أنَّ "(أفعالًا) بناءٌ كثُر به الجمعُ، حتَّى يُجمع به غيرُ شيء ممَّا زاد على الثَّلاثةِ، كقولهم: ميِّت وأَمْوات، وشَرِيف وأَشْراف، ويَتِيم وأَيْتام، وقالوا: شاهد وأَشْهاد، وصاحِب وأَصْحاب، وقالوا: فَلُوّ وأَفْلاء، وعَدُوّ وأَعْداء، فجمَعوا هذا الضَّرب من الأسماء الزَّائدة على الثَّلاثة على (أَفْعال)" (٩٧).

٣-**أَفْعِلة:** يطَّرد جمعًا "لكل اسم مذكر رباعيٍّ ثالثه مدة، نحو: قَذَال وأَقْذِلة، ورَغِيف وأَرْغِفة، وعَمُود وأَعْمِدة"(٩٨).

ولم يرِدْ في ديوان أبي طالب من النَّوعِ المطَّردِ في (أَفْعِلة) شيءٌ، وإنَّما وردَ منه ما هو من غير المطَّرِد، وهو جمع (فَعِيل) صِفةً على (أَفْعِلة)، وجاء ذلك في ثلاثة مواضعَ من الدِّيوان، تكرَّر منها جمعُ (ظَنِين) على (أَظِنَّةٍ) في موضعين، أحدهما في قوله:

وَقَد حالَفوا قَومًا عَلَينا أَظِنَّةً يَعَضُّونَ غَيْظًا خَلْفَنا بِالأَنامِلِ(٩٩)

والآخر في قوله:

أَظاهَرتُمُ قَومًا عَلَينا أَظِنَّةً وَأَمْرَ غَوِيٍّ مِن غُواةٍ وَجُهَّلِ(١٠٠)

"والظَّنِينُ: المتَّهَم الَّذي تُظَنُّ به التهمة"(١٠١).

ومن ذلك جمع (لَدِيد) على (أَلِدَّة) في قوله:

وَلَا يَوْمِ خَصْمٍ إِذْ أَتَوْكَ أَلِدَّةٍ أُولِي جَدَلٍ مِنَ الخُصومِ المُسَاجِلِ(١٠٢)

يقالُ:"رجلٌ شَديدٌ لَديدٌ. والأَلَدُّ: الخَصِمُ الجَدِلُ الشَّحِيحُ الَّذي لا يَزيغُ إِلى الحقِّ" (١٠٣).

وذكر ابن مالك أنَّ (أَفْعِلة) شذَّ في (فَعيل) صِفةً، كشحيح وأشِحَّة، وظَنين وأظِنَّة(١٠٤)، وقال أبو إسحاق الشاطبيُّ: "لو كان صفةً لم يُجمع قياسًا على (أَفْعِلة)، فإن جاء عليه فمحفوظٌ لا يُقاس عليه، قالوا في (فَعِيل): شَحِيح وأَشِحَّة، وظَنِين وأَظِنَّة، قال تعالى: ﴿أَشِحَّةً عَلَيْكُمْ﴾(١٠٥)، وقال أبو طالب:

وَقَد حالَفوا قَومًا عَلَينا أَظِنَّةً يَعَضُّونَ غَيْظًا خَلْفَنا بِالأَنامِلِ

وحَبِيب وأَحِبَّة، وعَزِيز وأَعِزَّة، وذَلِيل وأَذِلَّة... ويكثُر هذا كثرةً ما في المضاعَف... ومع هذا فلم يبلغ في المضاعف مبلغَ القياس عليه" (١٠٦).

٤- **فِعْلة:** هذا الوزن محفوظ، ولم يطَّردْ في شيء من الأبنية، وإنَّما بابه السَّماع، وممَّا حُفِظ منه: فَتًى وفِتْية، وشَيْخ وشِيخة، وغُلام وغِلْمة، وصَبِيّ وصِبْية (١٠٧).

وقد جاء هذا الجمعُ في ديوان أبي طالب في سبعة مواضع، تكرَّر منها جمع (أخ) على (إِخْوَة) في أربعة مواضع، وجمع (جار) على (جِيرة) في موضعين، وقد اجتمعا في بيت واحدٍ، قال:

زَعَمْتُمْ بِأَنَّكُمُ جِيرَةٌ وَأَنَّكُمُ إِخْوَةٌ في النَّسَبْ(١٠٨)

وورد جمع (فتًى) على (فِتْية) في قوله:

فَكَم شَهِدتُ الحَربَ في فِتيَةٍ عِندَ الوَغَى في عِثْيَرِ القَسْطَلِ(١٠٩)

المبحث الثَّاني: جُموع الكَثْرةِ في ديوان أبي طالب:

١- **فُعْل:** "وهو أخفُّ أوزان الكثرة؛ لكونه ثلاثيًّا مجرَّدًا ساكن الوسط"(١١٠)، "وهو مطَّرد في كلِّ وصف يكون المذكَّر منه على (أَفْعَل) والمؤنث منه على (فَعْلاء)، نحو: أَحْمَر وحُمْر، وحَمْراء وحُمْر"(١١١).

وقد ورد هذا الجمع في ديوان أبي طالب في (٣٢) موضعًا، يمكِن تقسيمُها على النَّحو الآتي:

أوَّلًا: المطَّرِد:

- جمع (أَفْعَل) وصفًا على (فُعْل):

ورد في (١٧) موضعًا من الدِّيوان، تكرَّر منها (بِيض) في خمسة مواضع، و(غُرّ) في ثلاثة مواضع، و(سُمْر) في موضعين، و(شُمّ) في موضعين كذلك، فمنه قولُ أبي طالب في جمع (أَبْيَض) على (بِيض):

مِنَ البِيضِ مِفضالٌ أَبِيٌّ عَلى العِدَا تَمَكَّنَ في الفَرعَينِ في حَيِّ هاشِمِ[١١٢]

قال ابنُ مالك: "وتُكسَر فاء (فُعْل) في جمع ما ثانيه ياء، كأبيَض وبِيض" [١١٣]، فبِيض –وما أشبَهه كعِيس ومِيل– على وزن (فُعْل)، ولكن قُلبت الضمة كسرةً لتصحَّ الياءُ [١١٤].

ومنه جمع (أَمْيَل) على (مِيل)، و(أَغَرّ) على (غُرّ)، وقد اجتمعا في بيت واحد، وهو قوله:

رِجالٌ كِرامٌ غَيرُ مِيلٍ نَماهُمُ إِلى الغُرِّ آباءٌ كِرامُ المَخاصِلِ[١١٥]

قال ابن فارس: "والأَمْيَل من الرِّجال: يُقال: إنَّهُ الذي لا يثبت على الفرَس... ويقال: الَّذي لا رُمْح معه... وجمعُ الأَمْيَلِ مِيل"[١١٦]،"والأَغَرُّ: الأَبيضُ مِن كُلِّ شيء... ورجل أَغَرُّ: كريم الأَفعال واضحُها، وهو على المثل، ورجلٌ أَغَرُّ الوَجْهِ: إذا كان أَبيضَ الوَجْهِ مِن قَوْمٍ غُرٍّ وغُرَّان" [١١٧].

وهذا جدول يبيّنُ مواضعَ وُرودِ جمع (أَفْعَل) على (فُعْل) من الدِّيوان:

الجمع	مفرده	الصفحة	الجمع	مفرده	الصفحة
الشُّهْب	أَشْهَب	٢٨	كَبِيض	أَبْيَض	٧٣
الطُّخْم	أَطْخَم	٢٨	شُمّ	أَشَمّ	٧٧
بِيض	أَبْيَض	٣٩	غُرّ	أَغَرّ	٨١
بِيضًا	أَبْيَض	٤٥	صُعْر	أَصْعَر	٨٢
بِيض	أَبْيَض	٥٩	البِيض	أَبْيَض	٨٥
سُمْر	أَسْمَر	٦٦	سُمْر	أَسْمَر	٨٦
الشُّمّ	أَشَمّ	٧٢	الغُرّ	أَغَرّ	٨٩
مِيل	أَمْيَل	٧٣	الزُّهْر	أَزْهَر	٩٣
الغُرّ	أَغَرّ	٧٣	–	–	–

- جمع (فَعْلاء) وصفًا على (فُعْل):

ورد في ستَّة مواضع من الدِّيوان، تكرَّر منها جمع (عَيْساء) على (عِيس) في ثلاثة مواضع، ويمكن أن يكونَ مُفرَد هذا (أَعْيَس) أيضًا على وزن (أَفْعَل)، فمن ذلك قولُه:

وَخَلِّ زِمامَ العِيسِ وَارحَلْ بِنا مَعًا عَلى عَزْمَةٍ مِن أَمرِنا وَرَشادِ(١١٨)

والعِيسُ: "هي الإبل البِيض مع شُقرة يسيرة، واحدها: أَعْيَس وعَيْساء" (١١٩).

ومنه جمع (كَوْماء) على (كُوم) في قولِه:

تَرَى دَارَهُ لا يبْرَحُ الدَّهْرَ عِنْدَهَا مُجَعْجِعَةً كُومٌ سِمَانٌ وبَاقِرُ(١٢٠)

"والكَوْماءُ: النّاقة العظيمة السّنام" (١٢١).

وجاء في رواية أخرى للبيت (أُدْم) في موضع (كُوم) (١٢٢)، وهو جمع (أَدْمَاء)، وهي النّاقة البَيْضاء، أو الّتي أُشرِب لونُها سوادًا أو بياضًا(١٢٣).

ومنه جمع (زَهْماء) على (زُهْم) في قوله في البيت التَّالي للسَّابق:

إذا أُكِلَتْ يَومًا أَتَى الغَدَ مِثْلَهَا زَوَاهِقُ زُهْمٌ أَوْ مَخَاضٌ بَهَازِرُ(١٢٤)

قال بدر الدِّين العينيُّ في شرح هذا البيت: "والزُّهْم –بضم الزاي المعجمة– جمعُ زَهْماء، وهي السَّمينة" (١٢٥).

ويُلاحظُ أنَّ الصِّفاتِ السَّابقة جميعًا كانت من صفاتِ النَّاقةِ.

ثانيًا: غير المطَّرِد:

- جمع (فَعَل) صحيح العين على (فُعْل):

ورد في خمسة مواضع من الدِّيوان، تكرَّر في أربعة منها جمعُ (أَسَد) على (أُسْد)، كقولِه:

وبنو أبيكَ كأنَّهمْ أُسْدُ العَرينِ تَوَقَّدُ[١٢٦]

قال سيبويه: "وقد كُسِّر [أي: (فَعَل)] على (فُعْلٍ)، وذلك قليل... وذلك نحو: أسَدٍ وأُسْدٍ" [١٢٧]، وقال الصيمريُّ: "وقد جاء (فَعَل) على (فُعْلٍ) نحو: أسَدٍ وأُسْدٍ"[١٢٨].

وجاء جمع (وَلَد) على (وُلْد) في قوله:

فَلَستُ بِقاطِعٍ رَحِمي وَوُلْدي وَلَو جَرَّتْ مَظالِمَها الجَرورُ[١٢٩]

"وقد يكون الوُلْدُ جمع الوَلَد، مثل: أَسَد وأُسْد" [١٣٠]، وذكَر أبو إسحاقَ الزَّجَّاج أنَّ (وُلْدًا) بالضَّمِّ على وجهين: أحدهما: أنَّه علَى جَمْع (وَلَدٍ)، مثل: أَسَدٍ وأُسْدٍ، والآخَر: أنَّ الوُلْدُ والوَلَدُ بمعنًى واحد، مثل: العُرْب والعَرَب، والعُجْم والعَجَم[١٣١].

– جمع (فَعَل) معتلّ العين على (فُعْل):

ورد في ثلاثة مواضع من الدِّيوان، وهي: جمعُ (ساق) على (سُوق) في قوله:

ضَروبٌ بِنصْلِ السَّيفِ سُوقَ سِمانِها إذا عَدِموا زادًا فإنّكَ عاقِرُ[١٣٢]

قال أبو حيان الأندلسيُّ عن (السُّوق): "على وَزْنِ (فُعْلٍ)، وهو جَمْعُ ساقٍ، على وَزْنِ (فَعَلٍ) بفَتْحِ العَيْنِ، كأَسَدٍ وأُسْدٍ" [١٣٣].

وجمعُ (دار) على (دُور) في قوله:

فلمَّا هَبَطنا أرضَ بُصرى تَشوَّفوا لنا فَوقَ دُورٍ يَنْظرونَ عِظَامِ[١٣٤]

وجمعُ (ناب) على (نِيب) في قوله:

وَبِالحَجِّ أَو بِالنِّيبِ تَدْمَى نُحورُها بِمَدْماهُ والرُّكْنِ العَتيقِ المُقَبَّلِ[١٣٥]

والنِّيبُ جمعُ نابٍ، "والنَّاب: المُسِنَّة من النُّوق" [١٣٦].

قال الصيمريُّ: "ومن المعتلّ (فَعَل) على (فُعْلٍ) نحو: دار ودُور، ونَاب ونِيب"[١٣٧]، وقال سيبويه: "فإذا أردت بناء أكثر العدد قلت في الدَّار: دُور، وفي السَّاق:

سُوق... وقالوا: نابٌ ونِيبٌ للناقة، بنوها على (فُعْل) كما بنوا الدَّار على (فُعْل)... ولهنَّ مع ذا نظائر من غيرِ المعتلِّ: أَسَدٌ وأُسْدٌ، ووَثَنٌ ووُثْنٌ" (١٣٨)، وأصلُ النُّون في (النِّيب) الضَّمُّ، وإنَّما كُسِرت لتسلمَ الياءُ (١٣٩).

- جمع (فَعَّال) على (فُعْل):

ورد في موضع واحد من الدِّيوان، وهو جمع (خَوَّار) على (خُور)، وذلك في قول أبي طالب:

مِنَ الخُورِ حَبْحابٌ كَثيرٌ رُغاؤُهُ يُرَشُّ عَلى الحاذَيْنِ مِن بَولِهِ قَطرُ (١٤٠)

وخُورٌ جمعٌ محفوظٌ في خَوَّارٍ وخَوَّارةٍ (١٤١)، "وبعير خَوَّارٌ: رَقِيقٌ حَسَنٌ... والجمع خُورٌ" (١٤٢)، وقال ابن سيده: "وناقةٌ خَوَّارةٌ: غزيرة اللبن، وكذلك الشَّاة، والجمعُ: خُورٌ، على غير قياس"(١٤٣).

٢-<u>فُعُل</u>: "وهو مطَّرد في شيئين: في وصف على (فَعول) بمعنى (فاعل) كصَبُور"(١٤٤)، والآخر: "في كل اسم رباعي قد زيد قبل آخره مدَّة، بشرط كونه صحيح الآخر، وغير مضاعف إن كانت المدة ألفًا، ولا فرق في ذلك بين المذكَّر والمؤنَّث، نحو: قَذال وقُذُل، وحِمار وحُمُر، وكُراع وكُرُع، وذِراع وذُرُع، وقَضيب وقُضُب، وعَمُود وعُمُد" (١٤٥).

ولم يرِدْ في ديوان أبي طالب إلَّا المطَّرِد من (فُعُل)، وقد وقع جمعًا لاسم رُباعيٍّ صحيح الآخِر، قبل آخِره مدَّة، ولم يكن مضعَّفًا إن كانت المدَّةُ ألِفًا، وجاء ذلك في خمسة مواضع من الدِّيوان، تكرَّر منها جمع (كِتاب) على (كُتُب) في ثلاثة مواضع، كقوله:

أَنتَ الرَّسولُ رَسولُ اللهِ نَعلَمُهُ عَلَيكَ نُزِّلَ مِن ذي العِزَّةِ الكُتُبُ(١٤٦)

وورد في موضعٍ (الكُتْب) مخفَّفًا من (الكُتُب)، وذلك في قوله:

أَلَم تَعْلَموا أَنّا وَجَدْنا مُحَمَّدًا نَبيًّا كَمُوسَى خُطَّ في أَوَّلِ الكُتْبِ(١٤٧)

وذلك لا يُخرِجُه عن كونِه على وزنِ (فُعُل)؛ لأنَّ (فُعْلًا) ههنا مخفَّف من (فُعُلٍ)، قال الفرَّاء: "أهلُ الحِجاز يثقِّلون: الكُتُب والرُّسُل... وتميمٌ تخفِّفُها" (١٤٨).

وجاء جمع (حِجاب) على (حُجُب)، و(قَضِيب) على (قُضُب) في قوله:

فإنَّا ومَن حَجَّ مِن راكبٍ وكعبةِ مكَّةَ ذاتِ الحُجُبْ

تَنالون أحمدَ أو تَصْطَلُوا ظُباةَ الرِّماحِ وحَدَّ القُضُبْ(١٤٩)

٣-فُعَل: مطرد في شيئين: في اسم على (فُعْلة)، نحو: غُرْفَة وغُرَف، وفي (الفُعْلَى) أُنثى (أَفْعل)، نحو: الكُبْرَى والكُبَر (١٥٠).

ولم يرِدْ في ديوان أبي طالب إلَّا المطَّرِد من (فُعَل)، وقد جاء في جميع مواضعه جمعًا لاسمٍ على (فُعْلة)، في (١٥) موضعًا من الدِّيوان، تكرَّر منها جمع (الذُّرْوة) على (الذُّرَى) في ثلاثة مواضع، وجمع (النُّهْية) على (النُّهى) في موضعين، منها ما جاء في قوله:

وَلَكِنَّنَا أَهْلُ الْحَفَائِظِ وَالنُّهَى إذَا طَارَ أَرْوَاحُ الْكُمَاةِ مِنْ الرُّعْبِ(١٥١)

" والنُّهْيَةُ: العَقْل" (١٥٢)، وقد اختلفوا في (النُّهَى) على قولين: أحدهما: أنَّه جمعُ نُهْيةٍ، والآخَر: أنَّه اسمٌ مفرَد، وهو مصدَرٌ(١٥٣).

ومن ذلك: جمع (الظُّبَة) على (الظُّبَى) في قوله:

وَحَطْمُهُمُ سُمْرَ الرِّماحِ مَعَ الظُّبَى وَإنفاذُهُمْ ما يَتَّقي كلُّ نابِلِ(١٥٤)

قال المعريُّ: "الظُّبَى: جَمْع ظُبَةٍ، وهي حدُّ السَّيف، وهي من المنقوص الذي ذهب منه حرفٌ، كأنَّها ظُبْيَةٌ في الأصلِ، فلمَّا جُمعَ رجعت الياءُ، وانقلبت ألفًا؛ لوقوعها طرفًا وقبلها فتحة" (١٥٥).

وهذا جدول يبيّنُ مواضعَ وُرودِ جمع (فُعْلَة) على (فُعَل) من الدِّيوان:

الجمع	مفرده	الصفحة	الجمع	مفرده	الصفحة
عُصَب	عُصْبَة	١٨	الذُّرَى	ذُرْوَة	٧٠
الكُرَب	كُرْبَة	٢٢	أُسًى	أُسْوَة	٧١
النُّهَى	نُهْيَة	٢٩	الطُّلَى	طُلْيَة	٧٤
الذُّرَى	ذُرْوَة	٣٠	دُجى	دُجْية	٨١
النُّهَى	نُهْيَة	٥٦	الذُّرَى	ذُرْوَة	٨٢
قُوَاهُ	قُوَّة	٥٧	الأُمَم	أُمَّة	٨٩
العُرَى	عُرْوة	٦٣	الظُّلَم	ظُلْمة	٨٩
الظُّبَى	ظُبَة	٦٦	–	–	–

٤ –فِعَل: وهو جمع لاسمٍ على (فِعْلَة)، كحِجَّة وحِجَج، وكِسْرة وكِسَر[١٥٦].

ولم يرِدْ في ديوان أبي طالب إلَّا المطَّرِد من (فِعَل)، وقد وقع جمعًا لاسمٍ على (فِعْلة)، في خمسة مواضع من الدِّيوان، منها: جمعُ (دِرَّةٍ) على (دِرَر) في قوله:

أَبكى العُيونَ وَأَذرى دَمعَها دِرَرًا مُصابُ شَيبَةَ بَيتِ الدِّينِ وَالكَرَمِ[١٥٧]

"والدِّرَّةُ في الأَمطار: أَن يتبع بعضها بعضًا، وجمعها دِرَرٌ، وللسَّحابِ دِرَّةٌ، أَي: صَبٌّ، والجمع دِرَرٌ" [١٥٨].

ومنها: جمعُ (دِعْمة) على (دِعَم) في قوله:

بَكَتْ قُرَيشٌ أَباها كُلّها وَعَلى إِمامِها وَحِماها الثابِتِ الدِّعَمِ[١٥٩]

وهذا جدول يبيّنُ مواضعَ وُرودِ جمع (فِعْلَة) على (فِعَل) من الدِّيوان:

الجمع	مفرده	الصفحة	الجمع	مفرده	الصفحة
كِسَر	كِسْرة	٢٨	دِرَرًا	دِرَّة	٨٩
حِقَب	حِقْبة	٨٤	الدِّعَم	دِعْمة	٨٩
اللِّحَى	لِحْية	٨٤	–	–	–

٥-فُعَلة: مطرد في وصف لعاقلٍ مذكَّر على زنة (فاعل)، معتلّ اللام بالياء أو الواو، كرامٍ ورُماة، وقاضٍ وقُضاةٍ، وغازٍ وغُزاة [١٦٠].

وقد ورد هذا الجمع في سبعة مواضع من ديوان أبي طالب، يمكِن تقسيمُها على النَّحو الآتي:

أوَّلًا: المطَّرِد:

- جمع (فاعِل) وصفًا لعاقلٍ معتلّ اللَّام على (فُعَلة):

ورد في ستَّة مواضع من الدِّيوان، تكرَّر منها جمع (غاوٍ) على (غُواةٍ) في أربعة مواضع، منها قولُه:

أَظاهَرتُمُ قَومًا عَلَينا أَظِنَّةً وَأَمْرَ غَوِيٍّ مِن غُواةٍ وَجُهَّلِ[١٦١]

وجاء جمع (طاهٍ) على (طُهاة) في قوله:

ونَفْيٍ قُصَيٍّ بني هاشمٍ كنَفْيِ الطُّهاةِ لِطَافَ الخَشَبْ[١٦٢]

وجمع (واشٍ) على (وُشاة) في قوله:

وَلا تَتْبَعوا أَمْرَ الوُشاةِ وَتَقْطَعوا أَواصِرَنا بَعدَ المَوَدَّةِ وَالقُرْبِ[١٦٣]

ثانيًا: غير المطَّرِد:

- جمع (فَعِيل) على (فُعَلة):

وقد ورد في موضع واحد من الدِّيوان، وهو جمعُ (كَمِيٍّ) على (كُماةٍ) في قوله:

وَلَكِنَّنَا أَهْلُ الْحَفَائِظِ وَالنُّهَى إِذَا طَارَ أَرْوَاحُ الْكُمَاةِ مِنْ الرُّعْبِ[١٦٤]

قال الجوهريُّ: "والكَمِيُّ: الشُّجاع المتكَمِّي في سِلاحه؛ لأَنَّه كَمَى نفسَه، أَيْ: سترَها بالدِّرع والبَيْضةِ، والجمع الكُماةُ، كأَنَّهم جمعوا كامٍ، مثل: قاضٍ وقُضاة"[١٦٥]، وقال أبو العلاء المعريُّ: "والكُماةُ: جَمعُ كَمِيٍّ، وهو الَّذي قد كمَى نفسَه بالسِّلاح، أي: قد

ستَرها، وقيل: الكَمِيُّ: الذي يستُر شجاعتَه، والكُماةُ: جَمْعُ كامٍ في الحقيقةِ، ولكنَّهم استغنوا عنه بكَمِيٍّ" (١٦٦)، فالكماةُ "جمعُ كَمِيٍّ على غيرِ قِياسٍ" (١٦٧)، ولم يُسْمَعْ فيه كامٍ (١٦٨).

٦-**فَعَلة:** مطرد في وصف لعاقل مذكَّر على زنة (فاعل) صحيح اللام، نحو: كامِل وكَمَلة، وسافر وسَفَرة، وبارّ وبَرَرة (١٦٩).

ولم يأتِ مِن المطَّرِدِ شيءٌ على هذا الجمعِ في ديوان أبي طالب، وإنَّما جاء من غيرِ المطَّرِدِ، وهو جمعُ (فَيْعِل) على (فَعَلة)، وذلك في كلمةٍ واحدةٍ تكرَّرت في أربعة مواضع، وهي (سادة) جمع (سَيِّد)، كقولِه:

كانَ الشُّجاعَ الجَوادَ الفَردَ سُؤْدُدُهُ لَهُ فَضائِلُ تَعْلو سَادَةَ الأُمَمِ(١٧٠)

وقد ذكَر أبو القاسم المؤدب أنَّ هذا الجمع من الشَّاذِّ، قال: "وقالوا: سَيِّد وسادَة، كأنَّه جمعُ سائدٍ، كما قالوا: قائد وقادَة"(١٧١)، وقال المراديُّ: "وشذَّ في غيرِ (فاعل)، نحو: سَيِّد وسادَة"(١٧٢).

٧-**فَعْلى:** وهو جمع لوصفٍ على (فعيل) بمعنى (مفعول)، دالّ على هلاك أو توجُّع، كـ(قتيل وقَتْلَى)، ويُحمل عليه ما أشبهه في المعنى من (فعيل) بمعنى (فاعل) كـ(مَريض ومَرْضَى)، و(فَعِل) كـ(زَمِن وزَمْنَى)، و(فاعل) كـ(هالك وهَلْكى)، و(فَيْعِل) كـ(ميِّت ومَوْتى)، و(أَفْعل) كـ(أحمق وحمقى)(١٧٣)، و(فَعْلان) كـ(سَكْران وسَكْرى)(١٧٤).

وقد وردَ هذا الجمع في موضعين من ديوان أبي طالب، من النَّوع المطَّرِد، على النَّحو الآتي:

- جمعُ (فَعِيل) بمعنى (مفعول) على (فَعْلَى):

جاء في موضع واحد من الدِّيوان، وهو جمع (قَتيل) على (قَتْلى) في قوله:

فيا لبني فِهْرٍ أَفيقوا ولم تَقُمْ نَوَائحُ قَتْلَى تدَّعي بالتَّندُّمِ(١٧٥)

– جمعُ (أَفْعَل) على (فَعْلَى):

جاء في موضع واحد من الدِّيوان، وهو جمع (أَجْرَب) على (جَرْبَى) في قوله:

وَجَرْبَى أَراها مِن لُؤَيِّ بنِ غالِبٍ مَتى ما تُزاحِمْها الصَّحيحَةُ تَجْرَبِ(١٧٦)

و"الجَرَبُ: معروف، بَثْرٌ يَعْلُو أَبْدانَ الناسِ والإِبِلِ. جَرِبَ يَجْرَبُ جَرَبًا، فهو جَرِبٌ وجَرْبان وأَجْرَبُ، والأُنثى جَرْباءُ، والجمعُ جُرْبٌ وجَرْبَى وجِرَابٌ" (١٧٧). "وقال الخليل: إنَّما قالوا: مَرْضَى وهَلْكَى ومَوْتَى وجَرْبَى وأشباه ذلك؛ لأنَّ ذلك أمرٌ يُبْتَلَوْن به، وأُدْخِلُوا فيه وهُم له كارِهونَ، وأُصيبوا به، فلمَّا كان المعنى معنى المفعولِ؛ كسَّروه على هذا المعنَى"(١٧٨)، وقال أبو عليٍّ الفارسيُّ: "وأمَّا قولُهم: جَرْبَى فيجوز أن يكونَ جمع أَجْرَب أيضًا، ويُحمَل على المعنَى، كما قالوا: أَحْمَق وحَمْقَى، وأَنْوَك ونَوْكَى، جُعِل ما أُصيبَ به في بَدَنِه بمنزلةِ ما أُصيب به في نَفْسِه"(١٧٩)، وذكَر الزَّبيديُّ أنَّ جَرْبَى يحتمل أن يكونَ جمع أَجْرَب، أو جمع جَرْبان(١٨٠).

٨–**فُعَّل:** مطَّرد في وصف على (فاعل) أو (فاعلة) صحيحي اللَّام، كـ(صائم وصُوَّم) و(صائمة وصُوَّم) (١٨١).

ولم يرِدْ في ديوان أبي طالب إلَّا المطَّرِد من (فُعَّل)، وقد وقع جمعًا لوصفٍ على (فاعل) صحيح اللَّام، وذلك في أربعة مواضع من الدِّيوان، وهي: جمعُ (خائب) على (خُيَّب) في قوله:

وَما ذَنبُ مَن يَدعو إِلى الله وَحدَهُ ودينٍ قديمٍ أهلُه غيرُ خُيَّبِ(١٨٢)

وجمع (راقد) على (رُقَّد) في قوله:

قَضَوا ما قَضَوا في لَيلِهِم ثُمَّ أَصبَحوا عَلى مَهَلٍ وَسائِرُ الناسِ رُقَّدُ(١٨٣)

وجمع (جاهل) على (جُهَّل) في قوله:

أَظاهَرتُمُ قَومًا عَلَينا أَظِنَّةً وَأَمْرَ غَوِيٍّ مِن غُواةٍ وَجُهَّلِ(١٨٤)

وجمع (نائم) على (نُوَّم) في قوله:

سَقى اللهُ رَهطًا هُمُ بِالحَجونِ قِيامٌ وَقَد هَجَعَ النُوَّمُ(١٨٥)

٩-فُعَّال: مطرد في وصف لمذكر على (فاعل) صحيح اللام، سواء أكانت لامه همزة أم لا، كـ(صائم وصُوَّام)، و(قارئ وقُرَّاء) (١٨٦).

ولم يرِدْ في ديوان أبي طالب إلَّا المطَّرِد من (فُعَّال)، وقد وقع جمعًا لوصفٍ على (فاعل) صحيح اللَّام، وذلك في ستَّة مواضع من الدِّيوان، منها: جمعُ (حاضر) على (حُضَّار) في قوله:

فَمَن يَنْشَ مِنْ حُضَّارِ مَكَّةَ عِزُّهُ فَعِزَّتُنَا فِي بَطْنِ مَكَّةَ أَثْلَدُ(١٨٧)

وهذا جدول يبيِّنُ مواضعَ وُرودِ جمع (فاعل) على (فُعَّال) من الدِّيوان:

الجمع	مفرده	الصفحة	الجمع	مفرده	الصفحة
سُكَّان	ساكِن	٢٦	حُجَّاج	حاجّ	٦٥
حُضَّار	حاضِر	٣٢	الهُلَّاك	هالِك	٦٧
الحُسَّاد	حاسِد	٣٩	الحُكَّام	حاكِم	٧٢

١٠-**فِعَال:** يكون جمعًا لثلاثة عشرة وزنًا: (فَعْل) و(فَعْلة) اسمين أو وصفين، غير يائيَّي الفاء والعين، نحو: (قَصْعة وقِصاع)، و(صَعْب وصِعاب)، و(فَعَل) و(فَعَلة)، اسمين غير معتلي اللام ولا مضعفيها، كـ(جَمَل وجِمال)، و(ثَمَرة وثِمار)، و(فِعْل) كـ(ذِئب وذِئاب)، و(فُعْل) كـ(دُهْن ودِهان)، و(فَعيل) بمعنى (فاعل) ومؤنثه (فَعيلة) صحيحي اللَّام كـ(ظريف وظريفة وظِراف)، و(فَعْلان) صفة ومؤنثاه (فَعْلَى) و (فَعْلانة) كـ(غَضبان وغَضْبَى وغِضاب)، و(نَدمان ونَدمانة ونِدام)، و(فُعْلان) صفة ومؤنثه (فُعلانة) كـ(خُمصان وخُمصانة وخِماص) (١٨٨).

وقد ورد هذا الجمع في (٤٦) موضعًا من ديوان أبي طالب، يمكِن تقسيمُها على النَّحو الآتي:

أوَّلًا: المطَّرِد:

- جمع (فَعْل) على (فِعَال):

ورد في تسعة مواضع من الدِّيوان، تكرَّر في أربعة منها جمعُ (عَبْد) على (عِباد)، كقولِه:

فَأَيَّدَهُ رَبُّ العِبَادِ بِنَصرِهِ وَأَظهَرَ دينًا حَقُّهُ غَيرُ ناصِلِ(١٨٩)

ومنها: جمعُ (سَجْل) على (سِجال) في قوله:

وَأَنَّكَ فَيضٌ ذو سِجالٍ غَزيرَةٍ يَنالُ الأَعادي نَفعَها وَالأَقارِبُ(١٩٠)

و"السَّجْلُ: الدَّلْو الضَّخْمَة المملوءةُ ماءً... والجمع سِجالٌ وسُجُول" (١٩١).

ومن ذلك: جمعُ (شَرّ) على (شِرَار) في قوله:

فَمَا أَدْرَكُوا ذَحْلًا وَلَا سَفَكُوا دَمًا وَلَا حَالَفُوا إِلَّا شِرَارَ الْقَبَائِلِ(١٩٢)

قال أبو حيان الأندلسيُّ: "كما تَقولُ: قَوْمٌ شِرَارٌ: جَمْعُ شَرٍّ، غَيْرُ (أَفْعَل) التَّفضيلِ، وقَوْمٌ خِيَارٌ: جَمْعُ خَيْرٍ، غَيْرُ (أَفْعَل) التَّفضيلِ، ويُؤَنَّثُ هذا فيُقالُ لِلمُؤَنَّثِ: شَرَّةٌ وخَيْرَةٌ، بخِلافِهما إذا كانا لِلتَّفضيلِ" (١٩٣).

وهذا جدول يبيِّنُ مواضعَ وُرودِ جمع (فَعْل) على (فِعَال) من الدِّيوان:

الجمع	مفرده	الصفحة	الجمع	مفرده	الصفحة
سِجَال	سَجْل	٢٠	الشِّرَاج	شَرْج	٦٥
العِباد	عَبْد	٢٧	شِرَار	شَرّ	٧٠
العِباد	عَبْد	٤٨	العِباد	عَبْد	٧٣
البِحار	بَحْر	٥٥	العِباد	عَبْد	٨٥
النِّهَاب	نَهْب	٥٩	–	–	–

– جمع (فَعْلة) على (فِعَال):

ورد في ثلاثة مواضع من الدِّيوان، وهي: جمعُ (بَكْرَة) على (بِكَار) في قوله:

وما إنْ أذُبُّ لأعدائهِ دَبيبَ البِكارِ حذارَ الفَنيقِ(١٩٤)

قال الجوهريُّ: "والبَكْرُ: الفَتيُّ من الإبل، والأُنثى بَكْرَةٌ، والجمعُ بِكَارٌ" (١٩٥).

وجمع (جَفْنَة) على (جِفَان) في قوله:

هَشَمَ الرَّبيكَةَ في الجِفا نِ وَعَيشُ مَكَّةَ أَنكَدُ(١٩٦)

ومن يائيِّ العين: جمع (خَيْمة) على (خِيَام) في قوله:

وأقبلَ رَكْبٌ يطْلُبونَ الذي رأى بحيراءُ رأيَ العَينِ وَسْطَ خِيَامِ(١٩٧)

وقد ذكر ابن مالك أنَّ (فِعالًا) مطَّرِدٌ في (فَعْلة) مُطلَقًا (١٩٨)، "أي: وصفًا واسمًا، يائيَّ العين وغيره، نحو: جَفْنة وجِفَان، وضَيْعة وضِيَاع، وصَعْبة وصِعَاب" (١٩٩).

– جمع (فَعَل) صحيح اللَّام غير مضاعَفٍ على (فِعَال):

ورد في أربعة مواضع من الدِّيوان، تكرَّر منها جمعُ (بَلَد) على (بِلاد) في موضعين، كما في قوله:

ويبني لأبناءِ العَشيرةِ صالحًا إذا نَحنُ طُفنا في البِلادِ وَيُمهِدُ(٢٠٠)

وجاء جمع (جَبَل) على (جِبَال) في قوله:

وتَوْقافِهم فوقَ الجِبالِ عشيَّةً يُقيمون بالأيدي صُدورَ الرَّواحِلِ(٢٠١)

وجمع (ماء) على (مِياهٍ) في قوله:

يَفِرُّ إلى نَجْدٍ وَبَرْدِ مِياهِهِ وَيزعُمُ أَنّي لَستُ عَنكُمْ بِغافِلِ(٢٠٢)

وأصلُ (مَاءٍ): مَوَهٌ، على وزن (فَعَل)؛ لأَنَّه يُجمَعُ على أَمْواهٍ في القِلَّة، ومِياهٍ في الكثرةِ، مثل: جَمَلٍ وأَجْمالٍ وجِمالٍ (٢٠٣).

– جمع (فِعْل) على (فِعَال):

ورد في كلمة واحدة من الدِّيوان تكرَّرت في موضعين، وهي (الرِّياح) جمع (رِيحٍ)، كما في قوله:

لِمَنْ أَربُعٌ أَقوَيْنَ بَيْنَ القَدَائِمِ أَقَمْنَ بِمَدْحاةِ الرِّياحِ التَّوائِمِ(٢٠٤)

- جمع (فُعْل) على (فِعَال):

ورد في كلمة واحدة من الدِّيوان تكرَّرت في موضعين، وهي (الرِّماح) جمع (رُمْحٍ)، كما في قوله:

وَحَطْمُهُمُ سُمْرَ الرِّماحِ مَعَ الظُّبَى وَإنفاذُهُمْ ما يَتَّقي كلُّ نابِلِ(٢٠٥)

- جمع (فَعِيل) و(فعيلة) بمعنى (فاعِل) صحيحَي اللَّام على (فِعَال):

ورد في (١٦) موضعًا من الدِّيوان، تكرَّر منها جمعُ (كريم) على (كِرَام) في ستَّة مواضع، منها موضعان في بيت واحد، وذلك قولُه:

رِجالٌ كِرامٌ غَيرُ مِيلٍ نَماهُمُ إلى الغُرِّ آباءٌ كِرامُ المَخاصِلِ(٢٠٦)

وتكرَّر جمع (سَمينة) على (سِمان) في موضعين، كما في قولِه:

ضَروبٌ بِنصْلِ السَّيفِ سُوقَ سِمانِها إذا عَدِموا زادًا فإنّكَ عاقِرُ(٢٠٧)

وهذا جدول يبيّنُ مواضعَ وُرودِ جمع (فَعيل) ومؤنَّثه (فَعيلة) على (فِعَال) من الدِّيوان:

الجمع	مفرده	الصفحة	الجمع	مفرده	الصفحة
لِطَاف	لَطيف	١٧	سِرَاعًا	سَريعة	٦٥
كِرَام	كَرِيم	١٩	كِرَام	كَرِيم	٧٣
بِعَاد	بَعيد	٤٠	كِرَام	كَرِيم	٧٣
سِمَان	سَمِينة	٤٦	كِرَام	كَرِيم	٧٣
سِمَانها	سَمِينة	٤٦	كِرَام	كَرِيم	٨٧
سِخَاف	سَخيف	٥٥	لِئَام	لَئيم	٨٧
بِضِعَاف	ضَعيف	٥٦	عِظَام	عَظيمة	٨٨
بِخِفَاف	خَفيف	٥٦	كِرَام	كَرِيم	٨٨

- جمع (فَعْلان) صِفة على (فِعَال):

ورد في موضع واحد من الدِّيوان، وذلك في قوله: (ظِمَاء) جمعًا لـ(ظَمْآن) في هذا البيت:

وكُلِّ رُدَينيٍّ ظِماءٍ كُعوبُهُ وَعَضْبٍ كَإيماضِ الغَمامَةِ مِقْصَلِ(٢٠٨)

ثانيًا: غير المطَّرِد:

- جمع (فَعُل) على (فِعَال):

ورد في كلمة واحدة تكرَّرت في أربعة مواضع من الدِّيوان، وهي (رِجال) جمع (رَجُل) كما في قوله:

حتى تُقِرَّ رجالٌ لا حُلومَ لها بعدَ الصُّعوبةِ بالإسْماحِ واللِّينِ(٢٠٩)

ورَجُلٌ ورِجَالٌ من المحفوظِ في (فِعَال) (٢١٠)، وقال الرضيُّ الأستراباذيُّ: "اعلم أنَّ (فَعُلًا) بضم العين أقلُّ من (فَعِل) بكسرها، فهو أَوْلَى بأن يكون قلَّته وكثرتُه على لفظ واحد وهو (أَفْعَال)، وقد يجيء على (فِعَال) كِسِباع ورِجَال؛ وذلك لتشبيهه بـ(فَعَل) مفتوح العين" (٢١١).

- جمع (فاعِل) على (فِعَال):

ورد في أربعة مواضع من الدِّيوان، تكرَّر في موضعين منها جمعُ (قائم) على (قِيام)، كما في قوله:

سَقى اللهُ رَهطًا هُمُ بِالحَجونِ قِيامٌ وَقَد هَجَعَ النُوَّمُ(٢١٢)

قال ابن مالك: "ويُحفَظ (فِعَال) أيضًا في جمع (فاعِل) و(فاعِلة) وصفَين، نحو: قائم وقِيَام" (٢١٣).

وجاء جمع (نائم) على (نِيام) في قوله:

دَريسٌ وَهَمّامٌ وَقَد كانَ فيهُمُ زَريرٌ وَكُلُّ القَومِ غَيرُ نِيامِ(٢١٤)

وورد جمع (حاطِب) على (حِطَاب) في قوله:

وكُنْتُمْ قَديمًا حَطْبَ قِدْرٍ فأنتمُ اَلاَنَ حِطَابُ أَقْدُرٍ ومَراجِلِ(٢١٥)

قال السُّهيلي: "وقولُه: (حِطَابُ أَقْدُرٍ) هو جمعُ حاطِبٍ"(٢١٦).

- جمع (فَعَال) على (فِعَال):

جاء في موضع واحد من الدِّيوان، وهو جمع (جَوَاد) على (جِيَاد)، وذلك في قوله:

كأنِّي به فوقَ الجيادِ يقودُها إلى مَعْشَرٍ زاغوا إلى كُلِّ باطِلِ(٢١٧)

و(جَوَادٌ) و(جِيَادٌ) من المحفوظِ (٢١٨).

- جمع (أَفْعَل) أو (فَعْلَاء) على (فِعَال):

ورد في موضع واحد من الدِّيوان، وهو (بِطَاح) جمعًا لـ(أَبْطح) أو (بَطْحَاء)، وذلك في قوله:

وَبِطَاحُ مَكَّةَ لا يُرى فيها نَجِيعٌ أَسوَدُ(٢١٩)

والبَطْحاءُ والأبْطَحُ: مَسِيلٌ فيه دُقاقُ الحَصى، وبَطْحاءُ مكة وأَبْطَحُها: معروفة، لانْبِطاحِها (٢٢٠)، والجمعُ بِطَاح على غيرِ قياس (٢٢١).

١١-فُعُول: يطرد في أربعة: اسم على (فَعِل) نحو: (كَبِد وكُبود)، وعلى (فَعْل) نحو: (كَعْب وكُعوب)، وعلى (فِعْل) نحو: (ضِرْس وضُروس)، وعلى (فُعْل) نحو: (جُنْد وجُنود) (٢٢٢).

وورد هذا الجمع في (٥٩) موضعًا من ديوان أبي طالب، يمكِن تقسيمُها على النَّحو الآتي:

أوَّلًا: المطَّرِد:

- جمع (فَعْل) اسمًا على (فُعول):

ورد في (٤٣) موضعًا من الدِّيوان، تكرَّر منها: (شؤون) و(نفوس) و(أمور) و(صدور) و(خطوب) و(سيوف) و(كعوب) و(عيون)، ومواضعُها مثبَتة في الجدولِ – كما سيأتي–.

وقد وقع (فَعْل) مجموعًا على (فُعول) وهو صحيح العين، ومن الأمثلة على ذلك: جمع (بَرْق) على (بُرُوق) كما في قول أبي طالب:

مَنَعْنا الرسولَ رَسولَ المليكِ بِبيضٍ تَلَألأُ لمع البُروقِ(٢٢٣)

ووقع (فَعْل) مجموعًا على (فُعول) وهو معتلُّ العين بالياءِ، ومن أمثلته: جمع (لَيْث) على (لُيوث) كما في قوله:

أَخْوالَ صِدْقٍ كَلُيوثِ الغَابِ(٢٢٤)

"ويجوزُ كسرُ أوَّلِه ليخفَّ ويقرب من الياء، وقد قُرئ به في السَّبعة، في نحو: بِيوت، وعِيون، وغِيوب" (٢٢٥).

ووقع (فَعْل) مجموعًا على (فُعول) وهو مضاعف، ومن أمثلته: جمع (ظَنّ) على (ظُنُون) كما في قوله:

كانَ مِنكَ اليَقينُ لَيسَ بِشافٍ كيفَ إذْ رَجَّمَتْكَ عِندي الظُّنُونُ(٢٢٦)

وهذا جدول يبيّنُ مواضعَ وُرودِ جمع (فَعْل) اسمًا على (فُعُول) من الدِّيوان:

الجمع	مفرده	الصفحة	الجمع	مفرده	الصفحة
شؤون	شأن	١٨	صدور	صدر	٦٥
الأنوف	أنف	١٨	شهورًا	شهر	٦٧
صدور	صدر	١٨	الخطوب	خطب	٧٠
رؤوس	رأس	٢١	بيوتهم	بيت	٧١
الأمور	أمر	٢٢	كعوب	كعب	٧١
كليوث	ليث	٢٤	السيوف	سيف	٧٣
فضول	فضل	٢٧	نحورها	نحر	٧٦
والنسور	نسر	٢٨	بسيوفنا	سيف	٧٦
النفوس	نفس	٣٢	كعوبه	كعب	٧٧
الخطوب	خطب	٣٤	النجوم	نجم	٧٩
نفوسكم	نفس	٣٥	الهموم	همّ	٧٩
الوجوه	وجه	٣٩	العموم	عمّ	٨٠
الشؤون	شأن	٤٥	الخدود	خدّ	٨٢
وعقولهم	عقل	٤٨	سيوف	سيف	٨٤
النفوس	نفس	٤٩	عيون	عين	٨٥
القبور	قبر	٥٠	أمور	أمر	٨٦
السيوف	سيف	٥٥	العيون	عين	٨٩
البحور	بحر	٥٦	الدموع	دمع	٨٩
البروق	برق	٥٩	عيونا	عين	٩١
أمور	أمر	٦٢	الظنون	ظنّ	٩٤
الأمور	أمر	٦٣	الشؤون	شأن	٩٤
السيول	سيل	٦٤	–	–	–

- جمع (فِعْل) على (فُعول):

ورد في خمسة مواضع من الدِّيوان، تكرر منها جمع (حِلْم) على (حُلوم) في أربعة مواضع، كما في قوله:

حتى تُقِرَّ رجالٌ لا حُلومَ لها بعدَ الصُّعوبةِ بالإسْماحِ واللِّينِ(٢٢٧)

وجاء جمع (قِتْد) على (قُتود) في قوله:

فَقُلتُ لَهُ قَرِّبْ قُتودَكَ وَارتَحِل وَلا تَخشَ مِنّي جَفوَةً بِبِلادِ(٢٢٨)

ويمكن أن يكونَ هذا جمعًا لـ(قَتَد) على وزن (فَعَل)، فيكون من غير المطَّرِد – كما سيأتي–. "والقَتَدُ والقِتْدُ، الأَخيرة عن كراع: خَشَب الرَّحْلِ" (٢٢٩).

ثانيًا: غير المطَّرِد:

- جمع (فَعْل) صِفةً على (فُعُول):

ورد في سبعة مواضع من الدِّيوان، تكرَّر في ثلاثة منها جمع (خَصْم) على (خُصوم)، كما في قوله:

وَلَا يَوْمِ خَصْمٍ إِذْ أَتَوْكَ أَلِدَّةٍ أُولِي جَدَلٍ مِنَ الخُصومِ المُسَاجِلِ(٢٣٠)

وجاء جمع (شَهْر) على (شُهور) في قوله:

فإنّي والضَّوابحِ غادِياتٍ وما تَتْلو السَّفَاسِرةُ الشُّهورُ(٢٣١)

والشُّهورُ هنا بمعنَى العُلماء، والمفرَدُ شَهْر(٢٣٢)، ولذا كان صِفةً لا اسمًا.

وهذا جدول يبيّنُ مواضعَ وُرودِ جمع (فَعْل) صفةً على (فُعُول) من الدِّيوان:

الجمع	مفرده	الصفحة	الجمع	مفرده	الصفحة
الضيوف	ضيف	٣٤	قرومها	قرم	٨٣
الشهور	شهر	٥٠	الكهول	كهل	٨٥
الخصوم	خصم	٦٩	الخصوم	خصم	٩٣
الخصوم	خصم	٨٠	–	–	–

- جمع (فَعَل) على (فُعُول):

ورد في موضعين من الدِّيوان، أحدهما: جمع (أسَدٍ) على (أُسُود) في قول أبي طالب:

بِضَربٍ تَرى الفتيانَ فيهِ كأنَّهُمْ ضَواري أُسُودٍ فوقَ لحمٍ خَرادلِ(٢٣٣)

وقد ذكر ابن مالك أنَّ (فُعولًا) في جمع (فَعَل) يقلُّ، ويقتصر على سماعِه، كأسَدٍ وأُسود(٢٣٤)، وقال ابن هشام الأنصاري: "ويُحفَظ [(فُعُول)] في فَعَل، كأَسَد" (٢٣٥).

والآخر: جمع (طَلَل) على (طُلُول) في قوله:

وكيفَ بكائي في الطُّلُولِ وقد أتَتْ لها حِقَبٌ مُذْ فارقَتْ أمُّ عاصمِ(٢٣٦)

"والطَّلَلُ: ما شَخَص من آثار الدِّيارِ"(٢٣٧).

- جمع (فاعِل) على (فُعُول):

ورد في موضعين من الدِّيوان، أحدهما: جمع (قاعد) على (قُعُود) في قول أبي طالب:

قُعودًا لدى حَطْمِ الحَجون كأنَّهُمْ مَقاوِلَةٌ بَل هُم أَعَزُّ وَأَمجَدُ(٢٣٨)

والآخر: جمع (ساجد) على (سُجُود) في قوله:

وَحَتّى رَأَوا أَحْبارَ كُلِّ مَدينَةٍ سُجودًا لَهُ مِن عُصْبَةٍ وَفُرادِ(٢٣٩)

- تذييل:

قال الرضيُّ الأستراباذيُّ: "وقد يُزاد التاء على (فُعول) لتأكيد معنى الجمعيَّة، كعُمومة، وخُؤولة"(٢٤٠).

وقد وقع ذلك في ثلاثة مواضع من الدِّيوان، في كلمتين هما: (عُمومة) و(خُؤولة)، تكرَّر قولُه: (عُمومة) في موضعين اثنين، كما في قوله:

وَدَعوتُهُ لِلسَّيرِ بَينَ عُمومَةٍ بِيضِ الوُجوهِ مَصالِتٍ أَمجادِ(٢٤١)

وجاء (خؤولة) في قولِه:

وَيُصْرَعُ حَولَه منَّا رِجالٌ وتمنعُه الخُؤُولةُ والعُمومُ(٢٤٢)

١٢-فِعْلان: يطرد في أربعة: اسم على (فُعال) كـ(غُلام وغِلْمان)، واسم على (فُعَل) كـ(جُرَذ وجِرذان)، واسم عينه واو على وزن (فُعْل) كـ(حُوتٍ وحِيتانٍ)، واسم على وزن (فَعَلٍ) ثانيه ألفٌ أصلها الواو كـ(تاجٍ وتيجان)، وما جُمع غير هذه الأربعة على (فِعْلان) فهو على خلاف القياس، كـ(غَزالٍ وغِزلانٍ) (٢٤٣).

وقد ورد في خمسة مواضع من ديوان أبي طالب، جميعُها من غيرِ المطَّرِد على النَّحو الآتي:

- جمع (فَعَل) صحيح العين على (فِعْلان):

ورد في أربعة مواضعَ من الدِّيوان، تكرَّر في ثلاثة منها جمعُ (أَخ) على (إِخْوان)، كما في قوله:

عَلى أَنَّ إِخوانَنا وازَرُوا بَني هاشِمٍ وَبَني المطَّلِبْ(٢٤٤)

قال الجوهريُّ: "الأَخُ أصلُه أَخَوٌ بالتَّحريك؛ لأَنه جُمِع على آخاءٍ، مثل: آباءٍ، والذَّاهب منه واوٌ؛ لأَنَّكَ تقول في التثنيةِ: أَخَوَانِ... ويُجمَع أَيضًا على إِخْوانٍ، مثل: خَرَب وخِرْبان، وعلى إِخْوةٍ، وأُخْوةٍ، عن الفرَّاءِ" (٢٤٥)، وقال سيبويه: "وقالوا: إِخْوَان، كما قالوا: خَرَبٌ وخِرْبان" (٢٤٦)، وذكر ابن مالك أنَّه قد يُجمَع على (فِعْلان) (فَعَل) صحيح العين، كأَخٍ وإِخْوان (٢٤٧).

وجاء جمع (فَتًى) على (فِتْيان) في قوله:

بِضَربٍ تَرى الفتيانَ فيهِ كأنَّهُمْ ضَواري أُسُودٍ فوقَ لحمٍ خَرادلِ(٢٤٨)

- جمع (فَعِيل) على (فِعْلان):

ورد في موضع واحد من الدِّيوان، وهو جمع (وَلِيد) على (وِلْدان)، وذلك في قوله:

وَيَشرَبُ بَعدَهُ الوِلدانُ رِيًّا وَأَحمَدُ قَد تَضَمَّنَهُ القُبورُ (٢٤٩)

" والوَليدُ: المولود حين يُولَدُ، والجمع وِلْدانٌ" (٢٥٠).

١٣-أَفْعِلاء: يطرد في صفةٍ على وزن (فَعيلٍ) معتلَّةِ اللام، أو مضاعفةٍ، فالمعتلة اللام كـ(نبي وأنبياءَ)، و(صفيٍّ وأصفياءَ)، والمضاعفة كـ(شديدٍ وأشِدّاءَ)، و(عزيز وأعزَّاءَ) (٢٥١).

ولم يرِدْ في ديوان أبي طالب إلَّا المطَّرِد من (أَفْعِلَاء)، وقد جاء جمعًا لوصف على (فَعِيل) معتلّ اللَّام، وذلك في موضع واحد من الدِّيوان، وهو جمع (وَلِيٍّ) على (أَوْلِياء) في قوله:

وَزُهرَةُ كانوا أَوْليائي وَناصِري وَأَنتُمْ إِذا تُدْعَوْنَ في سَمعِكُمْ وَقْرُ (٢٥٢)

المبحث الثَّالث: صيغ منتهى الجموع في ديوان أبي طالب:

من جموع الكثرة ما يقال له: (منتهى الجموع)، "وهو كلُّ جمع كان بعد ألف تكسيره حرفان، أو ثلاثةُ أحرف وسطُها ساكنٌ، كدراهِمَ ودنانيرَ" (٢٥٣). ومعنى (منتهى الجموع): أنَّ الجموع وقفت عند هذه الصِّيغ، وانتهت إليها، فلا تتجاوزها، ولا تُجمَع مرَّة أخرى، بخلاف غيرها من الجموع، فإنه قد يُجمَع (٢٥٤).

أوَّلًا: ما جاء بعد ألِفِ تكسيرِه حرفان:

١-فَواعِل: مطرد في اسم على (فَوْعَل) نحو: (جَوْهر وجواهر)، أو (فَاعَل) نحو: (طابَع وطوابِع)، أو (فاعِلاء) نحو: (قاصِعاء وقواصِع)، أو (فاعِل) نحو: (كاهِل وكواهِل)، وفي وصف على (فاعِل) إن كان لمؤنث عاقل، نحو: (حائض وحوائض)، أو لمذكر ما لا

يعقل، نحو: (صاهل وصواهل)، فإن كان الوصف لمذكر عاقل لم يجمع على (فواعل)، وشذَّ (فارس وفوارس)، و(فواعل) أيضًا جمع لـ(فاعلة) نحو: (صاحبة وصواحب) و(فاطمة وفواطم) [٢٥٥].

وورد هذا الجمع في (٢٦) موضعًا من ديوان أبي طالب، جميعُها من المطَّرِد، على النَّحو الآتي:

- جمع (فاعلة) اسمًا أو صفةً على (فواعِل):

جاء في (١٥) موضعًا من الدِّيوان، تكرَّر منها جمع (العالِية) على (العوالي) في موضعين، وجمع (آصرة) على (أواصر) في موضعين كذلك، كما في قوله:

تُرَجُّونَ أَن نَسْخى بِقَتلِ مُحَمَّدٍ وَلَم تَختَضِبْ سُمْرُ العَوَالي مِنَ الدَّمِ[٢٥٦]

"وعَوَالي الرِّماح: أَسِنَّتُها، واحدتُها عالِيةٌ"[٢٥٧].

وقال أبو طالب:

وَلا تَتْبَعوا أَمْرَ الوُشاةِ وَتَقْطَعوا أَواصِرَنا بَعدَ المَوَدَّةِ وَالقُرْبِ[٢٥٨]

"والآصِرَةُ: ما عَطَفك على رجل من رَحِم أَو قرابة أَو صِهْر أَو معروف، والجمع الأَواصِرُ "[٢٥٩].

وهذا جدول يبيِّنُ مواضعَ وُرودِ جمع (فاعلة) على (فواعل) من الدِّيوان:

الجمع	مفرده	الصفحة	الجمع	مفرده	الصفحة
العوالي	عالية	١٨	الروايا	راوية	٦٦
أواصرنا	آصرة	٢٨	فواضل	فاضلة	٦٧
سوالف	سالفة	٢٨	الدواخل	داخلة	٦٩
زواهق	زاهقة	٤٦	نواصي	ناصية	٧٦
الضوابح	ضابحة	٥٠	أواصر	آصرة	٨٥
بوائق	بائقة	٥٨	العوالي	عالية	٨٦
الرواحل	راحلة	٦٥	نوائح	نائحة	٨٦
الجوافل	جافلة	٦٦	–	–	–

- جمع (فَوْعَل) على (فَوَاعِل):

ورد في موضع واحد من الدِّيوان، وهو جمعُ (تَوْأَم) على (تَوَائِم)، وذلك في قوله:

لِمَنْ أَربُعٌ أَقوَيْنَ بَيْنَ القَدَائِمِ أَقَمْنَ بِمَدْحاةِ الرِّياحِ التَّوائِمِ(٢٦٠)

- جمع (فاعَل) على (فَوَاعِل):

ورد في موضع واحد من الدِّيوان كذلك، وهو جمعُ (خاتَم) على (خَوَاتِم)، وذلك في قوله –وقد اجتمع في البيت المفردُ والجمعُ–:

أمينٌ مُحَبٌّ في العِبادِ مُسوَّمٌ بخاتَمِ ربٍّ قاهرٍ للخواتمِ(٢٦١)

- جمع (فاعِل) اسمًا أو وصفًا لغير عاقل على (فواعل):

ورد في (٩) مواضع من الدِّيوان، تكرَّر منها جمع (صارِم) على (صوارِم) في موضعين اثنين، كما في قوله:

وَتَدْعُوا بِأَرْحامٍ أَواصِرَ بَينِنا وَقَدْ قَطَعَ الأَرْحَامَ وَقْعُ الصَّوارِمِ(٢٦٢)

"والصارمُ: السيف القاطع" (٢٦٣).

ومن ذلك: جمع (عارِض) على (عَوارِض) في قوله:

بكلِّ أبيضَ مَصْقولٍ عَوارضُهُ تَخالُه في سَوادِ الليلِ مِقْباسا(٢٦٤)

"والعَوارِضُ: الثَّنايا سُميت عَوارِضَ؛ لأَنها في عُرْضِ الفَم" (٢٦٥)، وقيل فيها غير ذلك، واختلف في معناها على أقوال (٢٦٦)، واختلف أيضًا في مفردها على قولين: أحدهما: أنَّه عارِضة، والآخر: أنَّه عارِض، ثمَّ اختلفوا في عارِض، فقيل: هو جمعٌ شاذٌّ، والصَّواب: أنَّه قِياسٌ، وليس بشاذٍّ؛ لأنَّ (عارِضًا) اسمٌ، وإنَّما يكون جمع (فاعِل) على (فواعِل) شاذًّا إذا كان (فاعِل) صفةً للعاقل، وأمَّا إذا كان (فاعِل) اسمًا أو صفةً لمؤنَّث أو لغير العاقلِ؛ فإنَّ جمعه على (فواعِل) قِياسٌ (٢٦٧)، وقال ابن مالك: "وغلط كثيرٌ من

المتأخِّرين، فحكم على هذا بالشُّذوذ، وإنَّما الشَّاذُّ جمع (فاعِل) صفة لمذكَّر عاقِل على (فواعِل)، نحو: فارس وفوارِس، وأمَّا (فاعِل) اسمًا كعاتِق وكاهِل؛ فـ(فواعِل) فيه مطَّرِدٌ" (٢٦٨).

وهذا جدول يبيِّنُ مواضعَ وُرودِ جمع (فاعِل) على (فواعل) من الدِّيوان:

الجمع	مفرده	الصفحة	الجمع	مفرده	الصفحة
السواجر	ساجِر	٤٥	الكواهل	كاهِل	٧٠
عوارضه	عارِض	٥٣	ضواري	ضارٍ	٧٣
طوَافِ	طافٍ	٥٦	صوارِم	صارِم	٧٦
خَوَافِ	خافٍ	٥٦	الصوارِم	صارِم	٨٥
القوابل	قابِل	٦٥	–	–	–

٢–فَعائِل: مطرد في كل اسم رباعي بمدة قبل آخره، مؤنثًا بالتاء، نحو: (سحابة وسحائب)، و(صحيفة وصحائف)، و (حلوبة وحلائب)، أو مجرَّدًا منها نحو: (شمال وشمائل)، و(عجوز وعجائز) (٢٦٩).

وقد ورد هذا الجمع في (٣٠) موضعًا من ديوان أبي طالب، يمكن تقسيمُها على النحو الآتي:

أوَّلًا: المطَّرِد:

– جمع (فَعِيلة) على (فعائل):

جاء في (٢٤) موضعًا من الدِّيوان، تكرَّر منها جمع (عجيبة) على (عجائب)، و(حفيظة) على (حفائظ)، و(قليلة) على (قلائل)، و(وسيلة) على (وسائل)، و(قبيلة) على (قبائل)، كلٌّ منها في موضعين.

ومن الأمثلة على ذلك: جمع (أَصِيلة) على (أصائل) كما في قول أبي طالب:

وَبِالْحَجَرِ المسْوَدِّ إذْ يَمْسَحُونَهُ إذَا اكْتَنَفُوهُ بِالضُّحَى وَالْأَصَائِلِ(٢٧٠)

قال السُّهيليُّ: "الأصائل جمع أَصِيلة، والأُصُل جمع أَصِيل؛ وذلك أنَّ (فعائل) جمع (فَعيلة)، والأَصِيلة لغة معروفة في الأَصِيل، وظنَّ بعضهم أنَّ أصائل جمع آصال، على وزن أَفْعال، وآصال جمع أُصُل، نحو: أَطْناب وطُنُب، وأُصُل جمع أَصِيل، مثل: رُغُف جمع رَغِيف، فأصائل على قولهم: جَمْعُ جَمْعِ الجَمْعِ، وهذا خطأٌ بيّنٌ" (٢٧١)، وهو قولُ ابنِ فارسٍ (٢٧٢)، وابن الباذش(٢٧٣)، وابن عصفور (٢٧٤). وذهب ابنُ الخشَّابِ إلى أنَّ مفردَه أَصِيلٍ، فقد حكى سيبويه: أَفِيل وأفائِل (٢٧٥).

ومن ذلك: جمعُ (فَريصة) على (فرائص) في قوله:

ويظعَنُ أهلُ المكَّتَينِ فيهرُبوا فَرائِصُهُم مِن خَشيَةِ الشَّرِّ تُرعَدُ(٢٧٦)

"والفَرِيصةُ: لحمة عند نُغْضِ الكتف في وسط الجنب عند مَنْبِض القَلْب، وهما فَرِيصَتان تَرْتَعِدان عند الفزع" (٢٧٧).

وهذا جدول يبيّنُ مواضعَ وُرودِ جمع (فَعيلة) على (فعائل) من الدِّيوان:

الجمع	مفرده	الصفحة	الجمع	مفرده	الصفحة
النقائع	نقيعة	١٩	الأصائل	أصيلة	٦٤
العجائب	عجيبة	٢٢	الوسائل	وسيلة	٦٥
الحفائظ	حفيظة	٢٩	الحلائل	حليلة	٦٦
خلائقًا	خليقة	٣٢	القبائل	قبيلة	٦٧
فرائصهم	فريصة	٣٣	الجلائل	جليلة	٦٩
قلائل	قليلة	٣٤	القبائل	قبيلة	٧٠
سرائر	سريرة	٥٠	وشائظ	وشيظة	٧٠
الحفائظ	حفيظة	٥٦	قلائل	قليلة	٧٤
عجائب	عجيبة	٥٨	القدائم	قديمة	٨٣
الوثائر	وثيرة	٥٩	الرجائم	رجيمة	٨٤
الوسائل	وسيلة	٦٣	الكرائم	كريمة	٨٤
بالوصائل	وصيلة	٦٣	فضائل	فضيلة	٨٩

– جمع (فِعَالة) على (فعائل):

ورد في ثلاثة مواضع من الدِّيوان، وهي: جمع (بِشارة) على (بشائر) في قول أبي طالب:

وَكانَ إِذا يَأتي مِنَ الشامِ قافِلًا تَقَدَّمهُ تَسعى إِلَينا البَشائِرُ(٢٧٨)

وجمع (غِرارة) على (غرائر) في قوله:

فَإِن لا يَكُنْ لحمٌ غَرِيضٌ فإِنَّهُ تُكَبُّ عَلَى أفْوَاههِنَّ الغَرَائِرُ(٢٧٩)

"والغرائر: جمع غِرارةٍ، وهي العِدْل، يكونُ فيها الدقيق والحِنطة وغيرهما" (٢٨٠).

وجمع (حِمالة) على (حمائل) في قوله:

فنعْمَ ابنُ أختِ القَومِ غيرَ مُكذَّبٍ زُهَيرٌ حُسامًا مُفردًا مِن حمائلِ(٢٨١)

والحِمالَةُ: عِلاقةُ السَّيف، والجمعُ الحَمائِلُ، هذا قولُ الخليلِ بن أحمدَ، وخالف في ذلك الأصمعيُّ، فقال: حَمائِلُ السَّيف لا واحدَ لها مِن لفظها، وإنَّما واحدها مِحْمَلٌ (٢٨٢).

– جمع (فَعَالة) على (فعائل):

ورد في موضعين من الدِّيوان، أحدهما: جمع (نَعامة) على (نَعائم)، وذلك في قوله:

لَقَد حَلَّ مَجدُ بَني هاشِمٍ مكانَ النَّعائمِ والنَّثْرةِ(٢٨٣)

والنَّعائم ههنا "من منازل القمر" (٢٨٤)، "وسُمِّيت النَّعائم؛ تشبيهًا بالخشَبات الَّتي تكونُ على البِئرِ" (٢٨٥)، وعليه: فالنَّعائم جمعُ نَعامةٍ بمعنى "الخَشَبة المعترضة على الزُّرنُوقَيْنِ، تُعَلَّق منهما القامة، وهي البَكَرة" (٢٨٦).

والآخر: جمع (غَمامة) على (غَمائم)، وذلك في قوله:

بِأَنَّا سُيوفُ اللهِ وَالمجْدِ كُلّهِ إِذا كانَ صَوتُ القَومِ وَحيَ الغَمائِمِ(٢٨٧)

- جمع (فُعَالة) على (فعائل):

ورد في موضع واحد من الدِّيوان، وهو جمع (ذُؤابة) على (ذوائب)، وذلك في قوله:

بأيمانِ شُمٍّ مِن ذوائبِ هاشمٍ مَغاويلُ بالأخطار في كلِّ مَحْفلِ(٢٨٨)

وقد ذكر سيبويه أنَّك إذا كسَّرتَ ذُؤابة قلتَ: ذوائب (٢٨٩)، وقال ابن السرَّاج: "ومِمّا يُغَيَّرُ في الجمعِ: الهمزتانِ إذا اكتنفتا الألِفَ نحو: ذُؤابة، إذا جمعتها قلتَ: ذَوَائِب، وكان الأصل: ذَآئِب؛ لأنَّ الألف التي في (ذُؤَابة) كالألفِ التي في (رِسَالة)، حقُّها أَنْ تُبدلَ منها همزةً في الجمعِ، ولكنَّهم استثقلوا أَنْ تقعَ ألفُ الجمعِ بينَ همزتينِ، كما استثقلوا أَنْ تقعَ بينَ واوينِ؛ فأَبدلوا الأُولى الَّتي هي أَصلٌ، وتنكَّبوا إبدالَ الثانيةِ التي هي بَدَلٌ مِنْ حرفٍ زائدٍ" (٢٩٠).

ثانيًا: غير المطَّرد:

- جمع (فَعُول) وصفًا لمذكَّر على (فعائل):

ورد ذلك في موضع واحد من الدِّيوان، وهو جمع (دَرُور) على (دَرائِر)، وذلك في قوله:

وإن لم يَكُنْ لحمٌ غَرِيضٌ فإنَّهُ تُمَرَّى لَهُمْ أَخْلافُهُنَّ الدَّرائِرُ(٢٩١)

"والخِلْفُ، بالكسر: واحد أَخْلافِ الضَّرْع وهو طرَفُه... وقيل: هو الضَّرْعُ نفْسُه" (٢٩٢)، ويقالُ: ضَرْعٌ دَرورٌ، إذا كان كثيرَ الدَّرِّ باللَّبنِ(٢٩٣)، ودَرائر ههنا جمع لدَرُور على غيرِ قِياس.

٣- **فَعَالِي:** يطرد في أشياء، منها: اسم أو وصف على (فَعْلاء) كـ(صَحْراء وصَحَارٍ)، و(عَذْرَاء وعَذَارٍ) (٢٩٤)، وفي ذي الألف المقصورة لتأنيث كـ(حُبْلَى وحَبالٍ)، أو إلحاق كـ(ذِفْرَى وذَفَارٍ) (٢٩٥).

ولم يردْ في ديوان أبي طالبٍ من هذا الجمعِ إلَّا ما هو غيرُ مطَّرِد، وقد وقع في موضع واحد من الدِّيوان، وهو جمعُ (ليلة) على (لَيَالٍ) في قوله:

سَيَعْلمُ أهلُ الضِّغْنِ أيِّي وأيُّهُمْ يفوزُ ويعلو في لَيالٍ قلائلِ(٢٩٦)

قال سيبويه: "ألا تراهم قالوا: مَلَامِح ومَشَابِه ولَيالٍ، فجاء جمعُه على حدِّ ما لم يستعملْ في الكلام، لا يقولون: مَلْمَحة ولا لَيْلَاة" (٢٩٧)، وقال مكيٌّ بن أبي طالب: "واللَّيالي جمعُ لَيْلةٍ، وهو على غيرِ قياسٍ، كأنَّ أصل واحدِه: لَيْلاة، فجُمع على غير لفظ واحده" (٢٩٨)، وقال المعريُّ: "لَيَالي: جمعٌ على غير قياسٍ؛ لأنَّ لَيْلة وزنها (فَعْلة)، فكان ينبغي إذا جُمعت جمع التكسير أن يقال: لِيَال، مثل: عَيْبةٍ وعِيابٍ، فلم يقولوا ذلك، وقالوا: لَيَالٍ" (٢٩٩)، وقال ابن مالك: "وقد يجيء بعض جموع التَّكسير مبنيًّا على غير واحده، وغيرُ واحدِه إمَّا مستعمَل... وإمَّا مُهمَل، كلَيالٍ جمع لَيْلة، فإنَّه بُني على تقدير: لَيْلاة، وهو مُهمَل" (٣٠٠)، قال العكبريُّ: "وقد حكى بعضُهم أنَّه جاء في الشِّعرِ لَيْلاة، فعلى هذا يكونُ الجمعُ مَقِيسًا" (٣٠١).

٤- **فَعَالَى:** يُشارك (الفَعَالِي) السَّابق فيما ذُكِر، فيُقال: (صَحَارَى) و(عَذَارَى) و(حَبالَى) و(ذَفَارى)، وينفرِد عنه في جمع وصف على (فَعْلان) أو (فَعْلَى) كـ(سَكْرَان وسَكْرى)، فتقول في جمعهما: (سَكَارَى) (٣٠٢).

ولم يردْ في ديوان أبي طالبٍ من هذا الجمعِ إلَّا ما هو غيرُ مطَّرِد، وقد وقع في موضع واحد من الدِّيوان، وهو جمعُ (يَتِيم) على (يَتَامَى) في قوله:

وأَبْيَضَ يُستَسقَى الغَمامُ بوَجْهِه ثِمالُ اليَتَامَى عِصْمةٌ لِلأرامِلِ(٣٠٣)

وقد ذكر ابن مالك أنَّ (فَعَالَى) يُحفَظ في نحو: يَتيمٍ [٣٠٤]، وقال أبو حيان الأندلسيُّ: "اليَتَامَى: فَعَالَى... ومُفْرَدُه: يَتِيمٌ، كنَدِيمٍ، وهو جَمْعٌ علَى غَيْرِ قِياسٍ، وكذا جَمْعُهُ علَى أَيْتَامٍ" [٣٠٥].

٥-فَعالِل: "يجمع بـ(فَعالِل) كل اسم رباعي غير مزيد فيه، نحو: (جَعْفَر وجَعافِر)، و(زِبْرِج وزبارِج)، و(بُرْثُن وبراثِن)"[٣٠٦]، "والمزيدُ فيه منه كـ(غَضنْفَر وغَضافِرَ)، والأسماءُ الخماسيّةُ الأصولِ المجرَّدةُ كـ(سفرجل وسفارج)، والمزيدُ فيه منه كـ(عَندليبٍ وعَنادلَ)" [٣٠٧].

وورد هذا الجمع في (١٦) موضعًا من ديوان أبي طالب، يمكن تقسيمُها على النحو الآتي:

أوَّلًا: المطَّرِد:

- جمع (فَعْلَل) على (فَعالِل):

ورد في ثلاثة مواضع من الدِّيوان، وهي: جمع (جَنْدَل) على (جَنادِل) في قوله:

وَبِالجَمرَةِ الكُبرى إِذا صَمَدوا لَها يَؤُمّونَ قَذفًا رَأسَها بِالجَنادِلِ[٣٠٨]

و"الجَنْدَل: صخرة مثل رأْس الإِنسان، وجمعه جَنَادِل" [٣٠٩].

وجمع (كَلْكَل) على (كَلاكِل) في قوله:

وجُدتُ بنفسي دونَهُ وحَمَيتُهُ ودافعتُ عنه بالطُّلَى والكَلاكِلِ[٣١٠]

قال عبد القادر البغداديُّ: "والكَلاكِل: جمعُ كَلْكَل -كجَعْفَر- بمعنى الصَّدر" [٣١١].

وجمع (بَلْقَع) على (بَلاقِع) في قوله:

لَنُخْرِجُ هاشمًا فيصيرُ منها بلاقعَ بَطنُ زمزَمَ والحَطيمُ[٣١٢]

ويمكن أن يكونَ هذا جمعَ (بَلْقَعَة) على وزن (فَعْلَلَة)، وهو من المطَّرِد كذلك. قال الفيروزباديُّ: "البَلْقَعُ، وبهاءٍ: الأرضُ القَفْرُ ،ج: بَلاَقِعُ"(٣١٣).

– جمع (فَعْلَلة) على (فَعالِل):

ورد في ستَّة مواضع من الدِّيوان، تكرَّر منها جمع (بَلْبَلَة) على (بَلابِل) ثلاث مرَّات، كما في قوله:

خَليلَيَّ إِنَّ الرَأيَ لَيسَ بِشِركَةٍ وَلا نَهنَهٍ عِندَ الأُمورِ البَلابِلِ(٣١٤)

قال عبد القادر البغداديُّ: "والبلابِل: إمَّا جمعُ بَلْبَلة بفتح الباءين، أو جمعُ بَلْبَال بفتحهما، وهما بمعنى الهمّ ووساوِس الصَّدر" (٣١٥)، فهو على الأوَّل جمعٌ قِياسيٌّ، وعلى الآخر ليس بقِياسٍ.

وجاء جمعُ (حَنجَرة) على (حَناجِر) في قوله:

تَوَلَّوْا وَلا أَبو أُمَيَّة فيهمُ لَقَد بَلَغَت كَظَّ النُّفوسِ الحَناجِرُ(٣١٦)

وجمع (قَنبَلة) على (قَنَابِل) في قوله:

أُقيمُ عَلى نَصرِ النَبِيِّ مُحَمَّدٍ أقاتلُ عنهُ بالقَنا والقَنابلِ(٣١٧)

و"قَنْبَلة من الخيل، وقَنْبَلة من الناس: طائفة منهم، والجمع القَنابِل" (٣١٨).

وجمع (غَلْصَمة) على (غَلاصِم) في قوله:

فإنَّكمُ واللهِ لا تقتُلونَهُ ولَمَّا تَرَوْا قَطْفَ اللِّحَى والغَلاصِمِ(٣١٩)

و"الغَلْصَمَةُ: رأْس الحُلْقومِ... وهو الموضع النَّاتئ في الحَلْق، والجمع الغَلاصِمُ" (٣٢٠).

– جمع (فُعْلُل) على (فَعالِل):

ورد في موضع واحد من الدِّيوان، وذلك في قوله:

جميعًا فلا زالتْ عليكمْ عظيمةٌ تعمُّ وتدعو أهلَها بالجَباجِبِ[٣٢١]

والجَباجِبُ هنا: أَسماءُ مَنازِلَ بمنًى، جمع جُبْجُبٍ، وهو المُسْتَوى من الأَرضِ، ليس بحَزْنٍ[٣٢٢].

- جمع (فُعْلُلة) على (فَعالِل):

ورد في ثلاثة مواضع من الدِّيوان، وهي: جمع (بُهْزُرة) على (بَهازِر) في قوله:

إذا أُكِلَتْ يَومًا أَتَى الغَدَ مِثْلَهَا زَوَاهِقُ زُهْمٌ أَوْ مَخَاضٌ بَهَازِرُ[٣٢٣]

و"البُهْزُرَةُ: الناقة العظيمة... والجمع البَهازِر"[٣٢٤].

وجمع (صُلْصُلة) على (صَلاصِل) في قوله[٣٢٥]:

وَيَنْهَضُ قَوْمٌ فِي الْحَدِيدِ إِلَيْكُمُ نُهوضَ الرَّوايا تَحْتَ ذاتِ الصَّلاصِل

قال عبد القادر البغداديُّ: "وذاتُ الصَّلاصِل: هي المزادة التي يُنقَل فيها الماء، وتسميها العامَّة: الرَّاوِية، والصَّلاصِل: جمعُ صُلْصُلة بضمِّ الصَّادَيْن، وهي بقيَّة الماء في الإداوةِ" [٣٢٦].

وجمع (جُمْجُمة) على (جَماجِم) في قوله:

كَذَبتُمْ وبيتِ الله حتَّى تَعرَّفوا جَماجِمَ تُلقَى بالحَطيمِ وزَمْزَمِ[٣٢٧]

ثانيًا: غير المطَّرِد:

ورد في ديوان أبي طالب (فَعالِل) وكان قِياسُه (فَعالِيل) بالياء، ولكن حُذِفت الياءُ للضَّرورةِ على مذهب البصريّين، وأجازه الكوفيُّون في الاختيار [٣٢٨].

وقد جاء ذلك في موضعين من الدِّيوان، وهي: (العَثاكِل) في قوله:

تَرى الوَدْعَ فيها والرُّخامَ وزينةً بأَعْناقها معقُودَةً كالعَثَاكِلِ[٣٢٩]

قال ابنُ جِنّي بعد ذكرِه لهذا البيتِ: "يُريد: العثاكِيل" (٣٣٠)؛ ذلك أنَّه جمع عُثْكُولٍ وعُثْكُولةٍ، والقِياسُ فيهما: عَثَاكِيل، "والعُثْكُولُ والعُثْكُولة: ما عُلِّق من عِهْنٍ أَو صُوف أَو زِينة فَتَذَبْذَب في الهواء" (٣٣١).

و(القَماقِم) في قولِه:

وَتَسمو بِخَيلٍ بَعدَ خَيلٍ يَحُثُّها إِلى الرَّوْعِ أَبناءُ الكُهولِ القَماقِمِ(٣٣٢)

"والقَماقِم: جمعُ قَمْقَام، وهو السَّيِّدُ العظيمُ، والقَمْقَامُ أيضًا: البَحْر" (٣٣٣)، قال ابنُ جنّي: "وكان قِياسُه (القَمَاقِيم)، فحذف الياء ضرورةً" (٣٣٤).

– تذييل:

• ورد في ديوان أبي طالب (خَرادِل) في قولِه:

بِضَرْبٍ تَرى الفتيانَ فيهِ كأنَّهُمْ ضَواري أُسُودٍ فوقَ لحمٍ خَرادلِ(٣٣٥)

قال ابنُ جنّي: "يُقال: لحمٌ خَرَادِلُ بالدَّال والذَّالِ جميعًا، أي: متقطِّع" (٣٣٦)، وهو جمعٌ على وزنِ (فَعَالِل)، ولكن ذكر العلماءُ أنَّه لا واحِدَ له من لفظِه(٣٣٧).

• جاء في موضع واحد من الدِّيوان (فَعَالِل) وقد لحقتْه تاء التأنيث، فصار: (فَعَالِلَة)، وهو قولُه: (السَّفَاسِرة) في هذا البيتِ:

فإنّي والضَّوابحِ غادِياتٍ وما تَتْلو السَّفَاسِرةُ الشُّهورُ(٣٣٨)

"وقال المؤرّج: السِّفْسِير: العَبْقَرِيُّ، وهو الحاذقُ بِصِناعَتِه، مِن قَوْمٍ سَفاسِرةٍ وعَباقِرَةٍ" (٣٣٩)، فيظهَر أنَّ السَّفاسِرةَ جمعُ سِفْسِير، فلحقتْه التَّاء عِوضًا من الياءِ في السَّفاسِير إذا جُمِع سِفْسير عليه جمعًا قِياسيًّا، وقد ذكر أبو عليٍّ الفارسيُّ في "باب ما جاء من الجمع على مثال (مفاعل) فدخلته تاء التأنيث" أنَّ ذلك على أضرُب، ذكر منها:

"أن تُدخِل الهاءَ في هذا المثال من الجمع عِوضًا من الياء التي تلحق مثال (مفاعل)" (٣٤٠).

٦-أَفاعِل: يطَّرد في اسم وزن (أَفعل) صفة للتَّفْضيل، كـ(أَفْضَل وأَفاضِلَ)، وفي اسم على أربعة أحرف أوَّله همزةٌ زائدة، كـ(إصبع وأصابع)، و (أنملة وأنامل)، ولا يعتدُّ بعلامة التأنيث التي تلحقه(٣٤١).

وورد هذا الجمع في (١٥) موضعًا من ديوان أبي طالب، يمكن تقسيمُها على النحو الآتي:

أوَّلًا: المطَّرِد:

- جمع (أَفْعَل) على (أَفاعِل):

ورد في (٨) مواضع من الدِّيوان، تكرَّر في ثلاثة منها جمع (أَقْرَب) على (أَقارِب) كما في قولِه:

ألا لَيْتَ شِعْري كَيفَ في النَّأيِ جَعْفَرٌ وَعَمرٌو وَأَعداءُ النَّبِيِّ الأَقارِبُ(٣٤٢)

قال أبو منصور الأزهريُّ: "الأَقَارِبُ جمعُ الأَقْرَبِ" (٣٤٣).

وجاء جمع (أَوَّل) على (أَوائِل) في قوله:

وَنَحنُ الصَّميمُ مِن ذؤابَةِ هاشِمٍ وَآل قُصَيٍّ في الخُطوبِ الأَوائِلِ(٣٤٤)

وقد اختلفوا في (أَوَّل) على أقوالٍ، ومذهبُ سيبويه أنَّه (أَفْعَل)، وأنَّ فاءه وعينَه واو، وتأنيثُه أُولَى، وجمع (أَوَّل): أوائل (٣٤٥)، قال عبد القاهر الجرجانيُّ: "اعلم أنَّ الأصل في أوائل: أَوَاوِل، ثمّ صار الواو الثانية إلى الهمزة، ولا شبهة في كون الأصل كذلك؛ لأنَّ أوَّل: (أَفْعَل)؛ الواو الأولى فاء، والثانية عين، فأَواوِل: (أَفَاعِل) كالأَفاضِل" (٣٤٦).

وهذا جدول يبيِّنُ مواضعَ وُرودِ جمع (أَفْعَل) على (أَفاعِل) من الدِّيوان:

الجمع	مفرده	الصفحة	الجمع	مفرده	الصفحة
الأقارِب	أَقْرَب	٢٠	الأعاوِر	أَعْوَر	٤٥
الأقارِب	أَقْرَب	٢١	بالأماثِل	أَمْثَل	٦٦
الأقارِب	أَقْرَب	٢١	الأوائل	أَوَّل	٧٠
أكارِم	أَكْرَم	٣٥	الأشائم	أَشْأَم	٨٤

- جمع (أفعلة) على (أفاعِل):

ورد في ثلاثة مواضع من الدِّيوان، تكرَّر منها جمع (أرمَلة) على (أرامِل) في موضعين اثنين، كما في قوله:

وأَبْيَضَ يُستَسقَى الغَمامُ بوَجْهِه ثِمالُ اليَتَامَى عِصْمةٌ لِلأرامِلِ(٣٤٧)

وجاء جمع (أنملة) على (أنامِل) في قوله:

وَقَد حالَفوا قَومًا عَلَينا أَظِنَّةً يَعَضُّونَ غَيْظًا خَلْفَنا بِالأَنامِلِ(٣٤٨)

قال الفيروز اباديُّ: "والأنْمَلَةُ، بتثليثِ الميمِ والهمْزةِ، تِسْعُ لُغاتٍ: الَّتي فيها الظُّفُرُ، ج: أَنامِلُ وأنْمُلاتٌ" (٣٤٩)، قال الزَّبيديُّ: "وزاد بعضُهم أُنْمُولة بالواو... واقتصر الجوهريُّ كالصَّاغانيِّ على فتح الهمزةِ والميمِ" (٣٥٠).

ثانيًا: غير المطَّرِد:

ورد في موضعين من الدِّيوان، أحدهما: جمع (أُظْفُور) على (أظافِر) في قولِه:

فيا لكَ من ناعٍ حُبِيتَ بأَلَّةٍ شِراعِيَّةٍ تَصْفَرُّ منها الأظافِرُ(٣٥١)

قال السَّمينُ الحلبيُّ: "وجمعُ أُظْفور أظافِير، وهو القِياس، وأظافِر من غيرِ مَدٍّ، وليس بقياسٍ"(٣٥٢).

والآخر: جمع (باطِل) على (أباطِل) في قوله:

لَقَدْ عَلِموا أَنَّ ابْنَنا لا مُكَذَّبٌ لَدَيْنَا وَلَا يُعْنَى بِقَوْلِ الْأَبَاطِلِ(٣٥٣)

وأصلُه: أباطِيل بالياء، والأباطيل: "جمعُ باطِلٍ، ضدّ الحقّ، وهو جمعٌ على غيرِ قِياس واحدِه" (٣٥٤)، "والقِياسُ بوَاطِل" (٣٥٥)، وذهب ابنُ دُريد إلى أنَّ الأباطِيل جمعُ إِبْطَالةٍ وأُبطولةٍ(٣٥٦)، "وقال أبو حاتم: واحدة الأباطِيل أُبطولةٌ" (٣٥٧)، وعلى قولِهما: يكونُ الأباطِيل جمعًا على القِياسِ.

– تذييل:

وردت في ديوان أبي طالب كلمتانِ على وزن (أفاعِل) كلاهما جَمْعُ جَمْعٍ، إحداهما: جمع (الأَعْدَاء) على (الأعادِي)، وذلك في قوله:

وَأَنَّكَ فَيضٌ ذو سِجالٍ غَزيرَةٍ يَنالُ الأَعادي نَفعَها وَالأَقارِبُ(٣٥٨)

قال ابنُ سيده: "وأَمَّا أَعادٍ فجَمْعُ الجمعِ، كَسَّروا عَدُوًّا على أَعْداءٍ، ثم كَسَّروا أَعْداءً على أَعادٍ" (٣٥٩).

والأُخرَى: جمعُ (الأَصْرَام) على (الأَصارِم)، وذلك في قوله(٣٦٠):

فكلَّفتُ عينيَّ البكاءَ وخِلْتني قدَ انْزَفْتُ دَمْعي اليومَ بينَ الأصارِمِ

فالأَصارِم جمعُ أَصْرَام، والأَصْرَام جمعُ صِرْم، فهو جمعُ الجمعِ (٣٦١)، "والصِّرْمُ، بالكسر: الأبياتُ المُجْتَمِعةُ المنقطعة من الناسِ"(٣٦٢).

٧– **<u>مَفاعِل:</u>** يطرد في اسم على أربعة أحرف أوله ميم زائدة، كـ(مسجد ومساجد)، و(مكنسة ومكانس) (٣٦٣).

وورد هذا الجمع في (٣٣) موضعًا من ديوان أبي طالب، يمكن تقسيمُها على النحو الآتي:

<u>أوَّلًا: المطَّرِد:</u>

– جمع (مَفْعَل) على (مَفاعِل):

ورد في (٦) مواضع من الدِّيوان، منها: جمع (مَرْكَل) على (مَرَاكِل) في قوله:

فَإِنّا سَنَحميهِ بِكُلِّ طِمِرَّةٍ وَذي مَيعَةٍ نَهدِ المَراكِلِ هَيكَلِ[٣٦٤]

"والمَرْكَل من الدابَّةِ: حيث تُصيب برِجْلكَ"[٣٦٥].

ومنها: جمع (مَأْرَث) على (مآرِث) في قوله:

حَديدِ خَمْسٍ لَهِزٍ حدُّهُ مآرِثُ الأفضَلِ للأَفْضَلِ[٣٦٦]

و"مآرِث: جمعُ مَأْرَث، وهو الأصلُ"[٣٦٧].

وهذا جدول يبيّنُ مواضعَ وُرودِ جمع (مَفْعَل) على (مَفاعِل) من الدِّيوان:

الجمع	مفرده	الصفحة	الجمع	مفرده	الصفحة
معاشر	مَعْشَر	٣٩	مجاهل	مَجْهَل	٧١
المشاعر	مَشْعَر	٥٦	مآرِث	مَأْرَث	٧٥
المداخل	مَدْخَل	٧١	المراكل	مَرْكَل	٧٦

- جمع (مَفْعَلة) على (مَفاعِل):

ورد في (٧) مواضع من الدِّيوان، تكرَّر منها جمع (مَقْبَرة) على (مقابر)، و(مَحْرَمة) على (محارم)، و(مَلْحَمة) على (ملاحم)، كلٌّ في موضعين. وجاء جمع (مَخَافة) على (مخاوِف) في قوله:

وَكانَ هِشامُ بنُ المُغيرَةِ عِصمَةً إذا عركَ النَّاسَ المخاوِفُ والفَقْرُ[٣٦٨]

وأصلُ مَخَافة: مَخْوَفَة، على وزنِ (مَفْعَلة).

وهذا جدول يبيّنُ مواضعَ وُرودِ جمع (مَفْعَلة) على (مَفاعِل) من الدِّيوان:

الجمع	مفرده	الصفحة	الجمع	مفرده	الصفحة
المقابِر	مَقْبَرة	٤٥	المحارِم	مَحْرَمة	٧٩
المخاوِف	مَخَافة	٤٦	ملاحِمًا	مَلْحَمة	٨٤
المقابِر	مَقْبَرة	٤٩	ملاحِم	مَلْحَمة	٨٤
المحارِما	مَحْرَمة	٧٩	–	–	–

- جمع (مَفْعِل) على (مَفاعِل):

جاء في (٧) مواضع من الدِّيوان، تكرَّر في موضعين منها جمعُ (مَنْزِل) على (منازِل)، وذلك في قوله:

وَلَيلَةِ جَمعٍ وَالمَنازِلِ مِن مِنىً وَما فَوقَها مِن حُرمَةٍ وَمَنازِلِ(٣٦٩)

ومن ذلك: جمع (مَفْصِل) على (مفاصِل) في قوله:

لَعَمْري لَقَد أُوهِنتُمُ وَعَجزتُمُ وجئتمْ بأمرٍ مُخطئٍ للمفاصِلِ(٣٧٠)

وهذا جدول يبيّنُ مواضعَ وُرودِ جمع (مَفْعِل) على (مَفاعِل) من الدِّيوان:

الجمع	مفرده	الصفحة	الجمع	مفرده	الصفحة
المغارب	مَغْرِب	٥٨	المعاقل	مَعْقِل	٧١
المنازل	مَنْزِل	٦٥	المحافل	مَحْفِل	٧٣
منازل	مَنْزِل	٦٥	المواسما	مَوْسِم	٧٨
للمفاصل	مَفْصِل	٧١	–	–	–

- جمع (مَفْعِلة) على (مَفاعِل):

ورد في ثلاثة مواضع من الدِّيوان، تكرَّر في موضعين منها جمع (مَظْلِمة) على (مظالِم)، كما في قوله:

فَلَستُ بِقاطِعٍ رَحِمي وَوُلدي وَلَو جَرَّتْ مَظالِمَها الجَرورُ(٣٧١)

وجاء جمعُ (مَنْزِلة) على (منازِل) في قوله:

إِنَّ الأَمينَ مُحَمَّدًا في قَومِهِ عِندي يَفوقُ مَنازِلَ الأَولادِ(٣٧٢)

وفي هذا ردٌّ على قولِ الجوهريّ: "والمنْزلةُ: المرتبةُ، لا تُجمعُ" (٣٧٣)، إن كان يعني أنَّها لا تُجمَع جمعَ تكسيرٍ، ولكن نقَل الزَّبيديُّ عن شيخِه في توجيه هذا القولِ: "(ولا

تُجمَع) أي: جمعَ مؤنَّث بالألف والتاء، وأمَّا جمعُ التَّكسيرِ فوارِدٌ" [٣٧٤]، وفي بيت أبي طالبٍ شاهدٌ على هذا.

- جمع (مِفْعَل) على (مَفاعِل):

ورد في (٨) مواضع من الدِّيوان، تكرَّر في ثلاثة منها جمع (مِقْوَل) على (مقاوِل)، كما في قوله:

صَبَرتُ لَهُم نَفسي بِسَمراءَ سَمحَةٍ وَأَبيَضَ عَضبٍ مِن تُراثِ المقاوِلِ[٣٧٥]

والمِقْوَلُ ههنا: المَلِكُ [٣٧٦].

وجاء جمع (مِصْلَت) على (مَصالِت) في قوله:

وَدَعوتُهُ لِلسَّيرِ بَينَ عُمومَةٍ بِيضِ الوُجوهِ مَصالِتٍ أَمجادِ[٣٧٧]

قال الجوهريُّ: "ورجل مِصْلَتٌ بكسر الميم: إذا كان ماضيًا في الأمور" [٣٧٨].

وهذا جدول يبيِّنُ مواضعَ وُرودِ جمع (مِفْعَل) على (مَفاعِل) من الدِّيوان:

الجمع	مفرده	الصفحة	الجمع	مفرده	الصفحة
المقانب	مِقْنَب	٢٥	المقاول	مِقْول	٦٩
مصالت	مِصْلَت	٣٩	مراجل	مِرْجَل	٧١
المقاول	مِقْوَل	٦٣	المخاصل	مِخْصَل	٧٣
مجادل	مِجْدَل	٦٨	المقاول	مِقْوَل	٨١

- جمع (مُفْعِل) صفةً لمؤنَّث على (مَفَاعِل):

ورد في موضع واحد من الدِّيوان، وهو جمعُ (مُطْفِل) على (مَطَافِل) في قوله:

ولو صُدقوا ضَرْبًا خلالَ بُيوتِهِمْ لكُنَّا أُسًى عند النِّساءِ المطافِلِ[٣٧٩]

"والمُطْفِل: ذات الطِّفْل من الإنسان والوحش معها طِفْلُها" [٣٨٠].

قال سيبويه: "وأمَّا (مُفْعِل) الذي يكون للمؤنث ولا تدخله الهاء فإنَّه يُكسَّر، وذلك: مُطْفِل ومَطَافِل، ومُشْدِن ومَشادِن" [٣٨١]، وذكَر ركن الدين الأستراباذيُّ أنَّ ما كان على

وزن (مُفْعِل) مخصوص بالمؤنَّث فإنَّه يُكَسَّر على (مفاعِل) قياسًا غير مقصور على السَّماعِ، نحو: مُطْفِل ومَطَافِل، ومُشْدِن ومَشادِن، ومُرضِع ومراضع(٣٨٢).

ثانيًا: غير المطَّرِد:

- جمع (مُفْعِلة) على (مَفَاعِل):

ورد ذلك في موضع واحد من الدِّيوان، وهو جمعُ (مُشْكِلة) على (مَشَاكِل) في قوله:

فَلا زَالَ في الدُّنْيَا جَمَالًا لأَهْلِهَا وزَيْنًا لِمَنْ وَلَّاهُ رَبَّ المَشَاكِلِ(٣٨٣)

قال عبد القادر البغداديُّ بعد ذكره هذا البيت: "والمشاكِل: جمعُ مُشكِلة" (٣٨٤).

- تذييل:

ورد في موضع من ديوان أبي طالب (مَفاعِل) وقد دخلت عليه التَّاء، فصار (مَفاعِلة)، وذلك في قوله: (مَقاوِلة) من هذا البيت:

قُعودًا لدى حَطْمِ الحَجون كأنَّهُمْ مَقاوِلَةٌ بَل هُم أَعَزُّ وَأَمجَدُ(٣٨٥)

"دخلت الهاءُ فيه على حدِّ دخولها في القَشاعِمة" (٣٨٦)، وقال الرضيُّ الأستراباذيُّ: "وقد تكون التَّاء في أقصى الجموع لتأكيد الجمعيَّة، نحو: ملائكة، وصَياقِلة، وقشاعِمة" (٣٨٧).

٨-**تَفاعِل:** يطرد في اسم على أربعة أحرف أَوَّله تاء زائدة، كـ (تنبل) و(تنابِلَ)، و(تجربةٍ) و(تجاربَ) (٣٨٨).

وقد ورد هذا الجمعُ في موضع واحد من الدِّيوان، وأصلُه: (تفاعيل) بالياء، ولكنْ حذفت إمَّا ضرورة على رأي البصريَّين، وإمَّا جوازًا في السعةِ على رأي الكوفيِّين -كما تقدَّم في (فعالِل)-، وذلك في قوله: (تَمَاثِل) من هذا البيتِ:

وأَشواطِ بَينَ المَرْوَتَينِ إلى الصَّفا وَمَا فِيهِمَا مِنْ صُورَةٍ وَتَمَاثِلِ[٣٨٩]

قال عبد القادر البغداديُّ بعد هذا البيت: "هو جمعُ تِمْثال، وأصلُه تماثِيل، فحذف الياء"[٣٩٠].

٩-فَياعِل: يطرد فيما كان على أربعة أحرف ثانيه ياء زائدة، كـ(صيرف وصيارف)[٣٩١].

وقد ورد في موضعين من ديوان أبي طالبٍ، كلاهما مُطَّرِد، على النحو الآتي:

- جمع (فَيْعَل) على (فَياعِل):

وذلك في جمع (صَيْقل) على (صَياقِل) في قوله[٣٩٢]:

شَبابٌ مِنَ المُطَيّبينَ وَهاشمٍ كَبِيضِ السُّيوفِ بَينَ أَيدي الصَّياقِلِ

"والصَّيْقَل: شَحَّاذُ السُّيوف وجَلَّاؤها، والجمع صَيَاقِل وصياقِلةٌ"[٣٩٣].

- جمع (فَيْعَلة) على (فَياعِل):

وذلك في جمع (غَيْطَلة) على (غَياطِل) في قوله:

لَقَد سَفهَتْ أَحلامُ قَومٍ تَبَدَّلوا بَني خَلَفٍ قَيْضًا بنا والغَياطِلِ[٣٩٤]

قال السُّهيليُّ: "والغياطِلُ: بنو سهم؛ لأنَّ أمَّهم الغَيْطلة...، وقيل: إنَّ بني سهم سُمُّوا بالغياطل؛ لأنَّ رجلًا منهم قتل جانًّا طاف بالبيت سبعًا، ثم خرج من المسجد فقتله، فأظلمت مكَّةُ، حتَّى فزعوا من شدة الظُّلمة التي أصابتهم، والغَيطلةُ: الظُّلمة الشَّديدةُ" [٣٩٥].

١٠-فَعاوِل: يطَّرد في الثلاثي المزيد بواو ثالثة متحركة، كـ(جَدْوَل وجَداوِل) [٣٩٦].

وقد جاء هذا الجمع في كلمة واحدة من ديوان أبي طالب، وهي (دَغاوِل) في قوله:

أَعُتبَةُ لا تَسمَعْ بِنا قَولَ كاشِحٍ حَسودٍ كَذوبٍ مُبغِضٍ ذي دَغاوِلِ(٣٩٧)

قال ابن سيده: "والدَّغاوِل: الدَّواهي، لا واحد لها" (٣٩٨)، وقال البكريُّ: "ولا يُدرَى ما واحِدها، ولكن يُرى أنَّها دَغْوَلة" (٣٩٩).

ثانيًا: ما جاء بعد ألِفِ تكسيرِه ثلاثة أحرف أوسطها ساكِن:

١١-أَفاعِيل: يطَّرد في كل اسم أوله همزة زائدة، وقبل آخره حرفُ مدّ، كـ(أسلوب وأساليبَ)، و(إضبارة وأضابيرَ) (٤٠٠).

وقد جاء في أربعة مواضع من ديوان أبي طالب، يمكن تقسيمُها على النحو الآتي:

أوَّلًا: المطَّرِد:

- جمع (إفْعَالة) على (أفاعِيل):

جاء في موضع واحد من الديوان، وهو جمعُ (إضْمامة) على (أضاميم) في قوله:

أَضاميمُ إِمَّا حاسِدٌ ذو خِيانَةٍ وَإِمّا قَريبٌ مِنكَ غَيرُ مُصافِ(٤٠١)

"والإضْمامَةُ: جماعةٌ من الناس ليس أَصلهم واحدًا ولكنهم لَفيفٌ، والجمع الأَضامِيمُ" (٤٠٢).

- جمع (أُفعولة) على (أفاعِيل):

جاء في موضع واحد من الديوان، وهو جمعُ (أُمْنِيَّة) على (أَمَانِيّ) في قوله:

تَمَنَّيتُمُ أَنْ تَقتُلوهُ وَإِنَّما أَمانيُّكُمْ هَذي كَأَحْلامِ نائِمِ(٤٠٣)

قال ابن هشام الأنصاريُّ: "والأمانِيُّ: جمعُ أُمْنِيَّةٍ... وأصلُ أُمْنِيَّةٍ: (أُفْعُولة) كأُكْذُوبة وأُعْجُوبة، ثم قلبوا وأدغموا، ثم أبدلوا الضمَّة كسرةً" (٤٠٤).

ثانيًا: غير المطَّرِد:

ورد في كلمة واحدة من الدِّيوان تكرَّرت في موضعين، وهي (أحاديث) جمع (حديث)، كما في قوله:

فَما رَجعوا حَتّى رَأَوا مِن مُحَمَّدٍ أَحاديثَ تَجلو هَمَّ كُلِّ فُؤادِ(٤٠٥)

قال ابن الشَّجَريّ: "وممَّا جمَعوه على غير القِياسِ: حديث، قالوا فى جمعِه: أحاديث، وأحاديث كأنَّه جمع إِحْداث، كإِعْصار وأَعاصِير، ولا يجوزُ أن يكون أحاديث جمع أُحدوثة، كأُغلوطة وأَغاليط؛ لأنَّهم قد قالوا: حديث النبيّ، وأحاديث النبيّ –صلى الله عليه وآله وسلَّم–، ولم يقولوا: أُحدوثة النبيّ"(٤٠٦).

١٢–مَفاعِيل: يطرد في كل اسم أوله ميم زائدة، وقبل آخره حرف مدٍّ، كـ(مصباح ومصابيح)(٤٠٧).

وقد جاء في أربعة مواضع من ديوان أبي طالب، يمكن تقسيمُها على النحو الآتي:

أوَّلًا: المطَّرِد:

– جمع (مِفْعَال) على (مَفاعِيل):

ورد في موضعين من الدِّيوان، أحدهما: جمع (مِصْلات) على (مَصالِيت) في قوله:

وتَدْعوا بأرحامٍ وأنتم ظلمتمُ مَصاليتَ في يَومٍ أغَرَّ مُحَجَّلِ(٤٠٨)

ورجُلٌ مِصْلَاتٌ: إذا كان ماضيًا في الأمور(٤٠٩).

والآخَر: جمعُ (مِغْوَال) على (مَغاوِيل) في قوله:

بأيمانِ شُمٍّ مِن ذوائبِ هاشمٍ مَغاويلُ بالأخطارِ في كلِّ مَحْفلِ[٤١٠]

والقياسُ يقتضي أن يكون (مَغاويل) جمعًا لـ(مِغْوَال) وإن لم يردْ في معاجم اللُّغة –في حُدودِ بحثي–، و(مِغْوَال) صيغةُ مبالَغةٍ على وزن (مِفْعَال) مِن غالَهُ إذا أهلَكهُ [٤١١].

ثانيًا: غير المطَّرِد:

– جمع (مَفْعِلة) على (مَفاعيل):

جاء في موضع واحد من الدِّيوان، وهو جمع (مَعْذِرة) على (مَعاذِير) في قوله:

فهذي مَعاذيرٌ وتَقْدِمةٌ لكُمْ لكيلا تكونَ الحربُ قبلَ التقدُّمِ[٤١٢]

قال السَّمينُ الحلبيُّ: "والمعاذِير: جمعُ مَعْذِرة على غيرِ قِياسٍ" [٤١٣]. وقد أجاز الكوفيُّون زيادة الياء في (مَفاعِل)، واستدلُّوا على ذلك بقول الله تعالى: ﴿وَلَوْ أَلْقَى مَعَاذِيرَهُ﴾ [٤١٤]، فإنَّه جمعُ مَعْذِرة [٤١٥]، وتأوَّل البصريُّون ذلك على أنَّه جمعُ مِعْذَار بألفٍ[٤١٦]، وهو السِّتر بلغة اليمن[٤١٧].

– جمع (مَفْعول) صفةً على (مَفاعِيل):

جاء في موضع واحد من الدِّيوان، وهو جمع (مَجْنُون) على (مَجَانِين) في قوله:

ومُرْهَفاتٍ كأنَّ الملحَ خالطَها يُشْفَى بها الدَّاءُ مِن هامِ المجانينِ[٤١٨]

فقد ذكر النحويُّون أنَّ ما كان من الصِّفات على وزن (مفعول) فإنَّه لا يكادُ يُكسَّر، كأنَّه استُغني عن تكسيرِهِ بجمع السَّلامة، وقد شذَّ من ذلك أشياء جاءت مكسَّرة، وذلك يُحفَظ ولا يُقاسُ عليه[٤١٩]. وقد أجاز مجمع اللُّغة العربية القاهريُّ أن يُجمَع (مفعول) على (مفاعيل) مُطلَقًا؛ لكثرة ما جاء من ذلك في كلام العرب، نحو: وميمون وميامين، ومشؤوم ومشائيم، وملعون وملاعين، ومجنون ومجانين، ومملوك ومماليك، وغيرها [٤٢٠].

١٣-فَعاليل: يطرد في كل اسم على خمسة أحرف، قبل آخره حرف لين زائد، كـ(قرطاس وقراطيس)، و(قنديل وقناديل)، و(فردوس وفراديس) (٤٢١).

وقد ورد في أربعة مواضع من ديوان أبي طالب، جميعُها من المطَّرِد، على النحو الآتي:

- جمع (فُعْلُول) على (فَعالِيل):

جاء ذلك في ثلاثة مواضع من الدِّيوان، تكرَّر منها جمع (بُهْلُول) على (بَهالِيل) مرَّتين، كما في قوله(٤٢٢):

أَشَمُّ منَ الشُّمِّ البَهاليلِ يَنْتَمي إلى حَسَبٍ في حَوْمةِ المجْدِ فاضلِ

"والبَهالِيل: جمع بُهْلُول بالضَّمِّ" (٤٢٣)، والبُهْلُول من الرِّجالِ: الضَّحَّاك، والحَيِيُّ الكريمُ، والجامعُ لكلّ خيرٍ (٤٢٤).

وجاء جمع (جُمْهُور) على (جماهير) في قوله:

يا قَوم ذودوا عَن جَماهيرِكُم بِكُلِّ مِقصالٍ عَلى مُسبِلِ(٤٢٥)

"وجَماهير القوم: أَشرافهم" (٤٢٦).

- جمع (فِعْلِيل) على (فَعالِيل):

جاء في موضع واحد من الدِّيوان، وهو جمع (عِرْنِين) على (عَرَانِين) في قوله:

وتأوي إليهِ هاشمٌ إنَّ هاشمًا عَرانينُ كَعْبٍ آخِرًا بَعدَ أَوَّلِ(٤٢٧)

قال الجوهريُّ: "عِرْنينُ كلِّ شيءٍ: أوَّلُه.وعَرانينُ القَومِ: سادتُهم" (٤٢٨).

خاتمة البحث:

توصل البحث إلى مجموعة من النتائج:

١- بلغ عدد مواضع جموع التكسير في ديوان أبي طالب -مع المكرَّر- (٤٣٠).

٢- أكثرُ بناء تكرَّر من أبنية جموع التكسير في الدِّيوان هو: (أَفْعال)، حيث جاء في (٧٤) موضعًا، وهو من أبنية جُموع القلَّة، ولعلَّ سبب ذلك يعود إلى أنَّ معظَم أبنية الأسماء الثُّلاثيَّة إنَّما تُجمَع على (أَفْعال).

٣- يلي (أفعالًا) من حيث الكثرةُ (فُعُول)، فقد وردَ في (٥٩) موضعًا من الدِّيوان، ثمَّ (فِعال)، وقد ورد في (٤٦) موضعًا، وهما من أبنية جموع الكثرة. يليهما (مَفَاعِل)، حيث جاء في (٣٣) موضعًا من الدِّيوان، وهو من صيغ منتهى الجموع.

٤- اشتمل الدِّيوان على جميع أوزان جموع القلَّة، وهي: أَفْعُل، وأَفْعال، وأَفْعِلة، وفِعْلة، وعلى ثلاثة عشر وزنًا من أوزان جموع الكثرة، وهي: فُعْل، وفُعُل، وفُعَل، وفِعَل، وفُعَلَة، وفَعَلَة، وفَعْلَى، وفُعَّل، وفُعَّال، وفِعال، وفُعُول، وفِعْلان، وأَفْعِلاء، بالإضافة إلى ثلاثة عشر وزنًا كذلك من صيغ منتهَى الجموع الَّتي تُعَدُّ من جموع الكثرة أيضًا، وهي: فَواعِل، وفَعائِل، وفَعالِي، وفَعالَى، وفَعالِل، وأَفاعِل، ومَفاعِل، وتَفاعِل، وفَياعِل، وفَعاوِل، وأفاعيل، ومَفاعيل، وفَعاليل.

٥- مِن جُموع التكسيرِ ما هو قِياسيٌّ مطَّرِد، ومنه ما هو شاذٌّ غيرُ مطَّرِد، وقد ورد النَّوعانِ في ديوان أبي طالب:

- فجاء في (أَفْعُل) النوعان: المطرد، وغير المطرد، فأما المطرد ففي جمع (فَعْل) اسمًا صحيح العين، ووقع ذلك في (١٤) موضعًا، وأما غير المطرد ففي جمع (أَفْعَل)، حيث جاء (أَخْشُب) جمعًا لـ(أَخْشَب)، وفي جمع (فِعْل) في موضعين، أحدهما: جمع (شِبْل) على (أَشْبُل)، والآخَر: جمع (قِدْر) على (أَقْدُر).
- وجاء في (أفعال) النوعان أيضًا، فالمطرد: جمع (فَعْل) اسمًا معتلّ العين، وجاء في (١٤) موضعًا، وجمع (فَعَل) اسمًا، وجاء في (١٦) موضعًا، وجمع (فَعِل) اسمًا، وجاء في (٥) مواضع، وجمع (فَعُل)، وجاء في موضع واحد، وهو جمع (عَضُد) على

(أَعْضاد)، وجمع (فِعْل) اسمًا، وورد في (١٣) موضعًا، وجمع (فُعْل) اسمًا، وورد في (٣) مواضع، وجمع (فُعُل) اسمًا، وجاء في (٤) مواضع، وجمع (فَعُول) واويّ اللَّام، ووقع ذلك في كلمة واحدة وهي (أعداء) جمع (عَدُوّ). وغير المطرد: جمع (فَعْل) على (أَفْعَال)، ولم يقع إلَّا في الاسمِ المضاعَف، في (٤) مواضع، وجمع (فَعِيل)، وورَد في (٥) مواضع، وجمع (فَاعِل)، وجاء في موضع واحد، وهو جمع (صاحِب) على (أَصْحاب)، وجمع (فَعِل) صفةً، وورد في موضع واحد، وهو جمع (مَرِس) على (أَمْرَاس)، وجمع (فَعَل) صفةً، وجاء في موضع واحد أيضًا، وهو جمع (بَطَل) على (أَبْطَال)، وجمع (فَيْعِل)، وورد في موضع كذلك، وهو جمع (مَيِّت) على (أَمْوات).

- ولم يرِدْ في الديوان من النَّوعِ المطَّردِ في (أَفْعِلة) شيءٌ، وإنَّما ورد منه ما هو غير مطَّرِد، وذلك في جمع (فَعِيل) صِفةً على (أَفْعِلة)، وقد جاء في (٣) مواضع.
- وأمَّا (فِعْلة) فوزنٌ محفوظ، بابه السَّماع، وقد ورد من هذا المحفوظ في الديوان: (إِخْوَة)، و(جِيرة)، و(فِتْية).
- وجاء في (فَعْل) النوعان، فالمطرد: جمع (أَفْعَل) وصفًا، وورد في (١٧)، وجمع (فَعْلاء) وصفًا، وورد في (٦) مواضع من الدِّيوان، وغير المطرد: جمع (فَعَل) صحيح العين، وورد في (٥) مواضع، وجمع (فَعَل) معتلّ العين، وورد في (٣) مواضع، وجمع (فَعَّال)، وورد في موضع واحد، وهو جمع (خَوَّار) على (خُور).
- ولم يرِدْ في الديوان إلَّا المطَّرِد من (فُعُل)، حيث وقع جمعًا لاسم رُباعيٍّ صحيح الآخِر، قبل آخِره مدَّة، ولم يكن مضعَّفًا إن كانت المدَّةُ ألِفًا، وجاء ذلك في (٥) مواضع.
- ولم يرِدْ أيضًا إلَّا المطَّرِد من (فُعَل)، وجاء في جميع مواضعه جمعًا لاسمٍ على (فُعْلة)، في (١٥) موضعًا من الدِّيوان.
- ولم يرِدْ كذلك إلَّا المطَّرِد من (فِعَل)، وقد وقع جمعًا لاسمٍ على (فِعْلة)، في (٥) مواضع من الدِّيوان.

- وجاء في (فَعُلَة) النوعان، فالمطرد: جمع (فاعِل) وصفًا لعاقلٍ معتلّ اللَّام، وورد في (٦) مواضع، وغير المطَّرِد: جمع (فَعِيل)، وورد في موضع واحد، وهو جمعُ (كَمِيٍّ) على (كُماةٍ).
- ولم يأتِ مِن المطَّرِدِ شيءٌ على (فَعَلة)، وإنَّما جاء من غيرِ المطَّرِدِ، وهو جمعُ (فَيْعِل) على (فَعَلة)، في كلمةٍ واحدةٍ تكرَّرت في (٤) مواضع، وهي (سادة) جمع (سَيِّد).
- ولم يرِدْ في الديوان إلَّا المطَّرِد من (فَعْلَى)، حيث جاء جمعًا لـ(فَعِيل) بمعنى (مفعول)، وذلك في موضع واحد، وهو جمع (قَتيل) على (قَتْلى)، وجاء أيضًا جمعًا لـ(أَفْعَل) في موضع واحد كذلك، وهو جمع (أَجْرَب) على (جَرْبَى).
- ولم يرِدْ في الديوان إلَّا المطَّرِد من (فُعَّل)، وقد وقع جمعًا لوصفٍ على (فاعل) صحيح اللَّام، وذلك في (٤) مواضع.
- ولم يرِدْ كذلك إلَّا المطَّرِد من (فُعَّال)، وقد وقع جمعًا لوصفٍ على (فاعل) صحيح اللَّام، وذلك في (٦) مواضع.
- وجاء في (فِعَال) النوعان، فالمطرد: جمع (فَعْل)، وورد في (٩) مواضع، وجمع (فَعْلة)، وجاء في (٣) مواضع، وجمع (فَعَل) صحيح اللَّام غير مضاعَفٍ، وورد في (٤) مواضع من الدِّيوان، وجمع (فِعْل)، ووقع في كلمة واحدة تكرَّرت في موضعين، وهي (الرِّياح) جمع (رِيحٍ)، وجمع (فُعْل)، ووقع أيضًا في كلمة واحدة تكرَّرت في موضعين كذلك، وهي (الرِّماح) جمع (رُمْحٍ)، وجمع (فَعِيل) و(فعيلة) بمعنى (فاعِل) صحيحَيِ اللَّام، وورد في (١٦) موضعًا، وجمع (فَعْلان) صِفة، وقد ورد في موضع واحد، وهو (ظِمَاء) جمع (ظَمْآن). وغير المطَّرِد: جمع (فَعُل)، ووقع في كلمة واحدة تكرَّرت في (٤) مواضع، وهي (رِجال) جمع (رَجُل)، وجمع (فاعِل)، وورد في (٤) مواضع، وجمع

(فَعَال)، حيث جاء في موضع واحد، وهو جمع (جَوَاد) على (جِيَاد)، و جمع (أَفْعَل) أو (فَعْلَاء)، حيث ورد في موضع واحد، وهو (بِطَاح) جمعًا لـ(أَبْطح) أو (بَطْحَاء).

- وجاء في (فُعُول) النوعان، فالمطرد: جمع (فَعْل) اسمًا، وهو كثير، حيث ورد في (٤٣) موضعًا، وجمع (فِعْل)، وورد في (٥) مواضع. وغير المطَّرِد: جمع (فَعْل) صِفةً، وورد في (٧) مواضع، وجمع (فَعَل)، وورد في موضعين، هما: (أُسُود) و(طُلُول)، وجمع (فاعِل)، وورد في موضعين كذلك، وهما: (قُعُود) و(سُجُود).
- ولم يأتِ مِن المطَّرِدِ شيءٌ على (فِعْلان)، وإنَّما جاء من غيرِ المطَّرِدِ، وذلك في جمع (فَعَل) صحيح العين، وورد في (٤) مواضعَ، في كلمتين هما: (إِخْوان) و(فِتْيان)، وفي جمع (فَعِيل)، وورد في موضع، وهو جمع (وَلِيد) على (وِلْدان).
- ولم يرِدْ في الديوان إلَّا المطَّرِد من (أَفْعِلَاء)، وقد جاء جمعًا لوصف على (فَعِيل) معتلّ اللَّام، وذلك في موضع واحد، وهو جمع (وَلِيٍّ) على (أَوْلِياء).
- وجميع ما جاء على (فَوَاعِل) كان من المطَّرِد، وذلك في جمع (فاعلة) اسمًا أو صفةً، وورد في (١٥) موضعًا، وجمع (فَوْعَل)، وورد في موضع واحد، وهو جمعُ (تَوْأَم) على (تَوَائِم)، وجمع (فاعَل)، ورد في موضع واحد كذلك، وهو جمعُ (خاتَم) على (خَوَاتِم)، وجمع (فاعِل) اسمًا أو وصفًا لغير عاقل، وورد في (٩) مواضع.
- وجاء في (فعائل) النوعان، فالمطرد: جمع (فَعِيلة)، وجاء في (٢٤) موضعًا، وجمع (فِعَالة)، وجاء في (٣)، وجمع (فَعَالة)، وورد في موضعين، وجمع (فُعَالة)، وقد ورد في موضع واحد، وهو جمع (ذُؤابة) على (ذوائب). وغير المطرد: جمع (فَعُول) وصفًا لمذكَّر، وورد ذلك في موضع واحد، وهو جمع (دَرُور) على (دَرائِر).
- لم يرِدْ من (فَعَالِي) إلَّا ما هو غيرُ مطَّرِد، وقد وقع ذلك في موضع واحد من الدِّيوان، وهو جمعُ (ليلة) على (لَيَالٍ).

- ولم يردْ في الديوان من (فَعَالَى) إلَّا ما هو غيرُ مطَّرِد كذلك، وقد وقع في موضع واحد، وهو جمعُ (يَتِيم) على (يَتَامَى).
- وجاء في (فَعالِل) النوعان، فالمطرد: جمع (فَعْلَل)، وورد في (٣) مواضع، وجمع (فَعْلَلة)، وورد في (٦) مواضع من الدِّيوان، وجمع (فُعْلُل)، وورد في موضع واحد في كلمة (الجَباجِب)، وجمع (فُعْلُلة)، وورد في (٣) مواضع. وغير المطرد: مجيء (فَعالِل) وكان القياس فيها (فَعالِيل) بالياء، وقد جاء ذلك في موضعين.
- وجاء في (أَفاعِل) النوعان، فالمطرد: جمع (أَفْعَل)، وورد في (٨) مواضع، وجمع (أفعلة)، وورد في (٣) مواضع من الدِّيوان. وغير المطرد: جاء في جمع (أُظْفُور) على (أَظَافِر)، وفي جمع (باطِل) على (أَبَاطِل).
- وجاء في (مفاعِل) النوعان، فالمطرد: جمع (مَفْعَل)، وورد في (٦) مواضع، وجمع (مَفْعَلة)، وورد في (٧) مواضع، وجمع (مَفْعِل)، وجاء في (٧) مواضع، وجمع (مَفْعِلة)، وورد في (٣) مواضع، وجمع (مِفْعَل)، وورد في (٨) مواضع، وجمع (مُفْعِل) صفةً لمؤنَّث، وورد في موضع واحد، وهو جمعُ (مُطْفِل) على (مَطَافِل). وغير المطرد: جمع (مُفْعِلة) على (مَفَاعِل)، وورد ذلك في موضع واحد، وهو جمعُ (مُشْكِلة) على (مَشَاكِل).
- ولم يرد من (تفاعِل) إلَّا ما هو غير مطرد، حيث جاء وكان القياس فيه (تفاعيل) بالياء، وقد وقع ذلك في كلمة واحدة، وهي (تَمَاثِل)، والأصل: (تَمَاثِيل).
- ولم يرِدْ في الديوان إلَّا المطَّرِد من (فَيَاعِل)، وذلك في جمع (فَيْعَل)، ووقع في موضع واحد، وهو جمع (صَيْقَل) على (صَيَاقِل)، وفي جمع (فَيْعَلة)، ووقع في موضع واحد كذلك، وهو جمع (غَيْطَلة) على (غَيَاطِل).
- وجاء في (أَفاعِيل) النوعان، فالمطرد: جمع (إفْعَالة)، وجاء في موضع واحد، وهو جمعُ (إضْمامة) على (أضاميم)، وجمع (أُفعولة)، وجاء في موضع واحد أيضًا، وهو

جمعُ (أُمْنِيَّة) على (أَمَانِيّ). وغير المطَّرِد: وقع في كلمة واحدة تكرَّرت في موضعين، وهي (أحاديث) جمع (حديث).

- وجاء في (مفاعيل) النوعان، فالمطرد: جمع (مِفْعَال)، وورد في موضعين من الدِّيوان، وغير المطَّرِد: جمع (مَفْعِلة)، وجاء في موضع واحد، وهو جمع (مَعْذِرة) على (مَعاذِير)، وجمع (مَفْعول) صفةً، وجاء في موضع واحد، وهو جمع (مَجْنُون) على (مَجَانِين).
- ولم يأت من (فَعالِيل) إلَّا ما هو مطَّرد، وذلك في جمع (فُعْلُول)، وورد في (٣) مواضع، وفي جمع (فِعْلِيل)، ووقع في موضع واحد، وهو جمع (عِرْنِين) على (عَرَانِين).

٦- لم يَرِدْ في الدِّيوان جمع (فَعْل) على (أَفْعال) إلَّا في الاسمِ المضاعَف، وهذا ينصُر ما قرَّره العلماءُ -وعلى رأسِهم سيبويه- من أنَّ جمع (فَعْل) على (أَفْعال) شاذٌّ، وليس بالباب في كلام العرب. ومجيئُه في الاسم المضاعَف يؤيِّد ما ذهب إليه ابن مالك من أنَّ جمعَ المضاعف من (فَعْل) على (أَفْعَال) أكثر من (أَفْعُل).

٧- قد تُزادُ التَّاء على بعض جموع التَّكسير لتأكيد معنى الجمعيَّة، وقد ورد من ذلك في الدِّيوان وزنان، هما: (فُعُولة) في قوله: (عُمومة) و(خُؤولة)، و(مَفاعِل) في قوله: (مَقاوِلة). وقد تُزاد التَّاء أيضًا عوضًا من الياء التي تلحقُ مثال (مَفاعِل)، وقد وقع ذلك في قوله: (السَّفَاسِرة) على وزن (فَعالِلَة).

٨- قد يجيء بعض جموع التَّكسير مبنيًّا على غير واحده، وقد وقع ذلك في قوله: (لَيَالٍ) و(أَبَاطِيل) و(أَحَادِيث) في جمع (لَيْلةٍ) و(بَاطِلٍ) و(حَديثٍ).

٩- قد تأتي في اللُّغة جموعٌ لا واحِدَ لها، ورد منها في الدِّيوان: (خَرَادِل)، و(دَغَاوِل).

١٠- قد تُحذَف الياء من بعض صيغ منتهى الجموع، إمَّا ضرورةً على رأي البصريّين، وإمَّا جوازًا على رأي الكوفيّين، وقد جاء ذلك في موضعين على وزن (فَعَالِل)، وكان

القياس (فَعالِيل)، وفي موضعين على وزن (أَفَاعِل)، وكان القياس (أَفَاعِيل)، وفي موضع على وزن (تَفَاعِل)، وكان القياس (تَفَاعِيل).

١١- قد يُجمَع جمعُ التَّكسير، وجاء من ذلك في الدِّيوان: جَمْعُ الجمعِ (أَفْعَال) على (أَفاعِل)، وذلك في قوله: (الأعادي) جمعًا لـ(أَعْداء)، و(الأصارِم) جمعًا لـ(أَصْرَام).

١٢- قد تُجمَع الكلمة الواحدة على بِناءين أو أكثر من أبنية جموع التكسير، ومن الأمثلة على ذلك في الدِّيوان: جمع بَحْر على أَبْحُر وبُحور وبِحار، وجمع أخ على إِخْوة وإِخْوان، وجمع حِلْم على أَحْلام وحُلوم.

١٣- قد يختلفُ العلماء في مفرَد جمع من جموع التَّكسير، ومن أمثلة ذلك: اختلافهم في مفرَد (أصائل).

١٤- استخراجُ جموع التَّكسير من دواوين الشُّعراء المحتجّ بأشعارهم يُثري اللُّغةَ بألفاظٍ لم تُثبِتْها المعاجِم، ويستدرِكُ عليها، وقد جاء في ديوان أبي طالب من ذلك شيءٌ، كمثل هذه الجموع: زُهْم، ومَآرِث، ومَغاوِيل، وغيرها.

الهوامش:

(١) ابن حجر العسقلاني، الإصابة في تمييز الصحابة ٧/ ١٩٦.

(٢) انظر: ابن قتيبة، المعارف ١/ ١٢٠، والزبيري، نسب قريش ص ٣٩.

(٣) انظر: البلاذري، أنساب الأشراف ٢/ ٢٣.

(٤) ابن حبان، الثقات ٢/ ١٣٥.

(٥) تاريخ ابن الوردي ١/ ٩٦، ٩٧.

(٦) أبو الفداء، المختصر في أخبار البشر ١/ ١١٣، ١١٤.

(٧) ابن كثير، البداية والنهاية ٣/ ٥٤.

(٨) البلاذري، أنساب الأشراف ٢/ ٢٥ .

(٩) ابن سلام، طبقات فحول الشعراء ص٢٤٤.

(١٠) البلاذري، أنساب الأشراف ٢/ ٢٩.

(١١) القصيدة في الديوان برقم (٤٩) ص٦٣- ٧٤.

(١٢) انظر: مقدمة الديوان، ص٦.

(١٣) ابن السراج، الأصول في النحو ١/ ٤٧.

(١٤) أبو موسى الجزولي، المقدمة الجزولية في النحو ص٢١.

(١٥) ابن السراج، الأصول في النحو ٢/ ٤٢٩.

(١٦) العكبري، التبيين عن مذاهب النحويين ص ٢٢٣.

(١٧) انظر: أسرار العربية، الأنباري ص٧٠-٧١.

(١٨) عبد القاهر الجرجاني، درج الدرر في تفسير الآي والسور ١/ ٧٢.

(١٩) ابن الصائغ، اللمحة في شرح الملحة ١/ ٢٠٦، ٢٠٧.

(٢٠) شرح المكودي على الألفية ص ٣٢٣.

(٢١) انظر: ابن هشام، أوضح المسالك ٤/ ٢٩٦، ٢٩٨، وشرح ابن عقيل ٤/ ١١٦.

(٢٢) "أصل مواضع "ط ر د" في كلامهم التتابع والاستمرار" ابن جني، الخصائص ٩٧/١، "والمراد بالصيغة المطردة: ما تتطلب مفردًا مشتملا على أوصاف معينة، إذا تحققت فيه جاز جمعه تكسيرًا على تلك الصيغة بدون تردد، ولا رجوع إلى كتب اللغة، أو غيرها لمعرفة وروده عن العرب، أو عدم وروده، فمثل هذا الجمع يكون صحيحًا فصيحًا ولو كان غير مسموع، ولا يصح رفضه، ولا الحكم عليه بالضعف اللغوي، أو بشيء يعيبه من ناحية صياغته، أو وزنه، أو فصاحته" عباس حسن، النحو الوافي ٦٣٣/٤.

(٢٣) الديوان ص٣٤.

(٢٤) الجوهري، الصحاح (يدي) . وانظر: ابن عصفور، شرح جمل الزجاجي ٢/ ٥٤٧.

(٢٥) سيبويه، الكتاب ٣/ ٥٩٧.

(٢٦) انظر: الخوارزمي، شرح المفصل ٢/ ٣٥١.

(٢٧) الديوان ص٥٤.

(٢٨) الديوان ص ٤٨.

(٢٩) حاشية الصبان على شرح الأشموني ٤/ ١٥٧٩.

(٣٠) ابن مالك، شرح الكافية الشافية ص١٨٢٠.

(٣١) غير المطرد يقصد به الشاذ، والشذوذ في كلامهم هو التفرق والتفرد. انظر: ابن جني، الخصائص ١/ ٩٧، و الصيغ "غير المطردة" السبيل إلى معرفتها مقصور على المراجع اللغوية التي تسرد أمثلة من الوارد السماعي الذي ليس مطردًا، ويسمى جمع التكسير حينها بـ "جمع التكسير السماعي"، أو: "جمع التكسير غير المطرد". انظر: عباس حسن، النحو الوافي ٤/ ٦٣٣.

(٣٢) الديوان ص ٦٨.

(٣٣) السهيلي، الروض الأنف ٣/ ٩٧.

(٣٤) ابن منظور، لسان العرب (خشب) .

(٣٥) الديوان ص ٧٥.

(٣٦) الديوان ص ٧١. و(الَانَ) في أوَّل العجز يُقرأ للوزن بنقل حركة همزة (الآن) إلى الساكن قبلها، كمذهب ورش بن نافع في القراءة.

(٣٧) سيبويه، الكتاب ٣/ ٥٧٦.

(٣٨) انظر: أبو حيان، ارتشاف الضرب ص٤١١.

(٣٩) الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف ص ٨٦، ٨٧.

(٤٠) الغلاييني، جامع الدروس العربية ٢/ ٣٣.

(٤١) انظر: ابن هشام، أوضح المسالك ٤/ ٢٩٨، وشرح ابن عقيل ٤/ ١١٧.

(٤٢) الديوان ص٤٦.

(٤٣) الديوان ص٧٣.

(٤٤) الديوان ص٤٦.

(٤٥) الفارسي، المسائل الشيرازيات ص٣٢٣.

(٤٦) الديوان ص١٨.

(٤٧) الرضي الأستراباذي، شرح شافية ابن الحاجب ٢/ ٢٥٥.

(٤٨) الديوان ص٩٣.

(٤٩) الفارسي، المسائل الشيرازيات ص٣٢٣.

(٥٠) حاشيتان من حواشي ابن هشام ص١٣٨٠.

(٥١) الديوان ص٢٤.

(٥٢) ابن يعيش، شرح المفصل ٥/ ٣٤.

(٥٣) الديوان ص٨٥. وانظر الموضعين الآخرين ص٧٦، ٨٦.

(٥٤) ابن سيده، المحكم والمحيط الأعظم (رحم) .

(٥٥) الديوان ص٣٩.

(٥٦) ابن هشام اللخمي، المدخل إلى تقويم اللسان ص١٦٤.

(٥٧) الديوان ص٦٤.

(٥٨) الديوان ص٨٤.

(٥٩) ابن منظور، لسان العرب (حلم) .

(٦٠) الديوان ص٣٨.

(٦١) ابن منظور، لسان العرب (حبر) .

(٦٢) الديوان ص٢٩.

(٦٣) الديوان ص٥٣.

(٦٤) ابن منظور، لسان العرب (ترس) .

(٦٥) الديوان ص٨٤.

(٦٦) ابن منظور، لسان العرب (حلم) .

(٦٧) الديوان ص٢٣.

(٦٨) الديوان ص٤٨.

(٦٩) الديوان ص٦٤.

(٧٠) الديوان ص٦٤.

(٧١) الديوان ص٥٦. وانظر بقية المواضع ص٢٠، ٥٥، ٥٩، ٦٦.

(٧٢) سيبويه، الكتاب ٣/ ٦٠٨.

(٧٣) ابن عصفور، المقرب ٢/ ١١٩، وانظر: ٢/ ١٢١.

(٧٤) انظر: أبو حيان، ارتشاف الضرب ص٤١٢.

(٧٥) سيبويه، الكتاب ٣/ ٥٦٨.

(٧٦) انظر: ابن مالك، شرح الكافية الشافية ص١٨١٩.

(٧٧) الديوان ص٣٠.

(٧٨) الديوان ص٨٤.

(٧٩) الديوان ص٣٠.

(٨٠) الديوان ص٣٩.

(٨١) المعري، عبث الوليد ص١١٧.

(٨٢) الديوان ص٨٢.

(٨٣) الديوان ص٤٦.

(٨٤) انظر: ابن عصفور، المقرب ٢/ ١٢٠. وانظر: ابن عقيل، المساعد ٣/ ٤٠٤.

(٨٥) الديوان ص٧٧.

(٨٦) انظر: العكبري، شرح التكملة ص٩٦، وابن عصفور، شرح جمل الزجاجي ٢/ ٥٣١، والمقرب ٢/ ١١٩.

(٨٧) الديوان ص٣٩.

(٨٨) ابن منظور، لسان العرب (مجد) .

(٨٩) الديوان ص٨٨.

(٩٠) الديوان ص٥٣.

(٩١) ابن منظور، لسان العرب (مرس) .

(٩٢) الديوان ص٨٩.

(٩٣) سيبويه، الكتاب ٣/ ٦٢٨.

(٩٤) الديوان ص ٣٠.

(٩٥) ابن مالك، شرح الكافية الشافية ص١٨٢٣.

(٩٦) أبو حيان، البحر المحيط ١/ ١٩٣.

(٩٧) الفارسي، المسائل الحلبيات ص٤١.

(٩٨) شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ١١٨/٤، وانظر: شرح المكودي ص٣٢٤.

(٩٩) الديوان ص ٦٣.

(١٠٠) الديوان ص ٧٦.

(١٠١) ابن منظور، لسان العرب (ظنن) .

(١٠٢) الديوان ص٦٩.

(١٠٣) ابن منظور، لسان العرب (لدد) .

(١٠٤) انظر: ابن مالك، شرح الكافية الشافية ص١٨٢٣.

(١٠٥) سورة الأحزاب: ١٩.

(١٠٦) الشاطبي، المقاصد الشافية ٧/ ٣٩.

(١٠٧) انظر: شرح ابن عقيل ٤/ ١١٩، وشرح المكودي ص ٣٢٥.

(١٠٨) الديوان ص١٨. وانظر جمع (جار) على (جيرة) كذلك ص٢١، وجمع (أخ) على (إخوة) ص٤١، ٦٣، ٧٢.

(١٠٩) الديوان ص ٧٥.

(١١٠) خالد الأزهري، شرح التصريح على التوضيح ٥٢٨/٢، ٥٢٩.

(١١١) شرح ابن عقيل ٤/ ١١٩.

(١١٢) الديوان ص٨٥.

(١١٣) ابن مالك، شرح الكافية الشافية ص١٨٢٨.

(١١٤) انظر: حاشيتان من حواشي ابن هشام ص١٣٨٨.

(١١٥) الديوان ص٧٣.

(١١٦) ابن فارس، مقاييس اللغة (ميل) .

(١١٧) ابن منظور، لسان العرب (غرر) .

(١١٨) الديوان ص٤٠. وانظر الموضعين الآخرين ص٣٨، ٨٧.

(١١٩) ابن منظور، لسان العرب (عيس) .

(١٢٠) الديوان ص ٤٦.

(١٢١) الجوهري، الصحاح (كوم) .

(١٢٢) انظر: الديوان ص٤٩.

(١٢٣) ابن منظور، لسان العرب (أدم) .

(١٢٤) الديوان ص٤٦.

(١٢٥) العيني، المقاصد النحوية ٣/ ١٤٢٥.

(١٢٦) الديوان ص٣٦. وانظر المواضع الباقية ص٥٤، ٨٦.

(١٢٧) سيبويه، الكتاب ٣/ ٥٧١ .

(١٢٨) الصيمري، التبصرة والتذكرة ص٦٤٦.

(١٢٩) الديوان ص ٥٠.

(١٣٠) ابن منظور، لسان العرب (ولد) .

(١٣١) انظر: الزجاج، معاني القرآن وإعرابه ٣/ ٣٤٤.

(١٣٢) الديوان ص ٤٦.

(١٣٣) أبو حيان، البحر المحيط ٩/ ١٥٥.

(١٣٤) الديوان ص٨٨.

(١٣٥) الديوان ص ٧٦.

(١٣٦) الجوهري، الصحاح (نيب) .

(١٣٧) الصيمري، التبصرة والتذكرة ص٦٤٦.

(١٣٨) سيبويه، الكتاب ٣/ ٥٩١.

(١٣٩) انظر: العكبري، شرح التكملة ص٢٠، وابن عصفور، المقرب ٢/ ١١١.

(١٤٠) الديوان ص٤٧.

(١٤١) انظر: أبو حيان، ارتشاف الضرب ص٤٢٢، وحاشيتان من حواشي ابن هشام ص١٣٨٩.

(١٤٢) ابن منظور، لسان العرب (خور) .

(١٤٣) ابن سيده، المحكم (خور) .

(١٤٤) ابن هشام، أوضح المسالك ٤/ ٣٠٢.

(١٤٥) شرح ابن عقيل ٤/ ١٢٠.

(١٤٦) الديوان ص٢١.

(١٤٧) الديوان ص٢٧. وانظر الموضع الباقي ص٣٨.

(١٤٨) الفراء، لغات القرآن ص٣١. وانظر: ابن الخباز، توجيه اللمع ص٤٥٧، وحاشيتان من حواشي ابن هشام ص١٣٩٣.

(١٤٩) الديوان ص١٨.

(١٥٠) انظر: ابن هشام، أوضح المسالك ٤/ ٣٠٢، وشرح ابن عقيل ٤/١١٨، وشرح المكودي ص ٣٢٦.

(١٥١) الديوان ص٢٩.

(١٥٢) ابن منظور، لسان العرب (نهي) .

(١٥٣) انظر: السمين الحلبي، الدر المصون ٨/ ٥٢.

(١٥٤) الديوان ص٦٦.

(١٥٥) المعري، اللامع العزيزي ص٣٠٧.

(١٥٦) انظر: ابن هشام، أوضح المسالك ٤/ ٣٠٣، وشرح ابن عقيل ٤/ ١٢١، والسيوطي، همع الهوامع ٦/ ٩٧.

(١٥٧) الديوان ص٨٩.

(١٥٨) ابن منظور، لسان العرب (درر) .

(١٥٩) الديوان ص٨٩.

(١٦٠) انظر: ابن هشام، أوضح المسالك ٤/ ٣٠٣، وشرح ابن عقيل ١٢١/٤، وشرح المكودي ص ٣٢٦، وخالد الأزهري، شرح التصريح ٥٣٢/٢، والسيوطي، همع الهوامع ٦/ ١٠٢.

(١٦١) الديوان ص٧٦. وانظر المواضع الباقية ص٥٩، ٧٩، ٨٤.

(١٦٢) الديوان ص١٧.

(١٦٣) الديوان ص٢٨.

(١٦٤) الديوان ص٢٩.

(١٦٥) الجوهري، الصحاح (كمي) .

(١٦٦) المعري، اللامع العزيزي ص١٣٨.

(١٦٧) حاشية الصبان على شرح الأشموني ٣/ ١٠٩١.

(١٦٨) انظر: ابن عقيل، المساعد ٣/ ٤٤١، وناظر الجيش، شرح التسهيل ص٤٧٩٨.

(١٦٩) انظر: ابن هشام، أوضح المسالك ٤/ ٣٠٣، وشرح ابن عقيل ٤/ ١٢١، وشرح المكودي ص ٣٢٧، والأزهري، شرح التصريح ٥٣٣/٢، والسيوطي، همع الهوامع ٦/ ١٠٢.

(١٧٠) الديوان ص٨٩. وانظر بقية المواضع ص٧٣، ٧٧، ٨٣.

(١٧١) المؤدب، دقائق التصريف ص٣٨٩.

(١٧٢) المرادي، توضيح المقاصد والمسالك ٣/ ١٣٩٠.

(١٧٣) انظر: شرح ابن عقيل ١٢٢/٤، وانظر أيضًا: شرح المكودي ص ٣٢٧، وخالد الأزهري، شرح التصريح ٥٣٣/٢، والحملاوي، شذا العرف ص ٨٩، والغلاييني، جامع الدروس العربية ٣٨/٢.

(١٧٤) انظر: ابن هشام، أوضح المسالك ٤/ ٣٠٤.

(١٧٥) الديوان ص٨٦.

(١٧٦) الديوان ص٨٦.

(١٧٧) ابن منظور، لسان العرب (جرب) .

(١٧٨) سيبويه، الكتاب ٣/ ٦٤٨.

(١٧٩) الفارسي، التكملة ص١٨٩.

(١٨٠) انظر: الزبيدي، تاج العروس (جرب) .

(١٨١) انظر: ابن هشام، أوضح المسالك ٤/ ٣٠٤، وشرح ابن عقيل ٤/ ١٢٣، وشرح المكودي ص٣٢٨.

(١٨٢) الديوان ص٢٦.

(١٨٣) الديوان ص٣٥.

(١٨٤) الديوان ص٧٦.

(١٨٥) الديوان ص٨١.

(١٨٦) انظر: ابن هشام، أوضح المسالك ٤/ ٣٠٤، وشرح ابن عقيل ٤/ ١٢٣، وخالد الأزهري، شرح التصريح بمضمون التوضيح ٢/٥٣٥.

(١٨٧) الديوان ص٣٢.

(١٨٨) انظر: ابن هشام، أوضح المسالك ٤/ ٣٠٥، ٣٠٦، وخالد الأزهري، شرح التصريح ٢/٥٣٦-٥٣٩، وشرح ابن عقيل ٤/١٢٥ - ١٢٧، وشرح المكودي ص ٣٢٨، ٣٢٩، والسيوطي، همع الهوامع ٦/ ٩٨.

(١٨٩) الديوان ص ٧٣.

(١٩٠) الديوان ص ٢٠.

(١٩١) ابن منظور، لسان العرب (سجل) .

(١٩٢) الديوان ص 70.

(١٩٣) أبو حيان، البحر المحيط ١٠/ ٣٧٧.

(١٩٤) الديوان ص٥٩.

(١٩٥) الجوهري، الصحاح (بكر) .

(١٩٦) الديوان ص ٣٦.

(١٩٧) الديوان ص ٨٨.

(١٩٨) انظر: ابن مالك، تسهيل الفوائد ص٢٧٢.

(١٩٩) ابن عقيل، المساعد ٣/ ٤٢٨.

(٢٠٠) الديوان ص٣٤. وانظر الموضع الآخر ص٤٠.

(٢٠١) الديوان ص٦٥.

(٢٠٢) الديوان ص ٦٩.

(٢٠٣) انظر: ابن منظور، لسان العرب (موه) .

(٢٠٤) الديوان ص٨٣. وانظر الموضع الآخر ص٦٩.

(٢٠٥) الديوان ص٦٦. وانظر الموضع الآخر ص١٨.

(٢٠٦) الديوان ص٧٣.

(٢٠٧) الديوان ص٤٦.

(٢٠٨) الديوان ص ٧٧.

(٢٠٩) الديوان ص٩٥. وانظر المواضع الباقية ص٤٨، ٧٣، ٨٠.

(٢١٠) انظر: أبو حيان، ارتشاف الضرب ص٤٣٤.

(٢١١) الرضي الأستراباذي، شرح شافية ابن الحاجب ٢/ ٩٨.

(٢١٢) الديوان ص٨١. وانظر الموضع الآخر ص٦٤.

(٢١٣) ابن مالك، شرح الكافية الشافية ص١٨٥١.

(٢١٤) الديوان ص٨٨.

(٢١٥) الديوان ص٧١.

(٢١٦) السهيلي، الروض الأنف ٣/ ٩٧.

(٢١٧) الديوان ص٧٤.

(٢١٨) انظر: ابن مالك، شرح الكافية الشافية ص١٨٥٢، وسبك المنظوم ص٢٥١.

(٢١٩) الديوان ص٣٦.

(٢٢٠) انظر: ابن منظور، لسان العرب (بطح) .

(٢٢١) انظر: ابن مالك، شرح الكافية الشافية ص١٨٥٢، وأبو حيان، ارتشاف الضرب ص٤٣٢، وابن هشام، شرح قصيدة كعب بن زهير ص٩٧.

(٢٢٢) انظر: ابن هشام، أوضح المسالك ٤/ ٣٠٧، ٣٠٨، وشرح ابن عقيل ١٢٨/٤، وخالد الأزهري، شرح التصريح ٥٣٩/٢، ٥٤٠، وشرح المكودي ص ٣٣٠، والسيوطي، همع الهوامع ٦/ ١٠٠.

(٢٢٣) الديوان ص٥٩.

(٢٢٤) الديوان ص٢٤.

(٢٢٥) ابن هشام، شرح قصيدة كعب بن زهير ص١٨٤.

(٢٢٦) الديوان ص٩٤.

(٢٢٧) الديوان ص٩٥. وانظر المواضع الباقية ص٢٧، ٧٩، ٨٢.

(٢٢٨) الديوان ص٤٠.

(٢٢٩) ابن منظور، لسان العرب (قتد) .

(٢٣٠) الديوان ص٦٩.

(٢٣١) الديوان ص٥٠.

(٢٣٢) انظر: ابن منظور، لسان العرب (شهر) .

(٢٣٣) الديوان ص٧٣.

(٢٣٤) انظر: ابن مالك، شرح الكافية الشافية ص١٨٥٢.

(٢٣٥) ابن هشام، أوضح المسالك ٤/ ٣٠٩. وانظر: حاشيتان من حواشي ابن هشام ص١٤٢١.

(٢٣٦) الديوان ص٨٤.

(٢٣٧) ابن منظور، لسان العرب (طلل) .

(٢٣٨) الديوان ص٣٤.

(٢٣٩) الديوان ص٣٨.

(٢٤٠) الرضي الأستراباذي، شرح شافية ابن الحاجب ٢/ ٩١.

(٢٤١) الديوان ص٣٩. وانظر الموضع الآخر ص٨٧.

(٢٤٢) الديوان ص٨٠.

(٢٤٣) انظر: ابن هشام، أوضح المسالك ٤/ ٣٠٩، وشرح ابن عقيل ١٢٨/٤، ١٢٩، وخالد الأزهري، شرح التصريح ٥٤٢/٢، والسيوطي، همع الهوامع ٦/ ١٠٥.

(٢٤٤) الديوان ص١٧. وانظر الموضعين الباقيين ص٧٥، ٩٢.

(٢٤٥) الجوهري، الصحاح (أخا) .

(٢٤٦) سيبويه، الكتاب ٣/ ٥٩٧.

(٢٤٧) ابن مالك، شرح الكافية الشافية ص١٨٥٨.

(٢٤٨) الديوان ص٧٣.

(٢٤٩) الديوان ص٥٠.

(٢٥٠) ابن منظور، لسان العرب (ولد) .

(٢٥١) انظر: شرح المكودي ص ٣٣٢ ، والسيوطي، همع الهوامع ٦/ ١٠٥، والحملاوي، شذا العرف ص ٩٢، والغلاييني، جامع الدروس العربية ٤٧/٢.

(٢٥٢) الديوان ص ٤٨.

(٢٥٣) الغلاييني، جامع الدروس العربية ٤٧/٢.

(٢٥٤) انظر: ابن هشام، شرح قطر الندى ص٥٤، ٥٥.

(٢٥٥) انظر: شرح ابن عقيل ١٣١/٤، وشرح المكودي ص ٣٣٢، والسيوطي، همع الهوامع ٦/ ١٠٦.

(٢٥٦) الديوان ص ٨٦.

(٢٥٧) ابن منظور، لسان العرب (علا) .

(٢٥٨) الديوان ص ٢٨.

(٢٥٩) ابن منظور، لسان العرب (أصر) .

(٢٦٠) الديوان ص٨٣.

(٢٦١) الديوان ص ٨٥.

(٢٦٢) الديوان ص ٨٥.

(٢٦٣) ابن منظور، لسان العرب (صرم) .

(٢٦٤) الديوان ص ٥٣.

(٢٦٥) ابن منظور، لسان العرب (عرض) .

(٢٦٦) انظر: ابن هشام، شرح قصيدة كعب بن زهير ص٧٧، وابن منظور، لسان العرب (عرض) .

(٢٦٧) انظر: ابن هشام، شرح قصيدة كعب بن زهير ص٧٦.

(٢٦٨) ابن مالك، شرح الكافية الشافية ص١٨٦٥.

(٢٦٩) انظر:شرح ابن عقيل٤/١٣٢، والسيوطي، همع الهوامع ٣/٣٦٤.

(٢٧٠) الديوان ص ٦٤.

(٢٧١) السهيلي، الروض الأنف ٣/ ٩١.

(٢٧٢) انظر: ابن فارس، مقاييس اللغة (أصل) ، وأبو حيان، ارتشاف الضرب ص٤٨٠.

(٢٧٣) انظر: أبو حيان، ارتشاف الضرب ص٤٨٠.

(٢٧٤) انظر: ابن عصفور، شرح جمل الزجاجي ٢/ ٥٤٥، والمقرب ٢/ ١٢٧.

(٢٧٥) انظر: أبو حيان، ارتشاف الضرب ص٤٨٠.

(٢٧٦) الديوان ص ٣٣.

(٢٧٧) ابن منظور، لسان العرب (فرص) .

(٢٧٨) الديوان ص ٤٥.

(٢٧٩) الديوان ص ٤٦.

(٢٨٠) البغدادي، خزانة الأدب ٤/ ٢٤٨.

(٢٨١) الديوان ص ٧٢.

(٢٨٢) انظر: الجوهري، الصحاح (حمل) .

(٢٨٣) الديوان ص ٤٤.

(٢٨٤) ابن منظور، لسان العرب (نعم) .

(٢٨٥) الجواليقي، شرح أدب الكاتب ص١٣٠.

(٢٨٦) ابن منظور، لسان العرب (نعم) .

(٢٨٧) الديوان ص ٨٤.

(٢٨٨) الديوان ص ٧٧.

(٢٨٩) انظر: سيبويه، الكتاب ٣/ ٦١١.

(٢٩٠) ابن السراج، الأصول في النحو ٣/ ٣٤٠. وانظر: العكبري، شرح التكملة ص١٠١.

(٢٩١) الديوان ص ٤٩.

(٢٩٢) ابن منظور، لسان العرب (خلف) .

(٢٩٣) انظر: ابن منظور، لسان العرب (درر) .

(٢٩٤) انظر: ابن هشام، أوضح المسالك ٤/ ٣١١، وشرح ابن عقيل ٤/ ١٣٢، وشرح المكودي ص٣٣٣.

(٢٩٥) انظر: ابن هشام، أوضح المسالك ٤/ ٣١١.

(٢٩٦) الديوان ص ٧٤.

(٢٩٧) سيبويه، الكتاب ٣/ ٢٧٥.

(٢٩٨) مكي بن أبي طالب، مشكل إعراب القرآن ص٥٤٥.

(٢٩٩) المعري، اللامع العزيزي ص١٩٦.

(٣٠٠) ابن مالك، شرح الكافية الشافية ص١٨٨٦.

(٣٠١) العكبري، شرح التكملة ص١١٦. وانظر: ابن جني، الخصائص ١/ ٢٦٨.

(٣٠٢) انظر: ابن هشام، أوضح المسالك ٤/ ٣١١، ٣١٢، وخالد الأزهري، شرح التصريح ٢/ ٥٥٠.

(٣٠٣) الديوان ص ٦٧.

(٣٠٤) انظر: ابن مالك، تسهيل الفوائد ص٢٧٧، وسبك المنظوم ص٢٥٣.

(٣٠٥) أبو حيان، البحر المحيط ١/ ٤٥٣.

(٣٠٦) شرح ابن عقيل٤/١٣٤.

(٣٠٧) الغلاييني، جامع الدروس العربية ٢/ ٤٧، ٤٨.

(٣٠٨) الديوان ص ٦٥.

(٣٠٩) ابن منظور، لسان العرب (جندل) .

(٣١٠) الديوان ص ٧٤.

(٣١١) البغدادي، خزانة الأدب ٢/ ٧٥.

(٣١٢) الديوان ص ٨٠.

(٣١٣) الفيروزابادي، القاموس المحيط (بلقع) .

(٣١٤) الديوان ص٦٣. وانظر الموضعين الباقيين ص٥٩، ٦٩.

(٣١٥) البغدادي، خزانة الأدب ٢/ ٥٩.

(٣١٦) الديوان ص ٤٩.

(٣١٧) الديوان ص ٨٤.

(٣١٨) ابن منظور، لسان العرب (قنبل) .

(٣١٩) الديوان ص ٨٤.

(٣٢٠) ابن منظور، لسان العرب (غلصم) .

(٣٢١) الديوان ص ٢١.

(٣٢٢) انظر: ابن منظور، لسان العرب (جبجب) .

(٣٢٣) الديوان ص ٤٦.

(٣٢٤) ابن منظور، لسان العرب (بهزر) .

(٣٢٥) الديوان ص ٦٦.

(٣٢٦) البغدادي، خزانة الأدب ٢/ ٦٤.

(٣٢٧) الديوان ص ٨٦.

(٣٢٨) انظر: السيوطي، همع الهوامع ٦/ ١١٩.

(٣٢٩) الديوان ص ٦٤.

(٣٣٠) ابن جني، الفسر ١/ ٤٠٩، وسر صناعة الإعراب ٢/ ٧٧١.

(٣٣١) ابن منظور، لسان العرب (عثكل) .

(٣٣٢) الديوان ص ٨٥.

(٣٣٣) العكبري، شرح ديوان أبي الطيب المتنبي ٤/ ١١٥.

(٣٣٤) ابن جني، الفسر ٣/ ٥٥٩.

(٣٣٥) الديوان ص ٧٣.

(٣٣٦) ابن جني، الفسر ٣/ ٢٤٠.

(٣٣٧) انظر: البكري، اللآلي في شرح أمالي القالي ١/ ٥٧٤، والبغدادي، حاشية على شرح بانت سعاد ٣/ ٤٠.

(٣٣٨) الديوان ص ٥٠.

(٣٣٩) ابن منظور، لسان العرب (سفسر) .

(٣٤٠) الفارسي، التكملة ص١٣٠.

(٣٤١) انظر:الغلاييني، جامع الدروس العربية ٢/ ٤٩.

(٣٤٢) الديوان ص٢٠.

(٣٤٣) الأزهري، تهذيب اللغة (قرب) .

(٣٤٤) الديوان ص ٧٠.

(٣٤٥) انظر: السمين الحلبي، الدر المصون ١/ ٣١٦، ٣١٧.

(٣٤٦) الجرجاني، المقتصد في شرح التكملة ص١٤٨٠.

(٣٤٧) الديوان ص٦٧. وانظر الموضع الآخر ص٤٦.

(٣٤٨) الديوان ص ٦٣.

(٣٤٩) الفيروزابادي، القاموس المحيط (نمل) .

(٣٥٠) الزبيدي، تاج العروس (نمل) .

(٣٥١) الديوان ص ٤٦.

(٣٥٢) السمين الحلبي، الدر المصون ٥/ ٢٠١.

(٣٥٣) الديوان ص ٧٣.

(٣٥٤) ابن هشام، شرح قصيدة كعب بن زهير ص١٥٢.

(٣٥٥) الرضي الأستراباذي، شرح شافية ابن الحاجب ٢/ ٢٠٥.

(٣٥٦) انظر: ابن دريد، جمهرة اللغة (بطل) .

(٣٥٧) ابن سيده، المحكم (بطل) .

(٣٥٨) الديوان ص ٢٠.

(٣٥٩) ابن سيده، المحكم ١/ ٣٤.

(٣٦٠) الديوان ص٨٤.

(٣٦١) انظر: الخليل بن أحمد، العين (صرم) ، والبكري، اللآلي في شرح أمالي القالي ١/ ٢٠٣.

(٣٦٢) ابن منظور، لسان العرب (صرم) .

(٣٦٣) انظر: الغلاييني، جامع الدروس العربية ٢/٥١.

(٣٦٤) الديوان ص٧٦.

(٣٦٥) ابن منظور، لسان العرب (ركل) .

(٣٦٦) الديوان ص ٧٥.

(٣٦٧) شرح ديوان رؤبة بن العجاج ١/ ٦٩.

(٣٦٨) الديوان ص ٤٦.

(٣٦٩) الديوان ص ٦٥.

(٣٧٠) الديوان ص ٧١.

(٣٧١) الديوان ص٥٠. وانظر الموضع الآخر ص٧٨.

(٣٧٢) الديوان ص ٣٨.

(٣٧٣) الجوهري، الصحاح (نزل) .

(٣٧٤) الزبيدي، تاج العروس (نزل) .

(٣٧٥) الديوان ص ٦٣.

(٣٧٦) انظر: الفيروزابادي، القاموس المحيط (قول) .

(٣٧٧) الديوان ص ٣٩.

(٣٧٨) الجوهري، الصحاح (صلت) .

(٣٧٩) الديوان ص ٧١.

(٣٨٠) ابن منظور، لسان العرب (طفل) .

(٣٨١) سيبويه، الكتاب ٣/ ٦٤٢.

(٣٨٢) انظر: ركن الدين الأستراباذي، شرح شافية ابن الحاجب ١/ ٤٧٣.

(٣٨٣) الديوان ص٧٢.

(٣٨٤) البغدادي، خزانة الأدب ٢/ ٧٣.

(٣٨٥) الديوان ص ٣٤.

(٣٨٦) ابن سيده، المحكم (قول) .

(٣٨٧) الرضي الأستراباذي، شرح شافية ابن الحاجب ٢/ ١٩٠.

(٣٨٨) انظر: الغلاييني، جامع الدروس العربية ٢/ ٥٠.

(٣٨٩) الديوان ص ٦٥.

(٣٩٠) البغدادي، خزانة الأدب ٢/ ٦٢.

(٣٩١) انظر: الغلاييني، جامع الدروس العربية ٢/ ٥٤.

(٣٩٢) الديوان ص ٧٣.

(٣٩٣) ابن منظور، لسان العرب (صقل) .

(٣٩٤) الديوان ص ٧٠.

(٣٩٥) السهيلي، الروض الأنف ٣/ ١٠٠.

(٣٩٦) انظر: سيبويه، الكتاب ٣/ ٤٦٩، ٤/ ٢٥٢، وابن جني، اللمع ص٢١٤.

(٣٩٧) الديوان ص ٦٨.

(٣٩٨) ابن سيده، المحكم (دغل) .

(٣٩٩) البكري، اللآلي في شرح أمالي القالي ٢/ ٧٦٨.

(٤٠٠) انظر: الغلاييني، جامع الدروس العربية ٢/ ٤٩.

(٤٠١) الديوان ص ٥٥.

(٤٠٢) ابن منظور، لسان العرب (ضمم) .

(٤٠٣) الديوان ص ٨٤.

(٤٠٤) ابن هشام، شرح قصيدة كعب بن زهير ص١٤٦.

(٤٠٥) الديوان ص٣٧. وانظر الموضع الآخر ص٧١.

(٤٠٦) ابن الشجري، الأمالي ١/ ٤٣٥.

(٤٠٧) انظر: الغلاييني، جامع الدروس العربية ٢/ ٥١.

(٤٠٨) الديوان ص ٧٦.

(٤٠٩) انظر: الجوهري، الصحاح (صلت) .

(٤١٠) الديوان ص ٧٧.

(٤١١) راجعْ ما قاله الشريف المرتضى في أماليه ١/ ٥٢٧ في تفسير (مِغْوال) الوارِد في قولِ الشَّمَّاخ: "في ظَهْرِ حَنَّانةِ النِّيرَيْنِ مِغْوَالِ".

(٤١٢) الديوان ص ٨٧.

(٤١٣) السمين الحلبي، الدر المصون ١٠/ ٥٧٢.

(٤١٤) سورة القيامة، الآية: ١٥.

(٤١٥) انظر: المرادي، توضيح المقاصد والمسالك ٣/ ١٤١٤، والسيوطي، همع الهوامع ٦/ ١١٩.

(٤١٦) انظر: السيوطي، همع الهوامع ٦/ ١٢٠.

(٤١٧) انظر: الأزهري، تهذيب اللغة (عذر) ، والسمين الحلبي، الدر المصون ١٠/ ٥٧٢

(٤١٨) الديوان ص ٩٥.

(٤١٩) انظر: ابن يعيش، شرح المفصل ٥/ ٦٦، ٦٧.

(٤٢٠) انظر: عباس حسن، النحو الوافي ٤/ ٦٦٧.

(٤٢١) انظر: السيوطي، همع الهوامع ٦/ ١١٧، والغلاييني، جامع الدروس العربية ٢/ ٤٨.

(٤٢٢) الديوان ص٧٢. وانظر الموضع الآخر ص٨١.

(٤٢٣) البغدادي، خزانة الأدب ٢/ ٧٣.

(٤٢٤) انظر: ابن منظور، لسان العرب (بهل) .

(٤٢٥) الديوان ص ٧٥.

(٤٢٦) ابن منظور، لسان العرب (جمهر) .

(٤٢٧) الديوان ص ٧٦.

(٤٢٨) الجوهري، الصحاح (عرن) .

المصادر والمراجع

أوَّلًا: الكتب المطبوعة:

– ارتشاف الضرب من لسان العرب، أبو حيان محمد بن يوسف الأندلسي، تحقيق: د. رجب عثمان محمد، مراجعة: د. رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط١، ١٤١٨هـ/ ١٩٩٨م.

– أسرار العربية، أبو البركات كمال الدين عبد الرحمن بن محمد الأنباري، دار الأرقم بن أبي الأرقم، ط١، ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م.

– الإصابة في تمييز الصحابة، أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، وعلي محمد معوض، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٥هـ.

– الأصول في النحو، أبو بكر ابن السراج، تحقيق: د. عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، بيروت.

– أمالي ابن الشجري، هبة الله بن علي الحسني العلوي، تحقيق: د. محمود محمد الطناحي، مكتبة الخانجي، القاهرة.

– أمالي المرتضى (غرر الفوائد ودرر القلائد)، الشريف المرتضى علي بن الحسين الموسوي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، صيدا– بيروت، ط١، ١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٤م.

– أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، ابن هشام الأنصاري، تحقيق: يوسف الشيخ محمد البقاعي، دار الفكر، بيروت، ١٤٢٠هـ/ ٢٠٠٠م.

– البداية والنهاية، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي، تحقيق: علي شيري، دار إحياء التراث العربي، ط١، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م.

– البحر المحيط، أبو حيان محمد بن يوسف الأندلسي، تحقيق: صدقي محمد جميل، دار الفكر، بيروت، ١٤٣١هـ/ ٢٠١٠م.

– تاج العروس من جواهر القاموس، محمد مرتضى الحسيني الزبيدي، تحقيق: مجموعة من المحققين، وزارة الإعلام، الكويت.

– تاريخ ابن الوردي، عمر بن مظفر زين الدين ابن الوردي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٧هـ/ ١٩٩٦م.

– التبصرة والتذكرة، أبو محمد عبد الله بن علي الصيمري، تحقيق: د. فتحي أحمد مصطفى علي الدين، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ط١، ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م.

– التبيين عن مذاهب النحويين البصريين والكوفيين، أبو البقاء عبد الله بن الحسين العكبري، تحقيق: د. عبد الرحمن العثيمين، دار الغرب الإسلامي، ط١، ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م.

– تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد، محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الجياني، تحقيق: محمد كامل بركات، دار الكاتب العربي، القاهرة، ١٣٨٨هـ/ ١٩٦٨م.

– التكملة، أبو علي الفارسي، تحقيق: حسن شاذلي فرهود، جامعة الرياض، ١٤٠١هـ/ ١٩٨١م.

– تهذيب اللغة، أبو منصور الأزهري، تحقيق: مجموعة من المحققين، الدار المصرية للتأليف والترجمة.

– توجيه اللمع، أحمد بن الحسين بن الخباز، تحقيق: أ. د. فايز زكي محمد دياب، دار السلام، القاهرة، ط١، ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٢م.

– توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك، بدر الدين حسن بن قاسم المرادي، تحقيق: عبد الرحمن علي سليمان، دار الفكر العربي، القاهرة، ط١، ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١م.

– الثقات، محمد بن حبان البستي، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن الهند، ط١، ١٣٩٣هـ/ ١٩٧٣م.

– جامع الدروس العربية، مصطفى بن محمد سليم الغلاييني، المكتبة العصرية، صيدا – بيروت، ط٢٨، ١٤١٤هـ/ ١٩٩٣م.

– جمل من أنساب الأشراف، أحمد بن يحيى البلاذري، تحقيق: سهيل زكار، ورياض الزركلي، دار الفكر، بيروت، ط١، ١٤١٧هـ/ ١٩٩٦م.

– جمهرة اللغة، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي، تحقيق: د. رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين، بيروت، ط١، ١٩٨٧م.

– حاشية الصبان على شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، محمد بن علي الصبان، دار الفكر، بيروت، ط١، ١٤١٩هـ/ ١٩٩٩م.

– حاشية على شرح (بانت سعاد) لابن هشام، عبد القادر بن عمر البغدادي، تحقيق: نظيف محرم خواجه، المعهد الألماني للأبحاث الشرقية، بيروت، ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م.

– خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب، عبد القادر بن عمر البغدادي، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة.

– الخصائص، أبو الفتح عثمان بن جني، تحقيق: محمد علي النجار، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط٤، ١٩٩٩م.

– درج الدرر في تفسير الآي والسور، عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجاني، تحقيق: طلعت صلاح الفرحان، ومحمد أديب شكور أمرير، دار الفكر، عمَّان، ط١، ١٤٣٠هـ/ ٢٠٠٩م.

– الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، أحمد بن يوسف السمين الحلبي، تحقيق: د. أحمد محمد الخراط، دار القلم، دمشق، ط٤، ١٤٣٧هـ/ ٢٠١٦م.

– دقائق التصريف، أبو القاسم محمد بن سعيد المؤدب، تحقيق: أ. د. حاتم صالح الضامن، دار البشائر، دمشق، ط١، ١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٤م.

– ديوان أبي طالب عم النبي –صلى الله عليه وسلم–، جمعه وشرحه: د. محمد ألتونجي، دار الكتاب العربي، بيروت، ط١، ١٤١٤هـ/ ١٩٩٤م.

– ديوان أبي الطيب المتنبي بشرح أبي البقاء العكبري، تحقيق: مصطفى السقا، إبراهيم الأبياري، عبد الحفيظ شلبي، دار المعرفة – بيروت.

– الروض الأنف في شرح السيرة النبوية لابن هشام، أبو القاسم عبد الرحمن السهيلي، تحقيق: عبد الرحمن الوكيل، دار الكتب الحديثة، ١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م.

– سبك المنظوم وفك المختوم، محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الجياني، تحقيق: أ. د. عدنان محمد سلمان، أ. م. فاخر جبر مطر، دار البحوث للدراسات الإسلامية وإحياء التراث، دبي، ط ١، ١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٤م.

– سر صناعة الإعراب، أبو الفتح عثمان بن جني، تحقيق: د. حسن هنداوي، دار القلم، دمشق، ط٢، ١٤١٣هـ/ ١٩٩٣م.

– شذا العرف في فن الصرف، أحمد بن محمد الحملاوي، تحقيق: نصر الله عبد الرحمن نصر الله، مكتبة الرشد، الرياض.

– شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، ابن عقيل عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار التراث، القاهرة، ط٢٠، ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م.

– شرح أدب الكاتب، أبو منصور موهوب بن أحمد الجواليقي، دار الكتاب العربي، بيروت.

– شرح التسهيل المسمى تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد، محمد بن يوسف محب الدين الحلبي ثم المصري المعروف بناظر الجيش، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار السلام، القاهرة، ط١، ١٤٢٨هـ/ ٢٠٠٧م.

– شرح التصريح على التوضيح (التصريح بمضمون التوضيح في النحو)، خالد بن عبد الله الجرجاوي الأزهري، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠م.

– شرح جمل الزجاجي (الشرح الكبير)، ابن عصفور الإشبيلي، تحقيق: د. صاحب أبو جناح.

– شرح ديوان رؤبة بن العجاج، عالم لغوي قديم (مجهول)، تحقيق: د. ضاحي عبد الباقي، د. محمود علي مكي، مجمع اللغة العربية، القاهرة، ط١، ١٤٣٢هـ/ ٢٠١١م.

– شرح شافية ابن الحاجب، رضي الدين محمد بن الحسن الأستراباذي، تحقيق: محمد نور الحسن، ومحمد الزفزاف، محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م.

– شرح شافية ابن الحاجب، ركن الدين حسن بن محمد الأستراباذي، تحقيق: د. عبد المقصود محمد عبد المقصود، مكتبة الثقافة الدينية، ط١، ١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٤م.

– شرح قصيدة كعب بن زهير، ابن هشام الأنصاري، تحقيق: د. محمود أبو ناجي، مؤسسة علوم القرآن، دمشق– بيروت، ط٣، ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م.

– شرح قطر الندى وبل الصدى، ابن هشام الأنصاري، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، دار الخير، دمشق– بيروت، ط١، ١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م.

– شرح الكافية الشافية، محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الجياني، تحقيق:المحقق: د. عبد المنعم أحمد هريدي، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، دار المأمون للتراث، ط١، ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م.

– شرح المفصل، يعيش بن علي بن يعيش، مكتبة المتنبي، القاهرة.

– شرح المفصل في صنعة الإعراب الموسوم بالتخمير، صدر الأفاضل القاسم بن الحسين الخوارزمي، تحقيق: د. عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط١، ١٩٩٠م.

– شرح المكودي على الألفية في علمي النحو والصرف، أبو زيد عبد الرحمن بن علي المكودي، تحقيق: د. عبد الحميد هنداوي، المكتبة العصرية، بيروت، ١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٥م.

– الصحاح (تاج اللغة وصحاح العربية)، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، ط٢، ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م.

– طبقات فحول الشعراء، محمد بن سلام الجمحي، تحقيق: محمود محمد شاكر، دار المدني، جدة.

– عبث الوليد في الكلام على شعر أبي عبادة الوليد بن عبيد البحتري، أبو العلاء المعري، تحقيق: ناديا علي الدولة.

– العين، الخليل بن أحمد الفراهيدي، تحقيق: د. مهدي المخزومي، د. إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.

– الفسر (شرح ابن جني الكبير على ديوان المتنبي)، أبو الفتح عثمان بن جني، تحقيق: د. رضا رجب، دار الينابيع، دمشق.

– القاموس المحيط، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزابادي، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة بإشراف: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٨، ١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٥م.

– كتاب سيبويه، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الجيل، بيروت، ط١.

– اللآلي في شرح أمالي القالي، أبو عبيد البكري، تحقيق: عبد العزيز الميمني، دار الحديث، بيروت، ط٢، ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م.

– اللامع العزيزي شرح ديوان المتنبي، أبو العلاء أحمد بن عبد الله المعري، تحقيق: محمد سعيد المولوي، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، ط١، ١٤٢٩هـ/ ٢٠٠٨م.

– لسان العرب، جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور، دار صادر، بيروت، ط١، ٢٠٠٠م.

– لغات القرآن، أبو زكريا يحيى بن زياد الفراء، تحقيق: جابر بن عبد الله السريع، ١٤٣٥هـ.

– اللمحة في شرح الملحة، محمد بن حسن الجذامي المعروف بابن الصائغ، تحقيق: إبراهيم بن سالم الصاعدي، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، ط١، ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٤م.

– اللمع في العربية، أبو الفتح عثمان بن جني، تحقيق: فائز فارس، دار الكتب الثقافية، الكويت.

– المحكم والمحيط الأعظم، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠م.

– المختصر في أخبار البشر، أبو الفداء الملك المؤيد صاحب حماة عماد الدين إسماعيل بن علي، المطبعة الحسينية المصرية، ط١.

– المدخل إلى تقويم اللسان، ابن هشام اللخمي، تحقيق: أ. د. حاتم صالح الضامن، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط١، ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣م.

– المسائل الحلبيات، أبو علي الفارسي، تحقيق: د. حسن هنداوي، دار القلم، دمشق، دار المنارة، بيروت، ط١، ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م.

– المسائل الشيرازيات، أبو علي الفارسي، تحقيق: أ. د. حسن هنداوي، كنوز إشبيليا، الرياض، ط١، ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٤م.

– المساعد على تسهيل الفوائد، بهاء الدين بن عقيل، تحقيق: د. محمد كامل بركات، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، دار المدني، جدة، ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٤م.

– مشكل إعراب القرآن، مكي بن أبي طالب القيسي، تحقيق: ياسين محمد السواس، دار اليمامة، دمشق– بيروت، ط٣، ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٢م.

– المعارف، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري، تحقيق: ثروت عكاشة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ط٢، ١٩٩٢م.

– معاني القرآن وإعرابه، أبو إسحاق إبراهيم بن السري الزجاج، تحقيق: عبد الجليل عبده شلبي، عالم الكتب، بيروت، ط١، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م.

– المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية، أبو إسحاق إبراهيم بن موسى الشاطبي، تحقيق: مجموعة من المحققين، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ط١، ١٤٢٨هـ/ ٢٠٠٧م.

– المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية (شرح الشواهد الكبرى)، بدر الدين محمود بن أحمد العيني، تحقيق: أ. د. علي محمد فاخر، أ. د. أحمد محمد توفيق السوداني، د. عبد العزيز محمد فاخر، دار السلام، القاهرة، ط١، ١٤٣١هـ/ ٢٠١٠م.

– مقاييس اللغة، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م.

– المقتصد في شرح التكملة، عبد القاهر الجرجاني، تحقيق: أحمد بن عبد الله الدويش، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ط١، ١٤٢٨هـ/ ٢٠٠٧م.

– المقدمة الجزولية في النحو، أبو موسى عيسى بن عبد العزيز الجزولي، تحقيق: د. شعبان عبد الوهاب محمد، راجعه: د. حامد أحمد نيل، د. فتحي محمد أحمد، مطبعة أم القرى.

– المقرب، ابن عصفور، تحقيق: أحمد عبد الستار الجواري، عبد الله الجبوري، ط١، ١٣٩٢هـ/ ١٩٧٢م.

– النحو الوافي، عباس حسن، دار المعارف، مصر.

– نسب قريش، مصعب بن عبد الله الزبيري، تحقيق: ليفي بروفنسال، دار المعارف، القاهرة، ط٣.

– همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، تحقيق: أ.د. عبد العال سالم مكرم، عالم الكتب، القاهرة، ١٤٢١هـ/ ٢٠٠١م.

ثانيًا: الرسائل الجامعية:

– حاشيتان من حواشي ابن هشام على ألفية ابن مالك، ابن هشام الأنصاري، تحقيق: جابر بن عبد الله السريع، رسالة دكتوراه، قسم اللغويات، كلية اللغة العربية، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ١٤٣٩– ١٤٤٠هـ.

– شرح التكملة (من أول باب جمع التكسير إلى نهاية الكتاب)، أبو البقاء العكبري، تحقيق: حورية بنت مفرج الجهني، رسالة دكتوراه، قسم الدراسات العليا العربية، كلية اللغة العربية، جامعة أم القرى، ١٤٣٤هـ/ ٢٠١٣م.

Structures of The Plural Fracture In Abi Talib Diwan

Dr. Shimaa Ahmed Al-Sayed Ashmawy
A Lecturer at the Department of Arabic Langauge
Faculty of Women, Ain Shams University

Abtsract

This research enumerates the structures of the plural of fracture mentioned in the Diwan of one of the poets of the eras of protest And it is the "Diwan of Abi Talib, uncle of the Prophet - may God's prayers and peace be upon him -", so their number reached thirty structures, in thirty and four hundred places in the Diwan , Those structures were divided into the plurals of the few, the plurals of the plurality, and the forms of the finite plurals, and the research took care of distinguishing the steady standard from those plurals from the non-steady listening.

The research included an introduction, then a preface in which a brief translation of Abu Talib, a description of his poetry on which the research was based, and an overview of the definition of the plural of fracture, then three sections, They are: the plurals of the few in the Diwan of Abi Talib, the plurals of plurality, and the formulas of the finite plurals, and the research ended with a conclusion in which the most prominent results of the research were: The most frequent structures of the plural of fracture in the Diwan is ('afealun) thin (fueulun), and that of the plural of fracture that comes based on more than singular, and that of which there is no singular, and that the plural of fracture itself may be plural, and that one word may be collect on more than one of the structures of the plural of fracture And that extracting the plurals of fracture from the poems of the invoked poets may make up for words that violated language dictionaries.

Keywords: the structures of the plural fractures, Diwan of Abi Talib.